الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

الخميس ٢٩ اب ١٩٩١م - ١٩ صفر ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٧٠ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

الحكومة اليمنية تقر مشروع البرنامج الوطني

■ صنعاء/ واع - وافق مجلس الوزراء اليمني في جلسته امس برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس المجلس على مشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والمالي في صورته النهائية . وقرر احالة المشروع الى مجلس النواب لمناقشته واقراره. وذكر مراسل (واع) في صنعاء : ان المشروع الذي عكفت على اعداده لجنة برئاسة رئيس الوزراء اليمني يهدف الى تطوير الامكانيات المادية والبشرية في اليمن ، والنهوض بمستوى معيشة المواطنين ، وتوفير فرص العمل ، وتحرير المجتمع من الموروثات المتخلفة لبناء دولة يمنية حديثة وقوية قائمة على احترام وسيادة القانون . كما يهدف المشروع الى تحديد اتجاهات ومراحل التنمية وتحقيق التكامل لعملية التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلاد □

حجب الثقة عن الحكومة السوفيتية

■ موسكو / ا ف ب : نزع البرلمان السوفيتي امس باكثرية ٤٠٢ مقابل ١٦ صوتا الثقة عن الحكومة التي كانت قائمة عندما وقع الانقلاب . واوضح ايفان لابتيف الذي ترأس الجلسة انه يتعين على الحكومة السوفيتية بموجب دستور الاتحاد السوفيتي تقديم استقالة جماعية . وكانت قد تمت دعوة النواب اساسا للادلاء بارائهم حول مرسوم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي يرفض فيه منح الثقة للحكومة . وكان غورباتشوف قد قال في هذا الخصوص بعد ظهر امس امام البرلمان (لا اثق في هذه الحكومة) ، اخذا عليها عدم اعلانها اي موقف رافض للانقلابيين في التاسع عشر من اب الجاري ، وهو اليوم الذي وقع فيه الانقلاب . لكن لابتيف طرح في اللحظة الاخيرة السؤال بالاسلوب التالي .. (من هو مع منح الثقة) للحكومة □

لجنة متخصصة تدرس التعديلات المقترحة على مشروع الدستور

سعدي مهدي صالح: الاحزاب الطائفية والعنصرية تلحق ضرراً خطيراً بالوحدة الوطنية

■ بغداد/مجيد اللامي :

قال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان التعديلات الاخيرة على مشروع قانون الاحزاب السياسية شملت امورا عدة .

واضاف في تصريح ادلى به ، امس ، لمندوب « الجمهورية » ، ان تعديلا جوهريا ادخل على المادة الخامسة من القانون .. مشيرا الى انها اصبحت تنص بعد التعديل على انه لا يجوز تاسيس الحزب السياسي على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية ولا يجوز له ان يشترط في نظامه الداخلي شروطا تقوم على اساس العنصر او الطائفة .

وكانت المادة الخامسة تنص على عدم السماح بتاسيس الحزب السياسي على اساس زج الدين في السياسة او على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية .

وافاد رئيس المجلس الوطني ان المادة الخامسة تحظر على اي كان اقامة احزاب على اساس طائفي او عنصري او شوفيني حفاظا على الوحدة الوطنية من ان تتصدع وتسيء الى طبيعة تكوين المجتمع العراقي الذي يضم عدة اديان وطوائف وقوميات .. مؤكدا ان تاسيس احزاب دينية على اساس الطائفية او العنصرية من شانه الحاق ضرر خطير بالوحدة الوطنية وسيادة الوطن واستقلاله .

واوضح السيد سعدي مهدي صالح ان الدين لا يفرق بين الجماعة وان مبادىء الاديان كافة تدعو الى التوحيد ووحدة المجتمع وخاصة الدين الاسلامي الحنيف الذي تدعو مبادئه الى التسامح والتوحيد لكن الخشية من تمرير النشاط السياسي المعادي تحت مظلة الدين او الطائفة لغرض الايذاء والتخريب وعلى هذا الاساس بقي الجزء الاخير من المادة المذكورة .

وقال ان املنا كبير ان تفهم الشخصيات الوطنية بشكل واضح وخصوصا في الظروف السياسية الحالية لبلادنا ما جاء به المشروع وان تضع طاقاتها وامكاناتها كافة في خدمة هذا البلد والشعب متجاوزة كل الاعتبارات الاخرى كالطموحات الشخصية والرغبات الذاتية .

وتحدث رئيس المجلس الوطني عن مشروع الدستور .. فقال : ان الدستور بعد ان عرضت مسودته على المجلس الوطني حيث اجرى عليه بعض التعديلات ومن ثم عرض على الشعب من خلال التنظيمات الحزبية والمنظمات المهنية ووسائل الاعلام تكونت مجموعة من المقترحات والملاحظات بشانه هي قيد الدرس حاليا من قبل لجنة متخصصة . فاذا ما وجدت اللجنة ان هناك حاجة لاجراء تعديلات على المشروع فانها حتما ستوصي بذلك وعند ذلك سياخذ المشروع طريقه للتعديل ومن ثم يعرض على الشعب □

العراق استأنف اتصالاته مع العالم عبر التلكس

■ بغداد/واع : استأنف العراق امس اتصالاته مع دول العالم عبر التلكس بعد توقف دام سبعة اشهر نتيجة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق .. مدير مركز خدمات التلكس في المنشأة العامة للاتصالات والبريد قال لوكالة الانباء العراقية ان الملاكات الفنية للمنشأة اعادت ربط خطوط التلكس الدولية مع البداية الرئيسية التي تم تشغيلها امس والتي تغطي خدماتها عموم محافظات العراق بسعة اربعة الاف و(٣٢) خطا . واضاف ان هذه الملاكات تواصل عملها حاليا لزيادة الحركة التلكسية الدولية التي ستتحسن خلال الاسبوع المقبل من خلال ادخال خطوط دولية جديدة . واكد ان خدمة التلكس اعيدت لمعظم المشتركين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والخاص □

(١٤) خرقاً امريكياً جديداً للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : وجه العراق مجددا امس مذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة حول خرق الطائرات الامريكية المتواصل للاجواء العراقية .

وقال العراق في مذكرة الاحتجاج التي وجهها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة ان النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية ليوم ٢٦/٢٧ اب الجاري بلغ ١٤ طلعة جوية موزعة على ستة تشكيلات بقوة طائرتين وطلعتين منفردة □

مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة رئيسية لمتابعة الحملة الزراعية للموسم الشتوي

■ بغداد/واع : اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ضرورة بذل قصارى الجهود للنهوض بالعملية الزراعية في العراق ، وصولاً الى تحقيق وتائر اعلى للانتاج الزراعي لتوفير الغذاء للمواطن ، وافشال المخططات الرامية الى تجويعه من خلال الحصار الاقتصادي الظالم .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السيدين محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء ، وعبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ، وعدداً من المختصين في الحقل الزراعي ، ان من مستلزمات تطوير الزراعة في العراق خلال المرحلة الراهنة استثمار اكبر رقعة زراعية ممكنة لتحقيق اعلى منتوج ممكن ، وتهيئة ركائز الزراعة العلمية في العراق .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التهيئة المبكرة لمستلزمات انجاح الحملة الزراعية للموسم الشتوي بجميع جوانبها ، حيث تقرر تشكيل لجنة رئيسية لمتابعة الحملة برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي نائب البقية ص٢

الصحاف يلتقي امين عام الجامعة العربية

■ بنغازي/واع : اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامين العام لجامعة الدول العربية في مدينة بنغازي في ليبيا امس . وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المهمة جول عمل الجامعة العربية ، والدور الذي يمكن ان يقوم به الامين العام للجامعة للمطالبة برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . كما شرح السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية للدكتور عصمت عبدالمجيد مخاطر قرار مجلس الامن رقم (٧٠٦) الذي جرى تمريره من قبل القوى الغاشمة المهيمنة على المجلس . ويذكر ان السيد محمد سعيد الصحاف يقوم حاليا بزيارة لليبيا ضمن الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمشاركة الشعب الليبي احتفالاته بافتتاح النهر الصناعي العظيم من جانبه اكد الامين العام للجامعة العربية خلال البقية ص٢

تصرف مرفوض

عرف التاريخ نماذج من سياسيين كانت ارديتهم فضفاضة على حجومهم وعندما احتلوا مواقع كبيرة ظلوا يتصرفون بالصغر الذي يعبر عنه حجمهم الحقيقي . فمن كان عميلا ، ظل عميلا ، ومن كان صغيرا ظل صغيرا . لم تنفع المساحيق والاغطية في تجميل وجهه ولا في تحسين صورته ولا في تكبير حجمه . وتنطبق هذه الحالة على خافيير بيريز دي كويلار الذي احتل منصب الامين العام للامم المتحدة ، وتصرف كتابع وظل واداة لخدمة اولئك الذين صنعوه ، وكانوا اولياء نعمته .

فبدلا من التعبير عن العدالة والانصاف والتصرف بالسلوك المتوازن المسؤول ، تحادي كويلار بالتعبير عن مصالح اسياده في المخابرات المركزية الامريكية ، وظل يتصرف على قدر ما يصيبه من منة وافضال ، ضاربا عرض الحائط رسالته التي يفترض ان تكون انسانية وسمحاء وعادلة .

لقد تعرض دي كويلار لمصالح شعب العراق بالكثير من الاذى على مدى سنوات طويلة ، وتصرف في اتجاه ايذاء امن العراق والمس بسيادته واستقلاله ، مرتكبا اكبر الاثام ضد دولة عضو في الامم المتحدة لها وزن في النطاقين الاقليمي والدولي ، ولها دور في البناء الحضاري للانسانية .

وبدلا من ان يكفر دي كويلار عن ذنوبه و اثامه ويلتزم بمهمته الانسانية ويلجأ الى التصرف الموزون قبل بالاجتماع الى المدعو باقر الحكيم خلال وجوده في جنيف منذ يومين ، مع ان المذكور ليس سوى اداة بيد دولة اجنبية وليس سوى خارج على القانون يقف وراء العديد من جرائم القتل والشغب وافعال الغوغاء التي وقعت في العراق ، ولعلها سابقة لا تغتفر ان يجتمع مسؤول دولي كبير الى شخص خارج على القانون لايتمتع باية صفة تعطي مسوغا لهذا الاجتماع .

ان تصرف دي كويلار مناف للاعراف والتقاليد التي قام عليها منصب الامين العام للامم المتحدة ، وهو يؤكد بذلك انه ليس مجرد اداة بيد السياسة الامريكية فحسب ، وانما اداة من ادوات المخابرات الامريكية ، ومتطوع متبرع لاغراض خبيثة في خدمة مخططاتها في اتجاه كل ما يؤذي العراق وسيادته □

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى أخويه البشير والطايع ينقلها السيد طه ياسين رمضان

■ طرابلس الغرب / واع : استقبل الرئيس السوداني الفريق عمر احمد البشير في طرابلس الغرب السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس السوداني عمر احمد البشير ، وتاكيد اعتزاز سيادته وقيادة وشعب العراق بالمواقف القومية للشعب السوداني الشقيق التي تترجم عمق الانتماء الى العروبة والتمسك بالقضايا العربية . وحمل الرئيس السوداني السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد موقف السودان الثابت بالاهداف القومية وتمسكه بها والدفاع عنها رغم كل اشكال التامر والعدوان . وعبر الرئيس السوداني عن تقديره الكبير للجهود التي يبذلها العراقيون لاعمار ماهدمه العدوان الثلاثيني ، والتي تؤكد حقيقة القوة العراقية التي لا يمكن ان تقهر مهما كانت شراسة العدوان واساليب التدمير . وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والاعراب عن الارتياح لمسيرتها المتطورة وتاكيد الحرص المشترك على ايجاد مجالات جديدة للتعاون تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية وتخدم قضايا الامة العربية . كما تم بحث الاوضاع التي تمر بها الامة العربية واشتداد التامر عليها وتاكيد اهمية استمرار اللقاءات بين الاشقاء والتنسيق والعمل المشترك بهدف تقوية الموقف العربي والتصدي للمؤامرة الواسعة التي تهدف الى الهيمنة على الارض والثروات والسيادة العربية . وحضر المقابلة السيد البقية ص٢

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من المشاركين في ندوة (اباء) الزراعية

■ بغداد/واع : عاهد المشاركون في الندوة التي اقامها مركز (اباء) للابحاث الزراعية السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة الجهد بلخلاص وهمة لزيادة الانتاج وخدمة العراق وتعزيز صموده . وقالوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان ظروف الحصار الظالم والشعار الذي يرفعه الاعداء ضد عراقنا الصامد ، تزيدنا عزما واصرارا على العمل بكل الوسائل لزيادة الانتاج وخدمة وطننا الغالي وتعزيز صموده .. وان نحقق اعلى كفاءة من ارضنا العزيزة المعطاء .

وعلى هذا الاساس انعقدت ندوتنا لتحقيق الوعي لدى الفلاحين والمزارعين بالاساليب الحديثة في الزراعة الديمية بهدف الوصول الى اعلى درجات الاكتفاء الذاتي ، لكون هذه المنطقة تشكل المساحة الاكبر لزراعة الحبوب في القطر □

الخارجية : الحكومة الكويتية ترفض تسلم رعاياها الموجودين في العراق

■ بغداد/ واع : صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما ياتي :

داب المسؤولون الكويتيون ومنذ انتهاء حرب الخليج وحتى الان على الادعاء بان العراق يحتجز الالاف من الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى ، ولا يسمح لهم بالعودة الى بلادهم .. وقد استغل هذا الموضوع استغلالا اعلاميا يفتقر الى النزاهة ، ومن هذا القبيل الرسالة المؤرخة في ١٧/ تموز/١٩٩١ .. الموجهة الى رئيس مجلس الامن من المندوب الدائم للكويت لدى الامم المتحدة .

ان السلطات الكويتية تعلم جيدا انها وحدها المسؤولة عن تاخير عودتهم ، لعدم تعاونها بشكل سليم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، وتاخرها غير المحدود في اكمال تدقيق معاملاتهم ، وبطئها في اعادتهم الى وطنهم .

لقد قام العراق بتسجيل جميع الكويتيين الموجودين في العراق لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، وطلب اليها التوسط لدى السلطات الكويتية لاعادتهم ، الا ان اللجنة المذكورة تعتذر بتاخير تلك السلطات وعدم تجاوبها مع ما يقتضيه الموقف من سرعة اجابة طلب الكويتيين للعودة الى بلادهم .

وفي ضوء ما تقدم نبين المعلومات الاتية :

١ - قامت السلطات العراقية المختصة باعادة ٦٣٢٨ كويتيا و(٥) من جنسيات البقية ص٢

ناطق في الخارجية : العراق ينتظر اجابة ايران على مقترحات آب ١٩٩٠

■ بغداد/ واع : تعقيبا على التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في المقابلة التي نشرتها صحيفة الجمهورية الاسلامية ليوم الاحد ٢٥/ اب/ الجاري ، والتي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية ، وذكر فيها بان الامين العام للامم المتحدة سيقوم قريبا بزيارة الى طهران لاجراء مباحثات حول مواضيع مختلفة ، وبخاصة قضية دفع تعويضات الحرب الى ايران .. صرح ناطق في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية .. بما ياتي : ان العراق عرض على ايران في ١٤ اب ١٩٩٠ خطة متكاملة مترابطة لتحقيق السلام الشامل والدائم ، على اساس خطة السلام الواردة في قرار مجلس الامن ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ ، غير ان ايران لم ترد على العرض المذكور ، وتسببت بانتكاسة كبيرة لمسيرة تطبيع العلاقات بين البلدين ، بعد ان قامت بالتدخل عسكريا من جانبها ، ودفع العناصر المخربة عبر الحدود لتدمير مدن العراق ومنشاته وبنيته الاساسية وقتل المواطنين الامنين ، مستغلة الظروف البقية ص٢

قريبا في الجمهورية

من الذي يراقبك

تأليف : كروسبن اوبري
ترجمة : جاسم محمد مرهج

كتاب يفضح الاساليب التعسفية لاجهزة الامن البريطانية وانتهاكها الحريات الشخصية والحقوق المدنية من خلال المحاكمة التي تجري لمجموعة من الصحفيين البريطانيين ..

العمل السري حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب

تأليف : غريغوري تريفرتون
ترجمة : فالح عبدالقادر حلمي

كتاب يبحث الكيفية التي تعمل من خلالها المخابرات الامريكية واساليب تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لزعزعة استقرارها .

المؤرخون العرب يحيون القيادة التاريخية للسيد الرئيس

■ الخرطوم / واع : اعلن مؤرخو الامة العربية المجتمعون في الخرطوم عن استنكارهم الكبير لقرارات مجلس الامن الظالمة وغير المشروعة ضد العراق الشامخ ، وشجبهم لمواصلة الحصار الظالم .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تاييدهم المطلق للقيادة التاريخية لسيادته التي لا يمكن ان توصف بكلمة او بعبارة او كتاب .

وقالوا ان هذه القرارات جائرة ويندى لها جبين الانسانية .

كما اعلنوا عن وقوفهم مع قيادة وشعب العراق العظيم من اجل الحفاظ على كرامة وتاريخ وعز الامة العربية □

١٥٠٠ جندي امريكي يتوجهون الى الكويت

■ واشنطن/ا ف ب/انصات الجمهورية : اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها ستبقى في الكويت لمدة اطول مما كان مقررا لها اصلا ، اذ اعلن بيتي وليامس الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان قوة قتالية يبلغ تعدادها الفا وخمسمائة جندي تابعة لفرقتي المشاة الثالثة والثامنة المتمركزتين في المانيا اخذت تحل محل رجال فوج الخيالة الحادي عشر البالغ عددهم ثلاثة الاف وسبعمائة جندي يتمركزون في الكويت . واضاف انه كان من المقرر ان يستكمل الانسحاب الامريكي مع بداية ايلول الا ان الكويت لم تحقق الا تقدما طفيفا في بناء قواتها المسلحة مما يستوجب ابقاء قوات امريكية فيها لبضعة اشهر . واقر وليامس بان قرار تبديل قوة الخيالة بقوة المشاة يشكل تمديداً للمهمة المقررة بالنسبة للوجود العسكري الامريكي في الكويت □

صفقة القرن المائية تبلغ تكلفتها ٢٥ مليار دولار
اخيرا انجزت المرحلة الاولى من مشروع النهر الصناعي العظيم

■ نيقوسيا/ا ف ب والجمهورية : يشارك نحو ثلاثين رئيس دولة وحكومة الى جانب الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في تدشين المرحلة الاولى من مشروع (النهر الصناعي العظيم) ، المشروع الجريء لخطوط انابيب تمتد على طول اربعة الاف كيلو متر في قلب الصحراء شمالا ، بكلفة تبلغ ٢٥ مليار دولار ، بحسب مصادر متطابقة .

وقد كلف المشروع حتى الان بحسب المصادر نفسها نحو عشرة مليارات دولار ، وسمح بنقل نحو مليوني متر مكعب يوميا من مياه ابار تقع في الجنوب الى بنغازي وسيرت على الساحل الليبي ، بواسطة خطي انابيب يبلغ طولهما ٩٥٧ و٩١٨ كيلو مترا .

ويأتي تدشين هذا المشروع في الذكرى الثانية والعشرين لتسلم القذافي الحكم (الاول من ايلول) في بلد بات يعد سكانيا في العام ١٩٩١ قرابة ٤ر٤ ملايين نسمة ، ويتميز بمستوى معيشة مرتفع ، بحيث يبلغ الناتج الوطني السنوي الخام ٥٥٠٠ دولار للشخص الواحد .

ومن بين نحو عشر شركات غربية ترشحت لانجاز المشروع ، عهد بتنفيذ المرحلتين الاوليتين منه الى كونسورتيوم كوري جنوبي تراسه شركة (دونغ اه) للبناء الصناعي . وقد وصفت الاوساط المالية المشروع المؤلف من خمس مراحل ، والذي من المتوقع ان ينتهي العمل منه في العام ١٩٩٥ بانه (عقد القرن) .

القذافي

وكان قد تم في العام ١٩٨٩ الانتهاء من بناء خطي انابيب متوازيين جرت بواسطتهما المياه بالضخ من ١٤١ بئرا في سرير (٣٨١ كيلو مترا الى الجنوب) و١٢٠ بئرا في تازربو (٦٦٧ كيلو مترا) الى خزان كبير في اجدابيا شمالا . وقد تشعبت بالتالي قناتان لتتجها نحو بنغازي (١٤٧ كيلو مترا عن اجدابيا) . وسيرت (٤٠٢ كيلو مترا) .

ولانجاز هذا المشروع على اكمل وجه تم بناء مصنعين لانابيب الاسمنت المسلح في العام ١٩٨٥ ، وفق ما ذكرت المصادر الليبية . كما تم شق نحو الفي كيلو متر من الطرقات لاستخدام الشاحنات التي تنقل الانابيب البالغ قطر الواحد منها اربعة امتار ووزنه ٧٣ طنا .

كذلك تم بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية تبلغ قوتها مئة ميغاوات ، وعشر محطات اتصال لضخ المياه الجوفية ومياه خطوط الانابيب التي تجتاز مناطق جبلية ، ونفقا يبلغ طوله ١٥ كيلو مترا .

اما المرحلة الثانية للنهر الصناعي التي بدات في اواخر العام ١٩٩٠ فتتضمن بناء خط انابيب من ٦٦٠ كيلو مترا ينقل المياه من ابار فزان (جنوبا) نحو طرابلس ، وستنضم في المرحلة الثالثة كميات جديدة من مياه كفرة (الجنوب الشرقي) الى خط الانابيب الذي يصل تازربو باجدابيا .

وتشتمل المرحلة الرابعة على خط انابيب يمتد من اجدابيا الى طبرق (شرقا) على ان يتم في المرحلة الخامسة تمديد خط انابيب سرير - سيرت حتى طرابلس .

واخيرا اكدت مجلة (ميدل ايست ايكونوميك سرفي) ان من اصل الكلفة الاجمالية للمشروع سيخصص مبلغ ١٥ مليار دولار لبناء خطوط الانابيب ، وعشرة مليارات للبنيات التحتية وري المناطق الصحراوية . اما المناطق الصالحة للزراعة ، والتي يزرع منها باستمرار ٣٢٧ الف هكتار فستزيد مساحتها ٦٠ الف هكتار في العام ١٩٩١ و١٨٠ الفا في العام ١٩٩٥ □

■ كربلاء/سمير عبد مهدي :

تفتح الابواب الاربعة للروضتين الحسينية والعباسية ، والتي تحمل اسماء باب الشهداء والحسن والحسين والامام علي ، لاستقبال الزائرين خلال الايام القليلة القادمة .

وابلغ مصدر في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في كربلاء مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان الاجهزة الفنية والهندسية في المديرية تمكنت من انجاز كافة الاعمال الخاصة بتهيئة مرقدي الامام الحسين واخيه العباس « عليهما السلام » لهذه الزيارة . وسط احتفال ديني كبير سيقام ايذانا باستئناف الزيارة ، ويحضره علماء الدين والشخصيات والوجهاء ورؤساء العشائر وجمع غفير من المواطنين .

واعلن السيد عباس عبد الامير مدير اوقاف كربلاء لـ« الجمهورية » ان حملات العمل التي نفذتها ملاكات فنية متخصصة في المديرية اسفرت عن اكمال وضع القواطع الخشبية المؤقتة لعزل الاماكن التي ما زال العمل مستمرا فيها ، عن الاروقة والفضاءات الاخرى المؤدية الى الضريحين المقدسين ، مؤكدا ان نسبة الانجاز تجاوزت ٣٠ بالمائة لبقية الاعمال التي شملت تغليف جدران عشرة مداخل في الروضتين الحسينية والعباسية وتزيينها بالكاشي الكربلائي واعمال المرمر للايزارة والارضيات ، واكمال نصب ابواب الخشب فيها ، واعمال المرمر لارضيات الصحنين التي اصابها التلف والتكسر بفعل اعمال الشغب والتخريب ، كما تم انجاز صيانة المكتبة في الروضة الحسينية وصيانة الكيشوانات والكتيبة القرانية للطارمة ، واعادة ترميم القباب الصغيرة في السطح البالغ عددها (٦) قباب ، فضلا عن اكمال تزجيج القباب والمنائر ، وقلع البلاطات المتضررة لكامل المساحة في الروضة العباسية ، ولمساحة (٣٠) مترا مربعا في الروضة الحسينية ، اضافة الى انجاز اعمال المئذنة الغربية والاواوين والغرف فضلا عن تاسيس شبكات للماء الصافي وصيانة شبكة المياه الثقيلة ، والاعمال المتعلقة بالتكييف والانارة اللازمة للروضتين المقدستين .

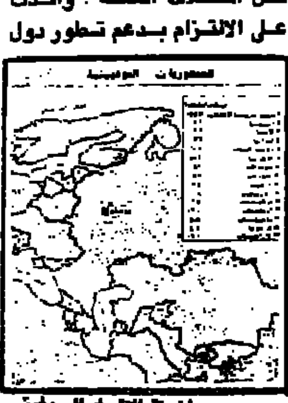
وفي مواقع العمل التقت الجمهورية المهندس جعفر علي رئيس لجنة التطوير ، حيث قال ان الاعمال تجري ليل نهار وبوجبات صباحية ومسائية لاكمال بقية الاعمال الخاصة بقلع واعادة تذهيب القباب في الروضتين الحسينية والعباسية ، وصيانة وصياغة البلاطات الذهبية المتضررة فيها ، اضافة الى اعمال المرايا في الروضتين المقدستين ، والتي سيتم انجاز القسم المتعلق بالداخل فيها قريبا ، فضلا عن اعمال الانارة الخارجية واعمال الصيانة الاخرى □

العتبات المقدسة في كربلاء

الغرب يشجع الجمهوريات السوفيتية على الانفصال وقادة الانقلاب يواجهون الاعدام

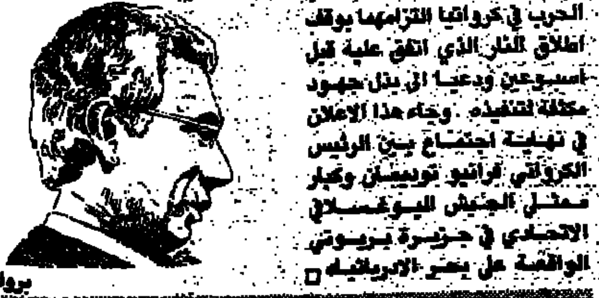
■ موسكو/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية : اعلنت المجموعة الاوربية انها ستحدد موقفها من اعلان استقلال جمهوريات الاتحاد السوفيتي كل حالة على حدة ووفق خصوصية كل جمهورية . افاد بذلك وزير خارجية هولندا هانس فان دن بروك في ختام نقاش بين وزراء خارجية دول المجموعة التي تترأسها هولندا حاليا . واضاف ان المجموعة ستبحث في اعلانات الاستقلال آخذة في الاعتبار (القوانين الدولية التي يمكن تطبيقها بالنسبة لحق تقرير المصير) على حد وصفه . وكانت المجموعة الاوربية قد قررت خلال ذلك الاجتماع الاعتراف باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث واقامة علاقات دبلوماسية معها . واشار الوزير الهولندي من ناحية ثانية الى ان الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا بدعوة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والروسي بوريس يلتسين لحضور قمة اوربية استثنائية حددت مبدئيا في منتصف الشهر المقبل مايزال قيد البحث .

ودعت المجموعة الاوربية في البيان الذي اصدرته الى اجراء مفاوضات مفتوحة وبناءة بين دول البلطيق والاتحاد السوفيتي لحل المشكلات العالقة . واكدت على الالتزام بدعم تطور دول البلطيق الاقتصادي والسياسي معربة عن الامل في انضمام استونيا ولاتفيا وليتوانيا قريبا الى الهيئات الاوربية الدولية . وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي سيزور دول البلطيق اليوم او غدا . وعلى صعيد اخر اعلن ايفان لابتيف الذي يدير المناقشات في مجلس السوفييت الاعلى ان وفدا من روسيا الاتحادية قد توجه الى اوكرانيا لبحث الاوضاع السياسية في هذه الجمهورية . وكانت اوكرانيا قد اعلنت الاستقلال السبت الماضي وقررت اجراء استفتاء في الاول من كانون الاول المقبل للتصديق على هذا الاعلان . وضم الوفد نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي ومساعد رئيس بلدية موسكو سيرغي ستانكفيت اضافة الى بعض البقية ص٢



خارطة الاتحاد السوفيتي

المجموعة الدولية تهدد صربيا بعقوبات دولية

■ بلغراد/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية : هددت المجموعة الاوربية صربيا بفرض (عقوبات دولية) ضدها اذا لم توقف اطلاق النار حتى الاحد المقبل . واتهمت المجموعة في بيان لها صيغ بعبارات شديدة اللهجة وصدر في بروكسل صربيا والجيش الاتحادي بالرغبة في حل المشكلات بوسائل عسكرية . واعلنت المجموعة الاوربية العزم على عدم الاعتراف بالتعديلات الحدودية التي يتم التوصل اليها بالقوة مشيرة الى ان وقف اطلاق النار هو شرط الدول الاوربية لعقد مؤتمر السلام مع تشكيل لجنة تحكيم من خمسة قضاة اوربيين . وحمل وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوربية صربيا مسؤولية اعمال العنف الحالية . ولم يوضح وزراء خارجية المجموعة الاوربية طبيعة العلاقات التي يمكن ان تتقرر في حال مواصلة العمليات العسكرية وسيتم اتخاذ هذه الاجراءات في اطار اجتماع جديد بين المجموعة وممثلين عن الجمهوريات التي تساند جهود الوساطة الاوربية . على الصعيد الامني اعلن الجانبان اللذان يخوضان الحرب في كرواتيا التزامهما بوقف اطلاق النار الذي اتفق عليه قبل اسبوعين ودعيا الى بذل جهود مكثفة لتنفيذه . وجاء هذا الاعلان في نهاية اجتماع بين الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وكبار ممثلي الجيش اليوغسلافي الاتحادي في جزيرة بريوني الواقعة على بحر الادرياتيك □


بروك

قريبا

ملامح من الصحافة العراقية

الباحث والمؤرخ عبد الحميد العلوجي يصاحب القراء في رحلة يستعرض من خلالها المرور السريع العراقي على مدى خمسين سنة مسيرتها وشخوصها ووثائقها وتجاربها .. قريبا في الجمهورية .

المدينة والانسان

المدينة هي اعظم عمل بناه الانسان ترابيا وجماليا .. وهي وعاء حياته وابداعه — هذا ما يتوصل اليه جبرا ابراهيم جبرا في دراسته المثيرة عن الانسان وصلته بالمكان تحت عنوان : الانسان والمدينة ، ستنشر على حلقات .

هل اطلعوا على الملحق يوما لصفحة للشاعر عادل الشرقي ص٧

جولة في عالم الخيول العربية

الخيل معقود بنواصيها الخير
خيلنا عراب عتيقة والسعد معقود بنواصيها

■ كتب الاستطلاع : عدنان محمد شيت واكرم سالم

■ تعالوا نمتط صهوة الزمن على سرج حصان عربي جامح لنتوغل في عمق عالم ساحر مليء بمتعة المعرفة والاستكشاف حيث اجمل الاساطير المدهشة ... انه عالم الجياد العربية التي طبقت شهرتها الافاق واصبحت رمزا حيا لعطاء العرب وفروسيتهم وشجاعتهم النادرة على امتداد العصور والازمنة وتفوقت على جميع الخيول بخصالها وسماتها فهي ارقى انواع الافراس واشدها عدواً وذكاء واقربها الى النفس . فصهيلها ينبض برخامة الصوت وتناسق النبرات . واجمل مالديها من ميزات .. ميزة الطاعة والوفاء لصاحبها الذي يبادلها الحب والاحترام .. وكدليل على سمو هذا الاحترام انها لاتبول ولاتروث حين يكون فارسها ممتطيا ظهرها حتى قيل عن الحصان « اسيل الخد حسن القد يسبق الطرف ويستغرق الوصف » .

الخيل والليل والبيداء

■ ويقال استنادا الى مصادر علمية ان القبائل الاسيوية دجنت الجياد منذ ثلاثة الاف سنة والقت بها الاقدار في الصحراء العربية . فيما يحدد الرواة الفترة التي ظهر فيها الحصان لاول مرة حتى ان بعضهم قال : ان سيدنا اسماعيل عليه السلام كان اول من روضها وهيأ لها المأوى والكلأ والعشب والماء .. لكن لوحة سيراميك صينية تعود الى فترة ٥٥٠٠ سنة رسم عليها حصان يعلوه فارس .. وعلى ذكر المصادر الاخرى مصدر يقول : ان اول الفرسان كان من الاشوريين الذين عرف عنهم استخدام الجياد قبل اكثر من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد .. وعلى النقيض من كل هذا وذاك اشارت الابحاث العلمية ان تاريخ الحصان يعود الى نحو خمسين مليون سنة اي الى مايعرف بالعصر الايوسيني .. وليس بمقدور الانسان - انذاك - ترويض الحصان وركوبه فقد كان وحشيا غير انيس او اليف الى ان تمكنت قبائل رحل اسيوية من القبض عليه وترويضه ليستوطن ويتألف .

ولعلنا ان حياة البدوي في الصحراء لاتنتظم الابرفقة حصان فقد اهتم بذريته واكرم استعماله .. وبفضل الجياد العربية الاصيلة تمكن الفرسان المسلمون من فتح الامصار شرقا حتى اعماق اسيا وصولاً الى الصين وغربا حتى شمال افريقية وصولاً الى بلاد الاندلس وتهديد معاقل الافرنج في فرنسا .. وعلى صهواتها طرد المسلمون العرب الجيوش الصليبية من اراضيهم بعد قرنين من الاحتلال ثم هددوا قلب اوربا ايام الامبراطورية العثمانية .

ايقاعات في ذاكرة باحث

■ ورغم كل ماقيل عن تاريخ الخيول وانسالها .. كان لابد ان ندخل في الفضاء الاوسع ونستأنس بذاكرة الباحث التراثي اللامع الدكتور فيصل دبدوب لنتشرف اضافات جديدة من المعلومات عن الخيول العربية لنضمن المزيد من الفائدة حيث يشير الى : ان الحصان هو الفرس العتيق وكل ذكر من الخيل جمعه احصنة وحصن وفرس جواد يعني سريع وجمعه جياد واجياد واجاويد والفرس حيوان لدبي من ذوات الحوافر المصمتة الجلد غير المجترة ذو اصبع غير ظاهر لانه ضمن الحافر .. وللفرس ٤٢ سنا وهي ستة قواطع فوقية وستة تحتية ونابان تحتيان بينها .. وبين الاضراس خلو يتناسب لوضع اللجام وله ١٤ ضرسا فوقيا و١٢ ضرسا تحتيا لها الكيل ذو خشونة وتدنيا الفرس بين الفخذين وتختلط الخيل للتناسل بحيوانات اخرى وهي الحمار والهميون وهو حيوان بين الحمار والفرس وحمار الوحش .. و(الدو) وهو اصغر من الحمار .. والبغل يكون ولد الحمار والفرس . و(النغل) ولد الاتان (الحمارة) والحصان ولانسل لهما مع ان اعضاء التناسل فيهما تامة .

ففي اقدم العصور .. وبالذات في العصر الحجري عرفت انواع عدة من الخيول فقد وجدت حول معسكر (سولتر) بفرنسا عظام مئات الالوف من الخيل في حالة تدل على انها كانت تؤكل . وكان الحصان ضمن حيوانات الصيد التي قام الانسان القديم بعمل شبيه لها بالرسم والحفر والنحت . والحصان كان من بين التي استأنسها .. وربما كان بدو اواسط اسيا اول من استأنسها ثم نقل الحصان الى الصين فاسيا الصغرى واوربا ومصر وكان دخول الحصان الى مصر وافريقية مع غزو الهكسوس لمصر حوالي ١٥٠٠ ق .م وعند استخدم الانسان الخيل كانت عارية الظهر وعرف بعدها السرج واللجام والركاب .

ويبدو ان وجود الخيل قد شجع على اختراع العربة ذات العجلتين التي تجرها الخيول في العراق واستعملت للصيد والحرب والنقل . ثم انتشرت نحو مصر ثم الى بلاد الاغريق قبل ميلاد المسيح (ع) بالف عام واستخدمت في حصار طروادة وكان احسن سائسي الخيل عند الاغريق هم الحيثيون سكان المستعمرات المصرية . ثم انتقلت الخيول الى روما واوربا كلها . اما اسبانيا فجاءتها الخيل من العرب المسلمين .

■ واما امريكا فكانت خالية من الخيل تماما عندما اكتشفها كولومبس عام (١٤٩٢م) ولم تعش بها الخيل مطلقا عكس ما افترضه بعض العلماء من ان الخيل انقرضت فيها !! ولكن وبعد كولومبس وبتاريخ (١٥٢٠م) حل بيسوتو الاسباني على الشاطيء الامريكي ومعه مجموعة من الخيول الاسبانية وهي خيول عربية الاصل فتاهت في السهول الامريكية وتوحشت واستخدمها الهنود الحمر بعدها .

■ ولكن هناك اجماع على ان عرب الجزيرة العربية وبخاصة العراق هم اول من استخدم الخيول وسيسها وعتقها ولعل اهم الشخصيات العالمية التي اكدت ذلك هي الليدي ان بلانت الانكليزية ثم ابنتها البارة الليدي وينتورث وقامتا بجهد ضخم في انقاذ فروع مهمة من الخيل العربية من الانقراض وذلك بتأسيس مراكز توليد عالمية لها في مصر وانكلترا .

الحصان مقياس للقوة

■ وللخيل منذ بدء الخليقة اصناف واجناس تتلاءم مع البيئة والمحيط والمناخ وطبيعة الارض ووفقا لما عودها الانسان من عادات تتصل بانماط معيشته فمنها الافراس الخفيفة التي تستخدم في الحروب والسباق والنقل السريع والافراس الثقيلة التي تقوم بنقل المعدات والبضائع والاثاث وكذلك الحراثة .. وتعبيراً عن قوتها وهمتها عدت من مقاييس القوة لمستويات التحمل والدفع .. مثال على ذلك نقول : هذه السيارة بقوة (١٥) حصانا وهذه الماكنة بقوة دفع (٢٠) حصانا جاء ذلك بفضل المكتشف جيمس واط الذي حملت الوحدة الكهربائية اسمه حين قيل : ان قوة مصباح الكهرباء هذا قدرته (٦٠) واط او مائة او مائتان .. حيث ان قدرة الحصان التي اعتمدها واط هي فوق قدرة الاحصنة في مجموعها .

ويتراوح مستوى عمر الحصان مابين ٢٠ - ٢٥ عاما .. لكن هناك دلائل وردت عن بعض الافراس انها عاشت حتى سن الاربعين وهي حالة نادرة ربما تكون لها ظروفها واسبابها .. ولكي نكون اكثر اقترابا من اجناس الجياد فان الفلو هو المهر وانثاه هي الفلوة والمهر هو ولد الفرس والمهرة هي الانثى .

اصالة الفرس العربي

■ كانت الخيول العربية على مدى الازمنة ثروة قومية حتى ان البلاد الغربية فتنت بها وابدت اعجابها بالطريقة المتبعة لدى العرب للحفاظ على نقاء سلالة الحصان العربي فحاولوا اعتمادها بشراء الذكور النادرة او بكسبها في ساحات القتال او الحصول على الاساليب المعتمدة خفية خلال عملية التهجين والتأصيل .. وبالفعل تمكن الغرب من فتح ابواب الهجرة للخيول العربية الاصيلة بمختلف المغريات المادية وهي خسارة كبيرة جعلت تربية الانواع والانسال النادرة تنحسر رويداً رويداً حتى اوشكت على الزوال في الكثير من بلداننا العربية .. وهناك سبب مهم جعل الاهتمام بالجياد الاصيلة يخبو وفي مقدمة ذلك قلة الاهتمام بالرعاية الصحية بها وعدم تقديم الاعلاف الجيدة .

ومن الحكايات والاساطير التي تروى عن اصول الخيول العربية .. انه لما وقع سيل العرم في مارب عاصمة مملكة سبأ جمحت الخيول وتعثر مسكها وعند جفاف السيول راى خمسة من الاعراب خمسا من الافراس يشربن من ماء بئر فحاصروها وامتطوا صهواتها فكان ان اطلقوا على اسم الاولى (كحيلة) والثانية (ام العبياءة) والثالثة (صقلاوية) والرابعة (ام عرقوب) والخامسة (الشويما) ولهذا انحدرت سلالة جميع الخيول العربية من تلك الافراس الخمس وتؤكد الدلائل استعانة الغرب بالخيول العربية لغرض التهجين والتغيير فقد اخذت فرنسا وبولندا من الحصان العربي نوعية جيادهم لتكوين سلالتهم (انجلو ارابيان) والمانيا حصلت على حصتها الاثير (هانوفرين) والنمسا (الليبيزانير) وهكذا فان كل الخيول الموجودة في اوربا هي بالاصل خيول عربية خاصة تلك التي دخلت اسبانيا مع حملة طارق بن زياد كما ان امريكا حصلت على خيولها المحسنة (ثرابريد) من الجياد العربية .. ولابد ان نشير ان اشهر حصان في التاريخ هو (زاد الراكب) واليكم قصته : عندما تزوج سيدنا سليمان من بلقيس ملكة سبأ جاءت جماعة من قوم بلقيس لزيارتها في فلسطين ولما همت بالعودة الى وطنها قالت لسيدنا سليمان : ان الطريق بعيدة وليس معنا زاد يكفينا فقدم لهم الحصان وقال لهم عندما تشعرون بالجوع اشعلوا النار وارسلوا احدكم ليركب هذا الحصان واعطوه مطردا فلا يغيب الا قليلا حتى يأتيكم بصيد من الظباء حتى وصلوا بلادهم فاطلقوا على هذا الحصان اسم (زاد الراكب) وسمعت قبيلة تغلب لتحسين نوعية هذه الانواع من الخيول فنتج لهم من زاد الراكب (الهجيس) وهو اقوى من زاد الراكب ووجدت قبيلة بكر بن وائل لتحسين نسل الهجيس فرصة ليكون بعدها (الهجيس الديناري) الذي تطور فيما بعد على ايدي قبيلة (بني عامر) ليصبح اكملها وافضلها (اعوج) الذي اصبح فيما بعد (ذو العقال) .

مآثر الصفات في الخيول العربية

■ قيل الكثير في وصف الخيول العربية وكان ابلغها قول الرسول الاعظم محمد (ص) .

« اكرموا الخيل وجللوها ولاتقودوا الخيل فتذلوها » .

ومانقله علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) .. قال رسول الله (ص) : لما اراد الله ان يخلق الخيل قال للريح الجنوبي اني خالق منك خلقا فاجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي . فقالت الريح اخلق .. فقبض قبضة فخلق فرسا . فقال الله تعالى سميتك فرسا وخلقتك عربيا وجعلت الخير معقوداً بناصيتك الى يوم القيامة)

وجاء في الآية القرآنية الكريمة (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ومما يزيد اعتزاز الرسول الكريم بالخيول ماقاله عنها :

(من ارتبط فرسا في سبيل الله . كان له مثل اجر الصائم القائم والباسط يده بالصدقة مادام ينفق على فرسه) .

راس الغزال ورقبة البجعة

والان ماهي اوصاف الخيل العربية الاصيلة ؟

■ راس كراس الغزال صغير مقعر بلطف (فنصه) بعد الجبهة مع مخطم دقيق (مخروطي) - عضلات الخد بارزة ووجه معروق - جبهة عريضة نافرة بعض الشيء تدل على الذكاء - عينان واسعتان متباعدتان سوداوان براقتان قليلتا البياض بمحجر مدور تقريبا (لايشكل زاوية) - منخران واسعان مقعران رقيقان مرنان - فم ذو شدق واسع واسنان صغيرة - فكان عريضان مدوران من جهة الاتصال بالرقبة تفصل بينهما مسافة كبيرة نسبيا تستوعب الحنجرة . عنق طويل مقوس للاعلى كرقبة البجعة - حارك مرتفع حوالي ١٤/٥ - ١٦ قبضة (القبضة ٤ انجات) - الوزن بين (٤٠٠ - ٥٥٠ كغم) - عرف طويل مسترسل على طول الرقبة - ذنب مرتفع المنبت خاصة عند الجري والصعود - جلد رقيق اسود وشعر حريري بالوان معروفة - رسغ خال من الشعر وتميل الى الامام قليلا - الاذنان الصغيرتان خاصة في الذكر وتختلف ومنتصبتان ومتباعدتان قليلا . الصدر عريض وبارز والعضلات قوية والاضلاع مستديرة - اسطوانة متصلة يظهر المنخر قبل التحدب - الخاصرتان ضامرتان - الكفل افقي مستدير - ويتميز الجواد العربي تشريحيا بان عدد فقراته الظهرية تقل واحدة والعصعصية تقل واحدة او اثنتين عن باقي خيول العالم الاخرى (الخيل والفروسية تأليف انسينجر) .

ويذكر الطبيب البيطري الدكتور نبيه محمد عطا في كتابه (الخيول العربية التربية والامراض) عن اوصاف قوائم الجواد العربي : الافخاذ ممتلئة بالعضلات الواضحة والعرقوب متين نسبيا وكبير . عظام الوظيف اقصر منها في السلالات الاخرى . الحوافر الخلفية تختلف بالاستدارة عن الحوافر الامامية ويكون طولها اكثر من عرضها .

شذرات لامعة

الكثير من المصادر التاريخية تشير الى ان النبي العربي محمداً صلى الله عليه وسلم كان يولي اهتماماً خاصاً للخيول التي كان يعطف عليها ويكرمها فمن اسماء خيوله (السكب) : وهي من سكب الماء كأنه مسيل (والمرتجز) وسمي بذلك لحسن صهيله و(اللحيف) : كأنه يلحف الارض بجريه و(اللزاز) لانه ماسبق شيئا الا لزه (وملاوح) (والضرس) ثم(الورد) وقد وهبه لعمر بن الخطاب (رض) .

■ عن وفاء الخيول لاصحابها هناك مواقف مؤثرة : ففي ١٦ اكتوبر من عام ١٧٩٣ عندما اقتيدت ماري انطوانيت في عربة اخذتها الى المقصلة تمهيداً لاعدامها كانت في مقدمة طليعتها رؤوس حصانها الذي القت عليه النظر الاخيرة وقد تفجرت بينهما احزان الفراق ونبضت مشاعر الالفة والعشرة الحميمة وهي تحبس في محاجر عينيها الدموع الغزيرة .. وهي ترى حصانها الوديع يصهل بحزن والدموع تقطر من تحت اجفانه .

الموصل .. موطن الخيول العربية الاصيلة

■ لاينكر اي منصف ان الموصل كانت موطن الخيول العربية الاصيلة . حيث كانت (طولات الخيول تضم اشهر الخيول في الوطن العربي والعالم) فيما كانت الخيل (الريستو) كانت تستعين بخيول الموصل التي لاتخيب اصحابها والمراهنين عليها في تحقيق السبق والفوز .. ومازالت منهم الفروسية في باب الجديد يقصدها مئات المراهنين ولازال السيد حمادي السبعاوي يقدم لهم ابوة الفوز للخيل التي يشارك فيها . فيما يقول السيد سعدون الزويني احد الرجال الذين كرسوا حياتهم لتربية الخيول كانت اسطبلات (الكلوات) تحوي الخيول الاصيلة التي يراهن على كونها الملوك والامراء فقد كانت القيم لهم مؤشرات عن الاسرع والافضل .. ومن هو يضمن لهم الفوز الاكيد .. من هنا لابد ان نتذكر اشهر اصحاب الخيول في نينوى هم بيت الطوالب وبيت محسن العلي وال السليس الذي يأخذ على عاتقه ترويض الخيول الاصيلة كان يحظى بمكانة محترمة في المجتمع لانهم الاعرف بلغة الخيول ومزاجها □

وقالوا فيها شعراً

وحظيت الخيول بجماليات القصائد فيها فقد قال ابو عمر بن عبد البر : —

احبوا الخيل واصطبروا عليها   فان العز فيها والجمالا
اذا ماالخيل ضيعها اناس   ربطناها فاشركن العيالا
نقاسمها المعيشة كل يوم   ونكسبنا الاباعر والجمالا

وقال كعب بن مالك :

ونعد للاعداء كل محصن   ورد ومحجول القوائم ابلق
امر المليك بربطها لعدوه   في الحرب ان الله خير موفق
فتكون غيظا للعدو وحائطا   للدار ان دلفت خيول المرق

اما المقنع الكندي فقد قال عن فرس اصيلة :

وفي فرس نهد عتيق جعلته   حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا

فيما قال امرؤ القيس في وصف فرس طويلة العنق

وسالفة كسحوق اللبا   ن اضرم فيها الغوى السعر

تتمات الأولى والأخيرة

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى أخويه البشير والطايع ينقلها السيد طه ياسين رمضان

محمد سعيد

تتمة المنشور ص١

الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية واللواء الركن التيجاني ادم الطاهر عضو قيادة الثورة السوداني والسفير السوداني والقائم بالاعمال العراقي في ليبيا . واستقبل الرئيس الموريتاني السيد ولد سيدي احمد الطايع صباح امس في مقر اقامته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس ولد سيدي احمد الطايع .. وتأكيد اعتزاز قيادة وشعب العراق بالعلاقات الثنائية الاخوية الطيبة عزم العراق على مواصلة العمل الجاد لتقويتها وتوسيعها . واطلع السيد نائب رئيس الجمهورية الرئيس الموريتاني على حركة الاعمار والبناء وما انجزته السواعد العراقية لاعادة الحياة الى كل مادمره المعتدون الاشرار واستمرار العدوان من خلال الحصار الظالم واصدار قرارات عدوانية تمس بسيادة وحقوق الشعب العراقي . وحمل الرئيس الموريتاني السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتأكيد موقف موريتانيا الثابت تجاه القضايا القومية مشيدا بوقفة العراق البطولية وتصديه لاكبر مؤامرة يتعرض لها العراق والتي هي مؤامرة على وجود العرب جميعا .. والهيمنة على ارادتهم وثرواتهم . وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع التي تمر بها الامة العربية واهمية استمرار التنسيق بين الاشقاء العرب لتقوية الصف العربي لافشال حلقات التآمر والعدوان الشرسة .. وفضح المواقف الخيانية للانظمة العربية والسياسات العدوانية التي تقودها امريكا وخرقها القوانين الدولية . وحضر المقابلة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والقائم باعمال السفارة العراقية في طرابلس □

ناطق في الخارجية : العراق ينتظر اجابة ايران على مقترحات ١٩٩٠

التي خلقها

تتمة المنشور ص١

عدوان قوى التحالف على العراق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ . وقد استمرت ايران كما كانت تتصرف باسلوب انتقائي لضمان ماتراه صالحا لها . والتغاضي عن وجهات النظر المشروعة للعراق .. وذلك هو السياق الذي يأتي فيه تصريح وزير خارجية ايران .. واذا كانت ايران تتصور ان باستطاعتها استغلال ظروف الحصار ضد العراق لتحقيق مكاسب غير مشروعة . فان عليها ان تدرك بان ذلك وهم كبير .. ان العراق حريص على اقامة السلام الشامل والدائم وعلاقات حسن الجوار مع ايران . في اطار احترام السيادة والاستقلال الوطني والسلامة الاقليمية . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وما يزال عرض العراق في ١٤ اب ١٩٩٠ قائما وينتظر استجابة ايران له □

مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة رئيسية

رئيس الوزراء ، وعضوية السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ، ووكلاء وزارتي الداخلية والزراعة والري . وعدد من المديرين العامين في وزارات الصناعة والمعادن والنفط والتجارة ممن لهم علاقة مباشرة بالحملة الزراعية .

كما تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان في محافظات العراق كافة لمتابعة تفاصيل الحملة برئاسة السادة المحافظين . وعضوية مدراء فروع الزراعة والري ومسؤولي الجمعيات الفلاحية والمسؤولين عن توزيع المنتجات النفطية في المحافظات . وتوسيع العمل الميداني والمتابعة من قبل تلك اللجان بما يكفل انجاح الحملة وتسويق اكبر كمية من المحاصيل الزراعية .

وتقرر عقد اجتماع لكافة لجان المحافظات في بغداد لمناقشة تفاصيل الحملة وتهيئة جوانبها التنظيمية بما يؤمن تحقيق اعلى وتائر الانتاج والتوسع العمودي والافقي بزراعة مختلف المحاصيل الزراعية وبشكل خاص زراعة الحبوب .

ودعا الاجتماع الى زيادة فعالية الشركات الخاصة بتطهير الجداول والمبازل لتهيئتها لاستيعاب المياه اللازمة للحملة وتهيئة المستلزمات الاخرى . ومن بينها البذور ومواد المكافحة والوقاية والالات والمعدات والمكائن الزراعية والادوات الاحتياطية والوقود والاسمدة . اضافة الى تنظيم ندوات للارشاد والتوعية . وحث الفلاحين على المساهمة الفاعلة في انجاح الحملة .

وتم التأكيد على المتابعة الدقيقة لتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بمصادرة الاراضي الزراعية التي لم تستثمر من قبل اصحابها . وتوخي الدقة في اتباع الاسلوب العلمي لزراعة الاراضي الزراعية بانواع المحاصيل . وبما يتناسب مع طبيعتها ودرجة خصوبتها .

وحضر الاجتماع رئيس امانة مجلس الوزراء .

كما عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس الوزراء وبحضور السيدين طارق عزيز ومحمد حمزة الزبيدي نائبي رئيس الوزراء .

وقد واصل المجلس دراسة

تتمة المنشور ص١

موضوع تصنيف الوظائف في الدولة الى صنفين وظائف دائمة ووظائف مؤقتة .. وقرر ان تستمر الوزارات المعنية بدراسة الموضوع مع اللجنة الفنية التي الفها مجلس الوزراء لهذا الغرض .

كما درس المجلس طلب وزارة الزراعة والري اعفاء الشركات والهيئات والمراكز التابعة للوزارة من ضريبة الدخل .. وبعد المذاكرة قرر عدم الموافقة على الطلب □

الخارجية : الحكومة الكويتية ترفض تسلم رعاياها الموجودين في العراق

تتمة المنشور ص١

اخرى غير كويتية الى الكويت تحت اشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للفترة من ١٩٩١/٣/٤ وحتى الآن .

٢ - سجلت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر (٣٤٠٠) كويتي يشكلون (٦٠٦) عائلات موجودة داخل العراق . واضافة الى وجود (١٥٩) كويتيا من الافراد .

٣ - وافق الجانب الكويتي على اعادة (١٧٠) كويتيا فقط من المذكورين في الفقرة (٢) اعلاه .. ويحاول الجانب الكويتي ايهام الراي العام العربي والدولي بان العراق يخفي اعدادا كبيرة من الكويتيين .

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر فاتحت السلطات الكويتية المختصة بصدد جميع الكويتيين الموجودين في العراق . لغرض الموافقة على عودتهم الى الكويت . الا ان السلطات الكويتية لم تعلن موافقتها لبعثة الصليب الاحمر على عودتهم الى الكويت . بحجة عدم اكمال اجراءات التدقيق بصددهم . وهذا ما يدحض ادعاءاتهم الزائفة بان العراق لا يسمح للكويتيين موضوعي البحث بالعودة الى الكويت .

اننا نعلن ونؤكد استعدادنا لتسليم جميع الكويتيين الموجودين في العراق عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى السلطات الكويتية . ونرجو من المجتمع الدولي وجميع المنظمات الانسانية والدولية الضغط على السلطات الكويتية لاستلامهم . وايقاف استغلال هذا الموضوع لاغراض اعلامية ومقاصد غير نزيهة □

الصحاف يلتقي امين عام الجامعة العربية

تتمة المنشور ص١

اللقاء انه سيزور بغداد في اقرب فرصة . او خلال شهر ايلول المقبل . ورحب بمشاركة العراق بوفد رفيع المستوى برئاسة السيد احمد حسين وزير الخارجية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستبدأ خلال النصف الاول من ايلول المقبل . وفي تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية في بنغازي عقب اللقاء وصف السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية الاجتماع بانه كان ايجابيا . وان الامين العام للجامعة العربية اكد خلاله ضرورة رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق . لما يسببه من معاناة ومخاطر جسيمة للشعب العراقي □

مصاعب الحياة في الاتحاد السوفيتي أفضل من جحيم اسرائيل

تتمة المنشور ص٨

شهرين مع اسرة شقيقتها الكبرى وتشاركها شقتها المستأجرة في مدينة نتانيا : فقد ادركت سلفا باننا لن نستطيع ان نستقر في - اسرائيل - فالمهاجر الجديد لا يستطيع ان يستأجر شقة بمفرده من مخصصات السكن التي يتسلمها من الوكالة . لذا فقد اضطررت لمشاركة اسرة شقيقتي في الشقة المستأجرة) . واضافت ، انني اشعر انه لاحول لي ولاقوة ، وقد اصبحت رغما عني مرهونة بالاخرين . لذا . فانه من الافضل لي ان اعود الى ملدافيا لاعيش مع والدي واني واثقة بانني سوف استطيع الاستقرار هناك .

ووصفت الصحيفة الاسرائيلية الحالة في القنصلية الروسية في تل ابيب . قائلة (يصل المراجعون الساعة الثانية عشرة ليلا قبل يوم من الموعد المقرر ليوم استقبال المراجعين ، وذلك لكي يسجلوا اسماءهم في قائمة طابور المراجعين . وان بعضهم ينامون ليلتهم على باب القنصلية ليسبقوا الاخرين ويدخلوا الاوائل . وان ما يثير الدهشة هو ان المهاجرين الذين يسكنون في مدن او مستوطنات بعيدة عن تل ابيب يحضرون معهم الى القنصلية افرشتهم) .

وقال احد المراجعين الذي جلب فراشه معه : (ان المأساة تكمن في ان المهاجرين قد فقدوا الامل ناهيك عن ان هناك صعوبات تواجه كل من يريد العودة للاتحاد السوفيتي . ومع ذلك فانهم يتدفقون ويرابطون امام مدخل القنصلية . وذلك بعد ان اكتشفوا بانهم خدعوا) .

واما (ياشه مركمان) وعمره ٥٠ سنة وهو من مدينة كييف وكان يعمل فيها بمهنة تركيب الادوات الصحية فيقول : (على الرغم من انني كنت قد وصلت - لاسرائيل - قبل شهر واحد فقط فانني ادرك الان بان الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن الخمسين سنة غير مرغوب فيهم هنا ، وعليه فانني ارغب في العودة الى كييف) .

الغرب يشجع الجمهوريات السوفيتية على الانفصال

تتمة المنشور ص١

اعضاء مجلس السوفييت الاعلى

وفي موسكو ذكرت وكالة انباء تاس انه ستوجه تهمة خيانة الوطن الى قادة الانقلاب الفاشل ، وهي تهمة يمكن ان يعاقب المدان بها بالاعدام . واضافت الوكالة انه يتم حاليا استجواب عدد كبير من الذين كانت له علاقة مباشرة بالانقلاب ومن ابرزهم نيكولاي كالنين القائد السابق لمنطقة موسكو . وفيما يواصل الرئيس غورباتشوف اتصالاته في موسكو مع الجمهوريات اعلنت جمهورية مولدافيا الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي حيث اتخذ برلمانها هذا القرار بالاجماع . واعلن عشرات الالاف من المواطنين الذين تجمعوا امام البرلمان تأييدهم لهذه الخطوة . ويذكر ان مولدافيا كانت جزءا من رومانيا حتى الحرب العالمية الثانية وما ان اعلنت استقلالها حتى سارعت رومانيا لاعلان استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية معها . وافادت وكالة رويتر ان الرئيس غورباتشوف امر بإقالة العناصر القيادية في (الكي . جي . بي)

وذلك لمساندة جهاز المخابرات السوفيتية الانقلابيين في الاسبوع الماضي . في غضون ذلك رفض رئيس البرلمان السوفيتي المستقيل انا توفي لوكيانوف الاتهامات الموجهة اليه بالتواطؤ في الانقلاب لكنه اقر بعدم اتخاذه موقفا حازما خلال الاحداث . وبعد يومين على انعقاد الدورة الطارئة للبرلمان السوفيتي صعد لوكيانوف الى المنصة ليدافع عن نفسه قائلا (كان هناك ارتباك وحيرة لكن لم تكن هناك خيانة) . من جانب اخر استبعد وزير الدفاع السوفيتي المارشال يفغيني شابوشنيكوف احتمال تقسيم القدرات النووية للاتحاد السوفيتي . وقال في حديث لصحيفة الفيغارو الفرنسية انه لم تكن هناك منذ بداية الانقلاب امكانية لاستخدام القوة النووية ولايرى مثل هذا الخطر في المستقبل ايضا □

اعلانات

بيروسترويكا غورباتشوف : بماذا بدأت والى اين انتهت ؟

■ الدكتور عبدالقادر محمد فهمي
كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد

د . عبد القادر محمد فهمي

رؤية تحليلية

تقترن البيروسترويكا كمنهج جديد للتفكير السياسي ظهر في الاتحاد السوفيتي بشخص ميخائيل غورباتشوف الذي تولى منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام (١٩٨٥) .

وفي المراحل الاولى من تولية مهام القيادة السوفيتية ، لم يكن احد من بين المعنيين بشؤون السياسة الدولية عموما والشؤون السوفيتية على وجه التحديد قادرا على ان يتنبأ او ان يتوصل بالاستنتاجات وان كانت تقريبية ، ان هذه الشخصية القيادية ستحدث تغييرا انقلابيا خطيرا في البناء الفكري والعقائدي للماركسية - اللينينية .. وان تسهم في تفكيك التماسك الجغرافي للدولة السوفيتية .. وان تمزق كل الوشائج وتكسر القيود التي كانت تكبل حركة دول اوربا الشرقية وتجذب بها لدولة المحور ، الاتحاد السوفيتي .

ولابد من الاشارة اولا الى ان غورباتشوف عندما طرح البيروسترويكا كان قد تبنى اسلوبا متدرجا توخى فيه الدقة والحذر واشاعة الطمانينة بالابتعاد عن كل ماهو من شانه ان يثير او يولد ردود افعال قوية لدى قطاعات واسعة تقولبت افكارها ولعقود طويلة بقوالب ايديولوجية جامدة لم تملك جيلا يكسر فيه الطوق الذي كان يقيدها ويحدد مسارها .

لقد كان غورباتشوف مدركا الى انه يتعرض الى الخطر محوري في بناء الفكر السياسي - العقائدي السوفيتي . ولهذا جاءت العبارة التي تستعمل كلمة (التفكير) السياسي الجديد بدلا من (الفكر) السياسي الجديد ، ذلك ان المبالغة برفع شعار تجديد الفكر سوف يصطدم مباشرة بالكلفة الخاصة التي تحتلها الايديولوجية في النظام الاشتراكي السوفيتي ، وهي مكانة ترقى الى مقام الحرمات في الكثير من الاحيان . ومن هنا تكون عبارة (التفكير) وهي اعم واكثر شمولا من مجرد (الفكر) تشمل طرق ومناهج التفكير والسلم القيمي ، وكذا الايديولوجية وتطويرها . وبهذا يكون غورباتشوف قد وظف التكتيك خدمة للاستراتيجية ، او بمعنى انه تبنى اسلوبا تكتيكيا لانجاز مهام ستراتيجية . فاسلوب الدفاع تجنب الكثير من المساوىء التي يمكن ان تترتبها الصيغ التعرضية او الاقتحامية المباشرة . وكان المدرك لدى غورباتشوف ان معالجة الفكر باعاقة التفكير من شانه ان يؤدي لاحقا الى عملية كبرى تكون بمثابة اطار نظري جديد يحل محل فكر سلفي قديم .

لقد تضمن مؤلف غورباتشوف - البيروسترويكا - كشفا ونقدا صريحا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي سيطر عليها الاتحاد السوفيتي والتي كانت سببا في تعميق ازمة النظام الاشتراكي وعجزه عن تحقيق برامجه التنموية . وعلى هذا دعت البيروسترويكا الى اعادة النظر في السياسات الداخلية كما في العلاقات الخارجية وبشكل يخرجهما من الجمود الذي اعترى الماركسية - اللينينية . وقد شدد غورباتشوف على ان البيروسترويكا هي ثورة داخل الاشتراكية لدعم قدرات النظام الاشتراكي على مواجهة مشاكل تطور من نوع جديد لم تعد الاساليب القديمة فعالة معها .

عندما طرح غورباتشوف برنامجه الاصلاحي ، احتلت المسالة الاقتصادية اولوية واصبحت مثلت قضية اساليب ادارة الاقتصاد اهم قضايا الخلاف حول سبل الاصلاح الاقتصادي . وكان الاختلاف يدور حول تقدير مبدي ضرورة الاصلاح ذاته وخاصة مايتعلق منه بمستوى الانتاجية والنمو . نقطة بدا عندها الانقسام الاول بصدد مسالة الاصلاح . وهكذا فان اولئك الذين زعموا ان تطور الاقتصاد السوفيتي يتقدم بشكل مقبول وقد يتطلب تحسينات طفيفة ، قد دافعوا منطلقا عن استمرار الاسلوب القديم لادارة الاقتصاد مع ادخال بعض التغييرات التي لاتمس اسسه الجوهرية ، واما الذين راوا ان تطور الاقتصاد السوفيتي يجري بمعدلات واشكال تؤدي في المدى المنظور الى وضع كارثي ، وانه لابد من انعطاف جذري في معدلات نمو فعاليته . دعوا الى اعادة بناء شاملة وجذرية في آليات ادارته .

ولقد مثّل هذا اول محاور الخلاف ، حيث ادت ضرورة الاختيار بين تحسين ماهو قائم او تغيير جذري للبنية ذاتها الى تمايز قوى المحافظة وقوى التغيير .

وهكذا ولدت الدعوة الى اعادة البناء ، بكل ما تنطوي عليه من طروحات جديدة ، وانشقاقات حادة وصراعات فكرية اخذت تدور رحاها ليس بين المثقفين والنخب الفكرية حسب ، بل شملت الدولة السوفيتية بمؤسساتها الرسمية كافة ، وبالتالي فان الصراع والاختلاف والتنافس وتعدد الاتجاهات خلق حالة غير منضبطة على الصعيدين الفكري والمؤسسي . فمؤسسات الدولة المختلفة بقدر ما اخذت تتنافس فيما بينها على اساس توجهات فكرية متمايزة ، فان الجماعات الفكرية لم تعد قادرة على العمل في اطار فكري منسق ومنسجم تلقائيا .

وتاسيسا على ذلك اصبحت النظرة الى الخاصية التاريخية للسياسة السوفيتية صراعا بين المحافظة والاصلاح تتحدد اهم سماته بانه صراع انقسامي متواصل ذو سمة مستمرة بين المتشددين الذين يرون في عملية التغيير في الاتحاد السوفيتي على انها عملية هدم للاشتراكية وتحول كامل عنها ، بينما ينظر الاصلاحيون الى الاشتراكية بانها فلسفة غير ذات جدوى من دون ان تاخذ صيغة واقعية تجعلها رتوش الانفتاح على الراسمالية .

وعلى هذا فانه طوال سنوات الدعوة الى البيروسترويكا تبلورت ثلاثة اتجاهات لشكل المقاومة التي يبديها التيار المحافظ . الاتجاه الاول اخذ يعبر عن ذاته بالتعمد بعدم ملاحظة المشاكل الحقيقية وصرف النظر عنها . وهو تعبير عن الاتجاه المحافظ وسط القطاعات الاجتماعية على مستوى القاعدة ، اذ ساد وسط القطاع الكبير للعمل غير المؤهل او حتى العمل عالي الاجر .

اما الاتجاه الثاني فكان موقفه يتحدد بتقبل اجراء تغييرات محددة الا انه يرفض ان تكون عملية الاصلاح شاملة . وهو اتجاه لايسعى الى الصدام العنيف مع سلطة التغيير ولذا فانه في الوقت الذي كان فيه يتمسك بهدفه النهائي فانه يرفض تحقيق اصلاح رئيس شامل ويتقبل ادخال عديد من الاصلاحات الثانوية . وقد شاع هذا الاتجاه بين فئات الجهاز الاداري وموظفي المستوى الوسيط ممن تقع عليهم مسؤوليات تنفيذ الاصلاح .

الاتجاه الثالث مثله دعاة اعادة فرض النظام في الدولة بيد من حديد ، وهم يرون ان التجربة الستالينية كانت ملائمة في بعض جوانبها في اشاعة الانضباط والالتزام . وهم يرون ان فرض النظام يمثل برنامجا لحل التناقضات . ووفقا لهم فانه لايجوز في الظروف الاستثنائية التي تحمل تناقضات سياسية خارجية واقتصادية داخلية ان يتم الابتعاد عن المركزية لان السلطة القوية هي القادرة فقط على تحريك الشعب وتوجيهه . وقد برز هذا الاتجاه داخل المؤسسات السياسية العليا والنخبوية ذات المناصب السياسية والاقتصادية والاجتماعية الرفيعة والذين تتعرض سلطاتهم للمساءلة والنقد تحت وطاة عملية التغيير . وقد عبر عن هذا الاتجاه قادة الحركة الانقلابية الاخيرة وهم يحتلون مراكز قيادية في الدولة السوفيتية .

ومهما يكن من امر هذا الخلاف ، فان البرنامج الاصلاحي الذي طرحه غورباتشوف لم يتمكن من معالجة العديد من القضايا الجوهرية الملحة كالركود الاقتصادي .. واتساع الفجوة التكنولوجية مع العالم الصناعي المتقدم .. وتصاعد حدة المديونية الخارجية .. وتاخر الجوانب الاجتماعية والثقافية عن التطور في القطاعات الاقتصادية .. والعجز عن اشباع الاحتياجات الاجتماعية المتنامية من الغذاء واساسيات الحياة الحديثة .. والقصور في تنظيم الخدمات الصحية والتعليمية .

وعموما فان البيروسترويكا لم تتمكن من الامساك بالتناقضات الجوهرية البنائية في المجتمع والدولة السوفيتيين والاجتهاد في تقدير المغزى التاريخي للمستوى المحدد من تطور هذه التناقضات . وبالتالي فان معايير تقييم البرامج الاصلاحية لاتكمن في صحة منطلقاتها النظرية ، وانما بمصداقيتها ، اي بالقدرة على توظيفها او ترجمتها الى سياسات عملية تتصدى بالمعالجة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية .

من ناحية اخرى ، وعلى صعيد التماسك القومي ووحدة الدولة السوفيتية ، فقد انجز النظام السوفيتي خلال مدة طويلة من عمره نوعا من التوازن الملائم بين الانضباط من جهة والتسامح من جهة اخرى في سياسته القومية وهو ما شجع على ابقاء القوميات داخل حدود السلطة .. ومافعلته سياسة اعادة البناء من هذه الزاوية هو انها اخلت بين طرفي المعادلة . فزيادة التسامح على استخدام القوة في السياسة القومية للنظام هي الملمح الاساس لمدة حكم غورباتشوف . وقد شجع هذا الاتجاه الجديد تنامي المشاعر الاستقلالية والمطالب الانفصالية لدى الجماعات القومية في التعبير عن ذاتها كوحدة كيانية مستقلة ، الامر الذي قاد بدوره الى تمزيق وحدة التماسك الجغرافي على مستوى اقاليم الدولة السوفيتية ليصل عدد الجمهوريات المستقلة الى (٨) جمهوريات حتى الآن وهي حالة لم يشهدها الاتحاد السوفيتي منذ ظهوره كقوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية .

ولم تضرب البيروسترويكا على وتر المعضلات التي تواجه القيادة السوفيتية في ميدان السياسة الداخلية فقط ، بل تصدت ايضا لمضامين الصراع الايديولوجي بين الشرق والغرب .. وعلاقات التوازن الاستراتيجي بين القوتين العظميين .. وسياسات كل منهما تجاه العديد من الصراعات التي تعج بها بلدان العالم الثالث .

وبهذا الصدد بادر غورباتشوف بطرح سلسلة مستمرة ومتعاقبة من التنازلات وصفت على انها (مبادرات سلمية النزعة) في مجال الحد من التسابق على التسلح بشقيه النووي والتقليدي مابين القطبين بصفة خاصة ومابين المعسكرين الشرقي والغربي على وجه العموم . وهي تنازلات اتخذت انماطا متعددة كالمبادرة بخفض قوات حلف وارشو وسحب القوات السوفيتية من اراضي دول المجموعة الاشتراكية .. ووقف التجارب النووية من جانب واحد .. والموافقة على الازالة التامة لفصيلة او جيل كامل من الصواريخ متوسطة المدى وحل حلف وارشو وحل التكتل الاقتصادي (الكوميكون) . والموافقة على توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية والعمل على تخفيضها بمقدار النصف .

اما على صعيد صراعات العالم الثالث وقضاياه الحيوية ودرجة المساندة السوفيتية لها ، فقد طرا عليها هي الاخرى تحول كبير نتيجة التراجعات في مواقف القيادة السوفيتية الجديدة منها فبعد ان كانت الرؤية السوفيتية تنظر الى تلك الصراعات باعتبارها تمثل شكلا من اشكال النضال الذي تخوضه حركات التحرر الوطني ضد اطراف تدعمها الامبريالية العالمية ، فان القيادة الجديدة في ظل طروحات البيروسترويكا ، اخذت تنظر اليها باعتبارها تمثل احدى اهم مصادر التوتر العالمي الذي يمكن ان يترك آثارا وخيمة على العلاقة المباشرة بين القوتين العظميين .

لذا بادر الاتحاد السوفيتي الى سحب بساط المساعدات والمعونات والدعم السياسي من تحت اقدام العديد من تلك الحركات (كمبوديا . انغولا . نيكاراغوا . السلفادور .. الخ) تاكيدا من جانب واحد (لحسن نياته) في الانفتاح على الغرب الراسمالي .

وربما يكون لنا في العدوان الثلاثيني على العراق الذي قادته الولايات المتحدة خير مثال على ذلك . فقد اسهم الاتحاد السوفيتي ضمنا وان كان ذلك بشكل غير مباشر في تمرير العمل التآمري العدواني ضد العراق ومن دون ان يستخدم نفوذه كقوة عظمى تعنى باشاعة الامن والاستقرار مثلما روجت له البيروسترويكا .

وفي مقالات نشرتها صحيفة (الراي) الاردنية عن انطباعات (بريماكوف) مستشار الرئيس السوفيتي غورباتشوف حول (الحرب التي كان بالامكان تجنبها) نسي المستشار او تناسى عن عمد ان هذه الحرب كان فعلا بالامكان تجنبها لو ان الاتحاد السوفيتي قد وقف موقفا عادلا تجاه قرارات مجلس الامن التي تدرجت في شدتها من المقاطعة الاقتصادية وصولا الى استصدار قرار بتبني الخيار العسكري والذي كان لغياب (الفيتو) السوفيتي دور كبير في تمريرها تحت وطاة التلميح بايقاف المعونات الغربية والتلويح بقطع المساعدات والاذعان لمغريات اصحاب الاموال . الامر الذي يدعو الى القول ان قرارات مجلس الامن تجاه العراق كانت بمضامينها وصياغاتها تعبر عن ارادة امريكية اكثر من ان تكون معبرة عن ارادة دولية تلك الارادة التي كانت هي الاخرى اسيرة الخداع والتضليل .. وهو ما يؤكد النزعة العدوانية التي لاتزال متاصلة في السياسات الامبريالية تجاه بلدان العالم الثالث والتي لم تجد رادعا دوليا يكبح جماحها ويفرض قيودا على حدود حركتها .

ولم يكن حصاد البيروسترويكا الا تخبطا في السياسات الاقتصادية قادت الى تبعية سياسية مهينة للغرب الراسمالي كما تمزق النسيج الاجتماعي وتفكك التماسك الجغرافي .

واخيرا جاء قرار غورباتشوف قاطعا الشك باليقين عندما اعلن استقالته من منصب امين عام الحزب الشيوعي السوفيتي الذي امر بحله ومصادرة ممتلكاته وغلق فروعه في انحاء البلاد تاركا الامر للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفيتية ان تقرر ماتراه مناسبا بنفسها .. وفي اعقاب الاستقالة تصاعدت مطالب الجمهوريات السوفيتية بالاستقلال والتي وصل عددها لحد الآن ثماني جمهوريات ..

وبهذه الاجراءات يكون غورباتشوف قد انهى مسرحية دام عرض فصولها عدة سنوات ، مسدلا الستار على المشهد الاخير لدولة كانت تدعى بانها قوة عظمى .. ترى لصالح من كانت البيروسترويكا ؟ □

انحسار السوفيت نحو الداخل

لمصدري القرار ٧٠٦ .. الكرامة قبل رغيف الخبز

■ يونس حسن

ينظر العراقيون الى قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق وخصوصا القرار (٧٠٦) بانها قرارات ظالمة ومجحفة لانها تنال من سيادة العراق وكرامة شعبه انها تتقاطع مع قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة

لقد رفع شعبنا العظيم ومنذ معركة تاميم عمليات شركات النفط المتعددة الجنسيات في الاول من حزيران ١٩٧٢ شعارا يؤكد ان الكرامة قبل رغيف الخبز واكد شعب العراق مصداقية ذلك الشعار وتمسكه به حتى انزاحت الغمة من فوق الصدور وتحقق انتصار التاميم

والان فان شعبنا المجاهد المؤمن بقضيته العادلة والمدافع عن مبدئه يقف بكل مايعبر عنه الموقف القومي والوطني ضد القرارات الماسة بسيادته والهادفة الى النيل من كرامته والرامية الى اذلاله ومن هنا فان هذا الشعب الباسل في الوقت الذي يضغط من اجل العمل على رفع الحصار المفروض عليه طوال اكثر من عام فانه يشاطر قيادة العراق بعدم تنفيذه بصورة قاطعة وعدم الامتثال لاية قرارات مشابهة تصب في عملية المساس بسيادة العراق

ويستنكر شعب العراق صدور القرار ٧٠٦ اللااخلاقي كونه يدس السم بالعسل منحى لاقته واهيه وكاذبة تسمى الانسانية فان هذا القرار يحمل مضامين سياسية معادية لشعب العراق وخياراته السياسية وهذا القرار غير مبرر لاسعاف الحاجات الانسانية التي اضحى شعب العراق يعاني من عدم توفرها خصوصا بعد ان قطعت عنه الاغذية والادوية والمواد والاجهزة الصحية وتعرض الموجود منها في العراق الى التدمير الشامل بواسطة الطائرات المعادية لحلف الثلاثين دولة او بواسطة العملاء الماجورين

ومجلس الامن الدولي وحلفه الدول الاستعمارية والامبريالية تصر على تجويع شعب العراق ذي الثمانية عشر مليونا بصورة تدريجية ومن اجل مواجهة الضغط الشعبي العربي والاسلامي والدولي عليه اقر هذا المجلس المشروع العرسي وفق قراره ٧٠٦ الذي لايستند الى اي مسوغ قانوني بقدر مايعبر عن روية قاصرة بل لا اخلاقية تريد النيل من العراق كونه طليعة الامة العربية بهدف تمرير المشاريع الاستسلامية للقضية الفلسطينية

ان شعب العراق ومن اجل دعم سياسة قيادته اخذ على نفسه الصمود والصبر وشد الاحزمة على البطون مهما استمرت مدة الحصار ومهما طال الزمن او قصر فشعب العراق قد اثبت قدرته على المطاولة والجلد وتحمل الصعاب وهو الذي صبر طوال ثماني سنوات في القادسية الثانية ومن قبلها عاش السنوات العجاف خلال مقاومته للسيطرة الاستعمارية واقتات على الخبز والتمر وهو قادر على الصبر لسنوات اخرى حفاظا على سيادته وكرامته وثقته بالمستقبل الذي يصنعه الاحرار في ظل القائد صدام حسين العظيم

من الأدب السياسي

تسلل الى خارطة الفكر العربي

■ ماجد احمد العزي

كانت المانيا مثقلة باوزار فشلها في الحرب الكونية الاولى . وكان اهلها يتطلعون الى (بسمارك) جديد يعيد اليهم ماء الوجه وانبرى هتلر على سطح الاحداث لينتشل المانيا من وهدتها يحمل في راسه افكارا وخططا وبيده مدية . وانبسطت افكار الرجل في دروب التطبيق بعد ان نشر ذراعيه على المانيا كلها فاشرابت اليه اعناق العقليات الراسمالية والرجعية ووضعت ثقتها بالسواستيكا . على انها الخلاص

وما ان استحكمت مخالب الرجل من الفريسة حتى طلع على العالم بنظريته الهرمية التي انضجتها مستنقعات الفكر الرجعي والتي صنف بها الشعوب ليضع الجنس الجرماني في قمة الهرم تنحدر عنها بقية الشعوب حتى اسفل الهرم الذي يحتله الزنوج اما ما يمس العرب من هذه النظرية المتعفنة فقد لاقى هوى في النفوس التي اعماها الحقد على العرب والمسلمين ومازال .

وتناقضت المصالح برغم الاتفاق على الكثير من المفردات بين هذا الطارىء الالماني الجديد وبين بريطانيا التي تفشت على خارطة العالم داء كالسرطان . فانفجر بركان المصالح بعد ان وضعتها مصالحها الاستعمارية امام خيار واحد لاثاني له . واجتاحت الحرب اوربا كلها وتطاير الشرر الى افريقيا . واعجبت . العسكرتاريا . اليابانية بما توصل اليه . عبقري . المانيا من حلول لمشكلات العالم فاسهمت وضمت اسيا الى اتون الحرب . ثم احرقت . بول هاربر . وكانت . الشرارة النافعة . فانحازت امريكا الى بريطانيا واشتعل العالم كله وشيئا فشيئا انفرطت خيوط الحظ من اصابع هتلر فسقط مضرجا بدمائه لتستقبله مزابل التاريخ

يوم حاول . ميكيافيللي . ان يتسلل الى شواطىء امريكا تصدى له الف معارض والف .. ومنعوه خوف ان تقوده قدماه الى . البيت الابيض . فيغتال . لنكولن . ويبطش بانصاره .

ويوم حاول هتلر ان يحذو حذو سلفه . ميكيافيللي . فيعرض بضاعته في العالم الجديد ارتفعت اصوات الرصاص والقنابل ولو كانت قنبلة . هيروشيما . قد نضجت لما تورعوا عن استخدامها ليدراوا بها شر هذا القادم وما جاء به من بضاعة رثة .

والقت الحرب مراسيها فتعالى صراخ الارامل والثواكل وانخرط الجياع في سلك الجريمة البغاء .. فجفت عروق . وانتفخت اوداج .. وتهاوت عروش .. وانبعث زعامات .. لكن الكل يلهث وقد نالت الحرب من قواه ومن رغبته في القتال الا امريكا التي اطلت على العالم بشراهة وشهية لاتعدلهما شراهة (الاسكندر) ولاشهية (نابليون)

واعادت امريكا النظر في احكامها فاذا بها ترفع الحظر عن . ميكيافيللي . وعن . نازية . هتلر شرط ان يدرجا في قوائم التصدير بعد اجراء بعض التعديلات بما يناسب المستجدات . على انها قد تستعمل محليا حين لايكف المستوطنون والملونون عن الصراخ . كما اعدت للشعوب التي تطالب بحقها في الحياة . زعماء . انضجتهم . مصانع . البنتاغون فاقسموا . اليمين . لها اولا على التمسك بمفردات فلسفة . ميكيافيللي . المحسنة المزوقة . اما النازية فاضافوا اليها سطوة المال المضمخة بعبق . الصكوك . ووضعوها في امتعة هذا النفر من . الزعماء . فكلاهما علاج مجرب في التخلص من صداع . الحرية . التي لاتفتا الحناجر تنادي بها .

ثم تناولت الفكر فسفهت مقولة . كوبلز . الشهيرة . اذاسمعت كلمة ثقافة اخرجت مسدسي . واجرت عليها تعديلا يلائم ذوق الامريكي في ازدراء الفكر فقالت : . اذا سمعت كلمة ثقافة اخرجت دفتر الصكوك . وعن هذا (الدفتر) صد . بابلونيرودا . و. جورج امادو . و . ماركيز . وكثير غيرهم وضمة عنه كتبنا وشعراؤنا والحمد لله يشهد بذلك . الحصير . الذي كان الرصافي ينام عليه

الا اني اشم رائحة العفن المصدر وقد تسلل الى خارطة الفكر العربي .

الديمغرافية سمة الصراع العربي . الصهيوني المستقبلية

■ محمد جواد علي جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية

فاذا عرفنا بعض الاحصاءات الدولية تقول ان عدد اليهود في العالم يقدر بحدود ١٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ فيما يقدر عدد العرب بحدود ٢٩٥ مليون نسمة في العام نفسه . فما هي ملامح الصراع الديمغرافي العربي الصهيوني وطبيعته وآفاقه المستقبلية ؟..

لقد ظهر الاختلال السكاني لصالح الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة في اعقاب حرب ٤٨ و١٩٦٧ حيث شرد الصهاينة اكثر من نصف المجتمع الفلسطيني خارج ارضه ، ولكن المشكلة التي واجهت (اسرائيل) حقيقة ان هذا الشعب له القدرة على تكوين ذاته مرة اخرى وتحت اسوا الظروف . فقد استطاع هذا الشعب ان يعيد تصحيح هذا الاختلال في الظروف فقد استطاع هذا الشعب ان يعيد تصحيح هذا الاختلال في عقد السبعينات ومن خلال الزيادة الطبيعية في عدد السكان ، وهو السلاح من اجل الوجود والبقاء والاستقرار .

لهذا استمر الكيان الصهيوني ينظر بقلق الى العامل الديمغرافي باعتباره عاملا مهما لاستمرار بقائه ووجوده وذكر ابا ايبان وزير خارجية الكيان الصهيوني الاسبق (اذا نضبت ينابيع الهجرة فلن نستطيع الحفاظ على الدولة حتى وان عقدنا تحالفا سلميا مع جيراننا ان المحيط العربي سوف يبتلعنا من دون ان يترك اي اثر لنا) .

لقد برزت اليوم ضرورة مواجهة التصعيد السكاني الصهيوني ، وان الاكتفاء بمقولة ان الزيادة السكانية للعرب في (اسرائيل) بمعدلها الحالي ستتيح لهم الغلبة ومن ثم تؤول اليهم الدولة بطريقة سلمية فهي مسالة لا يؤتمن لها . لهذا لابد من توظيف كل عناصر القوة لدعم الكتلة البشرية الفلسطينية سواء داخل او خارج فلسطين والاهتمام بالنوعية وتحصينها لانها تشكل التحدي .. مما يترتب عليها التفاعل بين الارض والسكان من دون التقليل من اهمية الدعوة لزيادة النسل وانه لة الرقمية للشعب الفلسطيني لما لها من اهمية . فقد قالت غولدا مائير بعد الشتات (اريد ان انام دون ان افكر كم طفلا عربيا ولد الليلة) وبلاحقة ذلك ايضا بعد عام ١٩٦٧ حيث انشات الحكومة الصهيونية ما عرف بـ (لجنة الخصوبة الوطنية) وتم وضع العديد من الحوافز المالية والاقتصادية لهذا الغرض .

وتاسيسا على ما تقدم فان عقد التسعينات يعتبر من اخطر العقود في المواجهة العربية الصهيونية . ولابد لنا من الاهتمام بنوعية السكان فلسطينيا وعربيا لان الانسان يبقى هو المحرك الاساسي والرئيسي في عملية التنمية والعلم . والامثلة النموذج الياباني والالماني وما آلت اليه الحرب العالمية الثانية من تدمير لهذين الشعبين .

ان ثروة الشعب الفلسطيني يكمن في راسماله البشري .. وهو المورد الاساسي والمتاح في اي صراع يدخل طرفا فيه . وما تتميز به (اسرائيل) الوجود الفلسطيني والعربي من خلال تطبيق نظرية عسكرة المجتمع الاستيطاني وانتقاد عناصره المهاجرة الى فلسطين حيث تكون عناصر شابة فنية او علمية مؤهلة صالحة للعطاء في اوقات السلم والحرب ترافقها عملية طرد للسكان الاصليين خارج البلاد ومن خلال استبدال السكان بالمستوطنين مما سيؤدي في نهاية المطاف الى اغلبية صهيونية وتحويل العرب الى اقلية . فكلما زادت الهجرة الى اسرائيل فهذا يعني استمرارا لعمليات ابعاد العنصر العربي وعمليات المصادرة للارض وانسجاما مع نظرية العرق المغلق الصهيونية .

وذهب القادة الصهاينة الى ابعد من ذلك بعد اتفاقية كمب ديفيد عام ١٩٧٩ حين اعلن مناحيم بيغن (انه حين يتدفق على (اسرائيل) مليون مهاجر جديد او اكثر فان العودة الى سيناء ثانية لن تكون مستحيلة وان ضآلة الموارد البشرية التي في حوزتنا فرضت مثل هذه التنازلات الاقليمية المؤلمة في سيناء ان سيناء تحتاج الى خمسة ملايين يهودي من اجل استيطانها والدفاع عنها) .

من الملاحظة اليوم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعتبران من اكبر مخازن الوجود اليهودي خارج الكيان الصهيوني وتفيد الدراسات السكانية التي اجراها الخبراء الصهاينة ان عدد المهاجرين السوفيت سيؤجل الى مدة قصيرة تحول العرب الى اغلبية فيقولون اذا ما وصل الى (اسرائيل) بحدود مليون يهودي سوفيتي خلال العشر سنوات القادمة فان النتيجة ستكون ٦٠٪ يهود و ٤٠٪ عرب ورغم الفرح الذي تعيش فيه اسرائيل عن قدوم الدفعة السوفيتية الا ان ذلك لايلغي هاجس الخوف من تزايد العرب والعجز عن تكون حجم سكاني كبير في الجليل والنقب وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين .

ان الكيان الصهيوني يفكر في كيفية التغلب على التكاثر العربي ذلك ان الاحصاءات تؤكد ان المشكلة السكانية ذات ابعاد خطيرة ففي حدود عام ٢٠٠٠ سوف يكون هناك طوق عربي فلسطيني حول القدس يصل تعداده الى ٢٠٠ الف عربي ، وعليه فمن المشكوك ان يترك سكان المستوطنات اليهودية في الضفة اي اثر كبير في التوازن السكاني لصالح العنصر اليهودي في مواجهة العدد العربي المتنامي .

لهذا اتجهت (اسرائيل) الى محاولة تغيير الوضع الديمغرافي في السكاني الفلسطيني من خلال القيام بعمليات الطرد والتهجير من ديارهم ترافقها سياسة التضييق الاقتصادي التي تؤدي الى هجرة القوة البشرية الفلسطينية . ومما يؤدي بالتالي الى التقليل من الزيادة السكانية مع اتباع سياسة التمييز العنصري في مجال العمل والتعليم والنقل التي تؤدي بدورها الى العزوف عن الزواج المبكر ومما يؤدي الى انخفاض التكاثر الطبيعي لنمو الفلسطينيين سياسة استيطان باتجاه قلب الزيادة السكانية لصالح العنصر اليهودي وتطويق الوجود الوطني الطبيعي الفلسطيني .

واتبع الكيان الصهيوني اساليب اخرى منها تشجيع التكاثر داخل المجتمع الاسرائيلي ومن خلال رفع شعار لكل عائلة اربعة اطفال على الاقل مع تقديم الرعاية لكل طفل يهودي وتامين فرص التعليم حتى الجامعة

ومن خلال كل ذلك سعى الكيان الصهيوني خلال عقد التسعين الى اضعاف عامل الغلبة العربية عن طريق استمرار تدفق اليهود السوفيت . لتجاوز عقدة الاقلية التي اصابت هذا الكيان

وعلى الرغم من ان الشعب الفلسطيني وعلى الرغم من كل ماتعرض له منذ عام ١٩٤٨ ، الا ان المجتمع الفلسطيني القائد اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة يتصف بكل خصائص المجتمع الشاب ، حيث بلغت نسبة السكان لاقل من ١٥ سنة عام ١٩٨٥ نحو ٤٧٪ . في حين نجد ان نسبة السكان الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ سنة لا تتجاوز ٣.٤٪ وهذا يشير الى ان معدل الولادات مرتفع وهو من بين اعلى النسب في العالم وتصل الى نسبة ٣.٥٪ . مما قد يؤدي في نهاية المطاف الى مضاعفة عددهم ثلاث مرات في مدة لا تتجاوز الثلاثين عاما .. كما يتصف الشعب الفلسطيني بارتفاع نسبة المثقفين فيه واصحاب الاختصاص وتقدر نسبة التعليم الجامعي لدى الفلسطيني بنحو ١٦ او ١٧ بالالف اي بما يعادل النسبة في اسرائيل وبما يفوق نسبة بعض البلدان الاوربية . فالتعليم عند الفلسطينيين يعتبر خلاصا لمشكلتهم في معاناة الحياة لذلك فان نسبة التعليم لديهم هي الاعلى في الوطن العربي وحسب احصائيات منظمة اليونيسكو . فهناك (١١) جامعيا في كل ١٠٠٠ شخص

وفي عام ١٩٨٦ نشر مركز ديان للابحاث ان هناك ١٤ شخصا في كل ١٠٠٠ اسرائيلي يذهبون للجامعة في حين هناك ١٨,٨ من بين كل فلسطيني يلتحقون بالجامعات كل سنة نفي الولايات المتحدة لوحدها هناك ٧ الاف طالب فلسطيني يدرسون في الجامعات ويلتحق كل سنة ٨٠ الف طالب في المدارس الثانوية لهذا يلاحظ ان هناك نسبة عالية في البطالة لدى شباب الضفة الغربية وقطاع غزة من خريجي الجامعات

وعلى الرغم من انشاء الفلسطينيين عددا من الجامعات في الضفة الغربية بعد عام ١٩٦٧ الا ان الكيان الصهيوني قد وضع العديد من العراقيل والمعوقات بوجه هذه الجامعات مثل ذلك معوقات النشر وندرة الباحثين المتخصصين وضعف الامكانات المادية وصعوبة الحصول على المصادر للبحث والدراسة تقابلها نسبة عالية من الانفاق الاسرائيلي للتعليم العالي تصل الى ٢٠٪ من الدخل القومي حيث هناك خمس جامعات ومعهدان للعلوم المتقدمة و ٥٠ مركزا للبحوث تتوزع على العديد من الاختصاصات ومنها مركزان متخصصان للبحوث النووية

اما في المجال الاقتصادي فان (اسرائيل) تتبع سياسة تقوم على افقار العرب وتحويلهم من مزارعين الى عمال من الدرجة الثانية واليوم اصبح الفلسطينيون يشكلون نسبة ١٤.٣٪ من مجموع العمال داخل الكيان الصهيوني وجاءت هذه الزيادة بعد ازدياد نسبة مصادرة الاراضي الزراعية وتحول المزارعين الى عمال ثانويين

غير ان الشعب الفلسطيني رغم كل ما ورد فانه يمتلك عددا من عوامل التفوق اذا ما استطاع ان يستغلها فان الغلبة ستكون له في الصراع الديمغرافي

فمن الملاحظ ان هناك ٧٠ مجموعة عرقية يهودية داخل الكيان الصهيوني متباينة في العادات والتقاليد واللغة حملت معها ثقافة وعادات مواطنها الاصلية وبالتالي ادت الى وجود فوارق ثقافية واجتماعية لدرجة ان نسبة اليهود المتحدثين بالعبرية لايشكلون اليوم اكثر من ١٦٪ من مجموع السكان ويتوزع الباقون على اللغات البولندية والرومانية والروسية وغيرها من لغات العالم في حين ان المجتمع الفلسطيني ينتمي الى عرق واحد والى لغة واحدة

اما على المستوى الفئوي فهناك تمايز طائفي لدى فئات المجتمع الاسرائيلي خاصة بين (السفارديم) و (الاشكناز) . وهذه الظاهرة ليست على المستوى الاقتصادي والثقافي فحسب بل ايضا على المستوى الايديولوجي بينما المجتمع الفلسطيني يعكس لنا حالة من الانسجام بين فئاته الاجتماعية الضيقة . وتجلت تلك في احداث الانتفاضة ومن خلال تمازج جميع ابناء الشعب الفلسطيني

اما على مستوى التكاثر والزيادة السكانية فانها ستبقى مستقبلا [illegible] الاجتماعية والثقافية والمهنية

هكذا اصل الأصل

اليمن تشارك في بطولة النصر والسلام بالجودو

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للجودو موافقة نظيره اليمني على المشاركة في بطولة النصر والسلام التي تقام في بغداد من ١٥ـ١٨، من كانون اول المقبل .

اعلن ذلك السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد كان قد تلقى في وقت سابق موافقة الاردن وتنتظر موافقات الجزائر وتونس والمغرب على المشاركة في منافسات البطولة .

بطولة النصر للاشبال .. اليوم

من جهة اخرى تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم بطولة النصر للاشبال التي ينظمها الاتحاد في قاعة الشهيد عدنان خيرالله وتستمر يومين .

وسيعقد المؤتمر الفني في الساعة الخامسة عصرا للتداول في الامور الفنية للبطولة التي تقتصر المشاركة فيها على مواليد عامي ١٩٧٧، و١٩٧٨، علما ان الاوزان المشاركة هي ٤٠، و٤٥، و٥٠، و٥٥، و٦٠، وفوق ٦٠، والوزن المفتوح □

بغداد تحرز بطولة العراق بالتايكواندو للمتقدمين

لقطة من بطولة سابقة

احرزت محافظة بغداد بطولة العراق للمتقدمين بالتايكواندو التي اختتمت امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية جامعة (٥٢) نقطة .

واحرزت محافظة التاميم المركز الثاني في البطولة برصيد (٢٩) نقطة وحلت محافظة نينوى بالمركز الثالث برصيد (٢٨) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية للبطولة عن النتائج التالية :

في وزن تحت (٥٠)كغم احرز ميسم ناصر من محافظة البصرة المركز الاول وفي وزن تحت (٥٤)كغم ياسين شهاب (نينوى) وفي وزن تحت (٥٨) عادل عنيد (بغداد) وفي وزن تحت (٦٤) عماد صابر (بغداد) وفي وزن تحت (٧٠) علي عبدالوهاب التاميم وفي وزن تحت (٧٦) حسين عباس (التاميم) وفي وزن تحت (٨٣) محمود شكر (نينوى) وفي وزن فوق الثقيل حيدر يوسف (بغداد) .

وفي نهاية البطولة وزعت الجوائز بين الفرق الفائزة والرياضيين المتميزين في منافساتها حيث حصل حيدر جبار مربوش (بغداد) على كاس الروح القتالية لفئة الناشئين ونعيم زورا (ميسان) على كاس الروح القتالية لفئة الشباب وعباس كاظم (بغداد) على كاس الروح القتالية للمتقدمين وحسين عباس (التاميم) على كاس الروح الرياضية وغالب كاظم (ميسان) على كاس افضل مدرب وجواد كاظم (ميسان) على كاس احسن لاعب فني .

وشهدت البطولة اعتزال عادل خضير عباس بطل العراق والعرب في وزن تحت (٦٤)كغم □

الطلبة والشرطة في افتتاح بطولة ام المعارك بكرة القدم

يلعب فريقا ناديي الطلبة والشرطة مباراة افتتاح بطولة ام المعارك بكرة القدم التي تبدأ يوم الاثنين المقبل في ملعب الشعب الدولي .

جاء ذلك بموجب السحبة التي اجريت عصر امس في نادي الطلبة الرياضي منضم البطولة بحضور ممثلي الاندية المشاركة وممثلي الصحافة الرياضية .

وقد تم تقسيم الفرق الى مجموعتين تلعب وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث ضمت الاولى الطلبة والشرطة والقوة الجوية والثانية الزوراء والكرخ والنجف .

ويلعب يوم الثلاثاء المقبل فريقا ناديي الزوراء والكرخ (المجموعة الثانية) تعقبهما في اليوم التالي مباراة ناديي الشرطة والقوة الجوية ويتقابل يوم الخميس المقبل فريقا ناديي الكرخ والنجف .

ويلعب يوم الجمعة السادس من الشهر المقبل فريقا ناديي الطلبة والقوة الجوية ويتقابل يوم السابع منه فريقا ناديي الزوراء والنجف .

ويلعب يوم (٩) منه الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية ويتقابل في اليوم التالي الاول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى .

وستجري المباراة النهائية يوم الثاني عشر منه بين الفائزين من المباراتين الاخيرتين .

من جهة اخرى اعلن عن تشكيل اللجنة التنظيمية العليا للبطولة .

ويرأس اللجنة الدكتور علي تركي رئيس نادي الطلبة وتضم في عضويتها السادة حسين سعيد وعدنان درجال واحمد عباس والدكتور عبدالقادر زينل وسالم رشيد □

المؤتمر السنوي لضباط التدريب البدني والالعاب في مديرية العاب قوى الامن الداخلي

تنظم مديرية العاب قوى الامن الداخلي الاثنين المقبل المؤتمر السنوي لضباط التدريب البدني والالعاب لمديريات قوى الامن الداخلي بالمحافظات .

وقال الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر الذي سيعقد تحت شعار الرياضة تجدد حيوية الانسان مثل ما تجدد القراءة فكره سيناقش على مدى يومين واقع التدريب البدني بالمديريات في المحافظات .

واضاف ان المؤتمر الذي سيعقد في قاعة دار ضباط قوى الامن الداخلي سيناقش السبل الكفيلة بالارتقاء بانشطة الفرق الرياضية في اجهزة قوى الامن الداخلي والبطولات التي حققتها خلال العام الحالي اضافة الى البطولات المعتمدة للعام المقبل □ « واع »

تسمية منتخبي العراق الاول والاولمبي بكرة اليد

اقر الاتحاد المركزي لكرة اليد تشكيلة المنتخب العراقي الذي يشرف على تدريبه السيد ظافر صاحب .

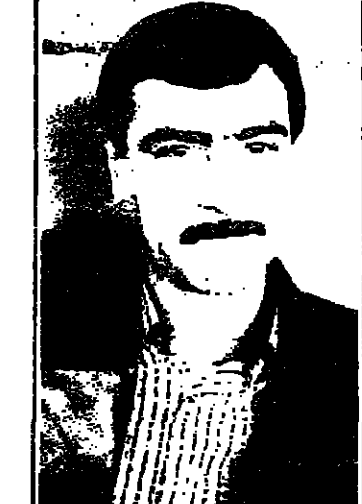
وتضم قائمة المنتخب اللاعبين : محمود عبد زبيدي ومحمود صبحي وخالد عدنان وعلي ناصر وقتيبة احمد وهيثم عبدالستار وزياد طارق وفراس شحيت وغالب درجال وحسام عبدالهادي وحيدر غازي وحمودي ناصر وسلمان داود ورعد خنجر .

كما اقر الاتحاد تشكيلة المنتخب الاولمبي الذي يشرف على تدريبه السيد حسين علوان بمساعدة السيد فتحي مهدي .

وتضم التشكيلة : صباح نور الدين ومحمد حسن مصطفى وحسين راضي وخضير عبدالعباس وصلاح علي وفراس فاضل ومحمد نبيل ومهدي صالح ومحمد موفق ورعد هويدي وشعبان خيرالله وعبدالمحسن عبدالجبار وغسان هاشم وعادل هادي .

وعلى صعيد اللعبة قرر الاتحاد اقامة دوري اندية العراق للدرجة الثالثة خلال الشهر المقبل وتحديد تشرين الاول المقبل موعدا لاقامة دوري العراق للنساء . وسيتم في وقت لاحق تحديد مواعيد المباريات وعقد الاجتماعين الفنيين للبطولتين □

علي كاظم .. باشر عمله مدربا للزوراء



علي كاظم

باشر السيد علي كاظم مهمته كمدرب لفريق كرة القدم في نادي الزوراء للموسم المقبل امس الاول .

ويذكر ان علي كاظم واحد من ابرز لاعبي العراق في عقد السبعينيات وقد بدأ رحلته مع الكرة في فريق السكك عام ١٩٦٧ حين لعب اول مباراة له امام نادي القوة الجوية وقد سجل الهدف الوحيد في تلك المباراة .

اعتزل عام ١٩٨١ واتجه الى ميدان التدريب اذ عمل مساعدا للمدرب انور جسام في الزوراء وعمو بابا في الجيش ثم واصل عمله التدريبي مع فئات الاشبال والناشئين بعد انتهاء اول وحدة تدريبية له مع فريق الزوراء يوم امس الاول قال علي كاظم «للجمهورية»

ان تكليفي بمهمة تدريب فريق الزوراء حدث كبير في حياتي ولن انساه ابدا لانه عبر عن الثقة الكبيرة التي منحتها لي الهيئة الادارية وخصني بها اللاعبون وسابذل اقصى جهدي وارجو من الله التوفيق في انجاز مهمتي بالشكل الذي يلبي طموحنا جميعا □

اعتماد الارقام التأهيلية بالعاب المضمار والميدان

قرر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان اعتماد الارقام التاهيلية لرياضيي اندية العراق كاساس للمشاركة في بطولة الاندية التي تقام يومي ٢٦، و٢٧، من الشهر المقبل في محافظة نينوى .

صرح بذلك للجمهورية الدكتور بري بنانة رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد اوعز في اجتماعه الذي عقده الاثنين الماضي مع رؤساء فروع الاتحاد في المحافظات وممثلي الاندية المشاركة في نشاطات الاتحاد بان تنظم المحافظات مسابقات مفتوحة للفئات كافة ولكلا الجنسين في الاسبوع الاول من الشهر المقبل للوقوف على مستويات الرياضيين وتاهيل من يستحق منهم وفق رقمه المشاركة في البطولة .

واضاف ان الاتحاد قد حدد الاول من الشهر المقبل لسباقات الركض والموانع والثالث منه لفعاليات القفز والخامس منه لفعاليات الرمي □

في بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان الالمانية كرابه حققت اكبر مفاجأة







سباق ١٠٠ م للنساء

سجلت الالمانية كاترين كرابه اكبر مفاجأة في بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان عندما هزمت بطلة العالم والعداءة الجامايكية ميرلين اوتي في سباق ١٠٠، متر للنساء محرزة الوسام الذهبي بـ ١٠,٩٩، ثانية وحصلت اوتي على الوسام النحاسي .

وفازت زامبيا باول وسام ذهبي وباول لقب عالمي رئيسي عندما حصل صامويل ماتيتي على المركز الاول في سباق ٤٠٠، متر حواجز للرجال مسجلا ٤٧,٦٤، ثانية .

وفاز الامريكي مايكل جونسن بوسام ٢٠٠، متر للرجال قاطعا المسافة بـ ٢٠,٠١، ثانية والفرنسية ماري جوسي بيريك بذهبية ٤٠٠، متر للنساء بزمن قدره ٤٩,١٣، ثانية والكيني بيلي كونشيلا بسباق ٨٠٠، متر □

تعقيب

وردنا تعقيب من السيد صقر الجنابي رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة على الاشارة التي نشرناها في عدد سابق حول محاباة ومجاملة الاتحاد المذكور في قراراته لنادي الكرخ الذي يرأس هيأته الادارية رئيس الاتحاد نفسه والتي كانت ابرز صورة لها تسمية مدرب فريق نادي الكرخ مديرا فنيا للمنتخب وهو الذي استقال قبلها من مهمة مساعد المدرب احتجاجا ! وقبلت استقالته فضلا عن ضم اربعة من نفس النادي للمنتخب وهم بين من اعتذر عن المنتخب او في طريق الاعتزال .

وحيث ان الرد جاء متاخرا وضم خمس صفحات بالالة الكاتبة مما لا يسع المجال المخصص للرياضة له ابدا الا اننا راينا الاشارة اليه ومجمل ما ورد فيه محاولة لنفي الاتهام .

غير ان الغريب في الرد ما اورده السيد رئيس الاتحاد من حق مدرب الكرخ ان يحتل الموقع الذي يستحقه في المنتخب الوطني وبغض النظر عن المسميات ما دام فريقه قد احرز بطولة الدوري !! اذ كما نعلم ليس في كل الانظمة الرياضية وقوانينها واعرافها وتقاليدها ما يمنح هذا الحق .

ونحن اذ نؤكد ثانية اعتزازنا بالاتحاد ورئيسه نثمن جهدهما في تواصل فعاليات اللعبة ونشاطاتها نذكر ان قائمة المنتخب لم تكن نفسها التي ارادها المدرب كما اعلن هو نفسه وان ما اشرنا اليه ترك صدى طيبا في اوساط كرة السلة وارتياحا على اوسع نطاق . وحبذا لو تقصى السيد رئيس الاتحاد بنفسه هذه الحقيقة .

مع تقديرنا له وللاسلوب الهادىء والرقيق الذي جاءت به صيغة تعقيبه □

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم شوقي مصطفى الموسوي (كربلاء) حي الحسين

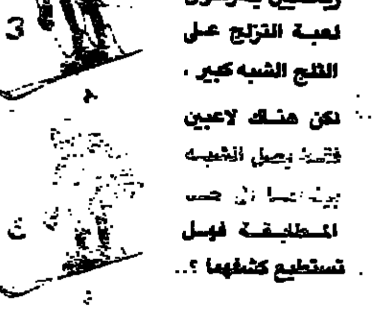
بالروح بالدم نفديك ياصدام

□ افقي □

١ ـ شاعر عراقي ـ وضع خلسة .
٢ ـ ابن الحصان (م) ـ منسوب الى احدى الدول العربية (م) ـ مجموع قوى الامن (م) ـ منسبة سعيدة (م) .
٣ . دولة عربية ـ من الفواكه ـ من الاقارب ـ ناحية (م) .
٤ ـ محبة (مبعثرة) ـ للتفسير ـ احقاد (مبعثرة) .
٥ ـ عاصمة عربية (م) ـ انصافا (م) ـ للنداء ـ خنزير بري
٦ ـ مدينة لبنانية ساحلية .
٧ ـ ....
٨ ـ والدي ـ متسلط (م) ـ دافع .
٩ ـ قائد وفارس عربي ـ مناسبة مفرحة ـ التلاميذ .
١٠ ـ زهور ـ شعوب ـ من اهداف البعث
١١ ـ وقفت في الميناء ـ حرفان من نعم ـ ينتمي الى اللوز (م) ـ عشيق جوليت ـ للاستفهام .
١٢ ـ كفاح (م) ـ قصد ـ ثروة ـ حب ـ سقي
١٣ ـ كاتبة عربية
١٤ ـ .....
١٥ ـ مدينة جزائرية ـ عملة اسيوية ـ من اهداف البعث (م)
١٦ ـ اغلق ـ من اسماء الله الحسنى (م) ـ مكرر ـ اداة شرط (م) ـ حرف جر .
١٧ ـ من الاعياد المجيدة (م)
١٨ ـ من شعراء فلسطين ... (فلسطين ...) ـ علم مذكر (م)

□ عمودي □

١ ـ منسوب الى دولة عربية ـ مدينة لبنانية ـ مدينة فلسطينية (م)
٢ ـ نار (م) ـ اطالع ـ حرفان من وسن .
٣ ـ وضع السماد (م) ـ وجاء (م) قرا ـ طير سليمان .
٤ ـ من اهداف البعث ـ يبسط ـ للنداء .
٥ ـ حرف عربي (م) ـ شك (م) ـ علم مؤنث (م) .
٦ ـ (غار ...) ـ وسن (م) ـ حرفان من جكن .
٧ ـ تعلق بالمناسبات ـ بحر ـ عقد الزواج .
٨ ـ شهر ميلادي ـ مكرر ـ مسيطر (م) ـ يتبع .
٩ ـ من بالامر ـ دماغ (م) ـ طير جارح ـ حرفان من ازق ـ دولة افريقية (م) .
١٠ ـ عشق (م) ـ للتفسير ـ في المقدمة (م) ـ حرف جر (م) ـ للتاوه (م)
١١ ـ باق مع الزمن ـ جمع ملعب (م) ـ احصل
١٢ ـ هدم او دك ـ من اعيادنا الوطنية ـ خمول (م) .
١٣ ـ جمع طمع ـ ناكر للدين والعقيدة (م) ـ فسر او سبب .
١٤ ـ رمل (مبعثرة) ـ صحائف (م) ـ والدة .
١٥ ـ حرفان من وشم ـ الرجاء ـ حرف انكليزي .
١٦ ـ العطوف ـ طوكيو (مبعثرة) ـ اضيء (م) .
١٧ ـ اعياد ومسرات (م) ـ نافية ـ يحب ـ حرفان حلم ـ جواب .
١٨ ـ مكرر ـ يخصه ـ نجيع .
١٩ ـ عملة عربية ـ والد ـ قط ـ مدينة فلسطينية (م) .
٢٠ ـ مسرتي وفرحي ـ الاسم الاول لشاعر مهجري ـ افهم (م)



في هذه المجموعة المؤلفة من ستة رياضيين يمارسون لعبة التزلج على الثلج الشبه كبير ، لكن هناك لاعبين بينهما ... المطابقة فهل تستطيع كشفهما ؟..

سوق المال

اسعار العملات

الاسواق المالية في اوربا واليابان

□ هيمنت انعكاسات التطورات المتسارعة في الاتحاد السوفيتي على التعامل في البورصات العالمية .

وكانت مسالة استقلال جمهوريات البلطيق على راس هذه التطورات بوما قد ينجم عنها من تقديم مساعدات اقتصادية غربية لها تصل الى ما بين (٢ـ٣) مليار دولار سنويا لمساعدتها على الوقوف على قدميها .

كما ان مسالة التضخم في المانيا حيث تصل نسبته الى ما يزيد قليلا عن ٤٪ وهذه المسالة تشغل بال المتعاملين في بورصة فرانكفورت .

وعلى صعيد التعامل في البورصات العالمية فقد اتسم بالهبوط يوم الثلاثاء .

ففي طوكيو ، شهدت البورصة هبوطا طفيفا . وفي لندن تراجع مقياس المالية سهم بعد ان كان قد ضرب رقما قياسيا في بداية التعامل .

وفي الوول ستريت تراجع مقياس داو جونز ، بعد ان تبين ان الاحصائيات عن الاقتصاد الامريكي التي نشرت مؤخرا تعطي اشارات متضاربة عن وضعية الاقتصاد الامريكي .

بورصة نيويورك

ونبدأ بالارقام ببورصة نيويورك ، فالجنيه الاسترليني ارتفع ٥٥، سنتات ليصل ١,٦٨٠٥ دولار .

الدولار/ المارك الالماني .. ارتفع الدولار ٢٨ , ٠ فنيسكا المانيا ليصل الى ١,٧٥٠٨ .

الدولار/ الين .. ارتفع الدولار ١ , ٠ ينا ليصل الى ١٣٦/٩٥ ينا يابانيا .

الدولار/ الفرنك السويسري .. هبط الدولار ١ , ٠ سنتيما ليصل الى ١/٥٢٥ فرنكا .

هذا وقد ارتفع الدولار الكندي ١٨ , ٠ سنتا ليصل الى ٨٧/٥٩ سنتا امريكيا .

اما في الوول ستريت فقد هبط مقياس داو جونز ٢/١٣ نقطة ، ليصل الى ٣٠٢٦/١٦ .

بورصة لندن

فقد هبط مقياس المالية سهم ٩/ ٢٠ نقطة ليصل الى ٢٦١٩/٨ .

اسعار الذهب والفضة والنحاس والبلاتين

وفي بورصة لندن فقد حدد سعر الذهب في لندن في صباح امس بـ ٣٥٤/١ دولارا للاوقية الواحدة واقفل بـ ٣٥٤/٧٥ دولارا بارتفاع دولار واحد عن اقفال اليوم السابق .

وكان سعر البلاتين في لندن صباحا ٣٣٥/٢٥ دولارا للاوقية الواحدة ، كما حدد سعر الفضة في لندن بـ ٣٩٥/٣٥ سنتا للاوقية بارتفاع ٧/٣٥ سنتات .

اما النحاس في بورصة لندن فقد كان سعره ١٣٣٥ جنيها استرلينيا للطن الواحد .

سعر النفط والسكر والكاكاو

ارتفع سعر النفط/برنت بمقدار ١٣ سنتا ليصل الى ٢٠/١١ دولارا للبرميل الواحد تسليم تشرين الاول .

اما في نيويورك فكان سعر النفط الخفيف تسليم تشرين الاول المقبل ٢١/٩٨ دولارا بارتفاع سنت واحد .

اما سعر السكر الابيض/ لندن فقد كان ٢٩٩ دولارا للطن الواحد ، اما السكر الخام/لندن ، فكان بـ ٢٤٤ دولارا للطن الواحد .

اما في نيويورك ، فقد ارتفع السكر لتشرين الاول ٥ , ٠ سنتات ليصل الى ٨/٨ سنتات للرطل (٤٥٤ غم) .

من جانب اخر فقد ارتفع سعر الكاكاو في لندن/ ايلول ٩ جنيهات ليصل الى ٦٥١ جنيها للطن الواحد . بينما ارتفع سعر البن/ لندن ١٩ جنيها ليصل الى ٥٢٨ جنيها للطن الواحد .

اسعار القمح وفول الصويا

اما اسعار القمح/شيكاغو ، فقد كان ٣٠٢/٧٥ سنت للبوشل . كما ان سعر فول الصويا/شيكاغو فقد بلغ ٥٧٤/٢٥ سنتا للبوشل .

الموقف المالي بعد الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش مساء ١٩٩١/٨/٢٨

بورصة طوكيو

□ اقفلت امس مسجلة انخفاضا طفيفا فيما تميزت السوق بنشاط معتدل ، فيما خسر مؤشر نيكي ١٩/٦٧ نقطة وبلغت نسبة الانخفاض فيه ٠٩/ ٠ واقفل المؤشر على ٢١٦٢١/٦٣ نقطة .

المبادلات شملت ٢٥٠ مليون سهما مقابل ١٧٠ مليون سهما امس .

بورصة نيويورك

سجلت انخفاضا حيث خسر مؤشر داو جونز ٢/١٣ نقطة وكانت نسبة الانخفاض ٤٣/ ٠ فاقفل على ٣٠٢٦/١٦ نقطة .

المبادلات شملت ١٤٥ مليون سهما .

سعر اونسة الذهب انخفضت ٨٠ سنتيا فبيعت الاونسة بـ (٣٥٤/٤٠) دولارا .

بورصة باريس

سجلت انخفاضا بدورها بنسبة ٠١٢/ ٠ واقفل مؤشر كاك ٤٠ على ١٨٥١/٨٣ نقطة .

قيمة المبادلات وصلت مليارين و ١٠٠ مليون فرنك فرنسي .

بورصة لندن

عادل سعر الدولار الامريكي ١/٦٧ جنيه استرليني ، وفي بورصة طوكيو ١٣٧/٢٥ ينا ، وفي بورصة فرانكفورت ١/٧٥ مارك الماني وفي بورصة باريس ٥/٩٤ فرنك وفي بورصة زيورخ ١/٥٢ فرنك سويسري □

مصرف الرشيد

اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل مصرف الرشيد المعمول بها اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١

بناء على ما جاء بكتاب البنك المركزي العراقي (المديرية العامة للاحصاء والابحاث في ١٩٩٠/٩/٢٩ والمتضمن قرار برفع اسعار الفائدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وكما يلي :

١ ـ رفع اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل المصارف التجارية وكالاتي ـ

أ ـ اسعار المدفوعة	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ ودائع التوفير للاهلين (وتشمل للاهلين ايضا ودائع دائرة اموال القاصرين والمؤسسات ذات الاغراض الانسانية والاجتماعية والخيرية والبيئية والنوادي والجمعيات ذات النفع العام)	٪٧	٪٩
٢ ـ الودائع الثابتة للاهلين لمدة ستة اشهر	٪٧,٥	٪٩,٥
٣ ـ الودائع الثابتة للاهلين لمدة سنة اشهر	٪٨	٪١٠
٤ شركات القطاع الخاص		
ا ـ ودائع التوفير	٪٦	٪٨
ب ـ الودائع الثابتة لمدة ستة اشهر فاكثر	٪٧	٪٩

ثانيا ـ القطاع الاشتراكي المالي	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
١ ـ ودائع صندوق توفير البريد		
ا ـ ودائع التوفير	٪٧	٪٩
ب ـ الودائع الثابتة لمدة سنة فاكثر	٪٨	٪١٠
ب ـ اسعار الفائدة المستوفاة		
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ الاهلين لمختلف الاغراض	٪١١	٪١٣
٢ ـ شركات القطاع الخاص	٪١١	٪١٣

مصادر المعلومات صحيفة الوول ستريت جورنال صحيفة الفا يننشال تايمز ، الاذاعة البريطانية ، مصرف الرشيد .

■ اعداد / المحرر المالي

اعلانات

« اعــــلان »

يعلن مكتب السماح للدعاية والنشر والاعلان عن فتح باب القبول للانضمام الى الفرقة الاستعراضية (فرقة التلفزيون الاستعراضية سابقا) ولكلا الجنسين .

فعلى من يجد لديه الرغبة بالانضمام للفرقة الاستعراضية تقديم طلبه وذلك في مقر الفرقة الكائن في بغداد ـ الصالحية الفرع المقابل لدائرة الاذاعة والتلفزيون مكتب السماح .

١٦٨٧

دار معروض للبيع مساحة ٣٠٠م٢ ذو طابقين يقع في الكرادة داخل ... اربع غرف ... مع ... واستقبال ... الاتصال بهاتف ... ١٠١٩

فقدان

فقدت مني اجازة السوق باسم حسين محمد علي الخليل والمرقمة ٨٠٣١٩ والصادرة عن مرور بغداد فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

١٨٦٨

بيان صادر عن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية (مساهمة مختلطة)

م / اجتماع الهيئة العامة

استنادا الى احكام المادة ٧٨ و٧٩ و٩٤ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة / ١٩٨٣ المعدل وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة بجلسته الثالثة المنعقد بتاريخ ١٩٩١/٨/١٤ في قاعات الاجتماعات في شركة الصناعات الخفيفة في الزعفرانية

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ٥ ربيع الاول ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩١/٩/١٣ ـ للنظر في الامور الاتية ـ

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة حول نشاط الشركة لعام / ١٩٩٠ ومناقشته للمصادقة عليه

٢ ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية ومناقشة الميزانية العامة الحسابات ـ الختامية للسنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ .

٣ ـ تحديد مقسوم الارباح للسنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ واقرارها

٤ ـ مناقشة الموازنة التخطيطية لعام / ١٩٩٢ واقرارها

٥ ـ مخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة لعام / ١٩٩٠

٦ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة

عليه يرجى حضوركم الاجتماع المذكور في الموعد المقرر او تخويل احد المساهمين للحضور نيابة عنكم باملاء صك الانابة او تقديم وكالة مصدقة من الجهات المختصة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة المصادف ١٢ ربيع الاول ١٤١٢ الموافق ١٩٩١/٩/٢٠ وفي نفس الموعد والمكان المحددين اعلاه

١٨٢٦ رئيس مجلس الادارة

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة المرقمة ١١٨٢ في ١٩٨٧/٧/٩ والصادرة عن بلدية الانبار باسم حاتم مناع نجم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها ...

رقم الوصل/١٨٧٢

انتم على موعد مع الحفل الساهر يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٩ في حدائق فندق السدير نوفوتيل

مع نخبة من فناني الاذاعة والتلفزيون

* سعاد عبدالله * فرقة بنات الريف * الفرقة الشرقية * الباند الغربي

* البار بيكيو مفتوح وتجدون كل ما تشتهون

* * * بطاقة الدخول ١٥ دينار للشخص الواحد

للحجز والمعلومات هاتف ٧٧٢٨٧٩٢ * * * *

اعلان من شركة المدينة السياحية في الحبانية المساهمة المختلطة

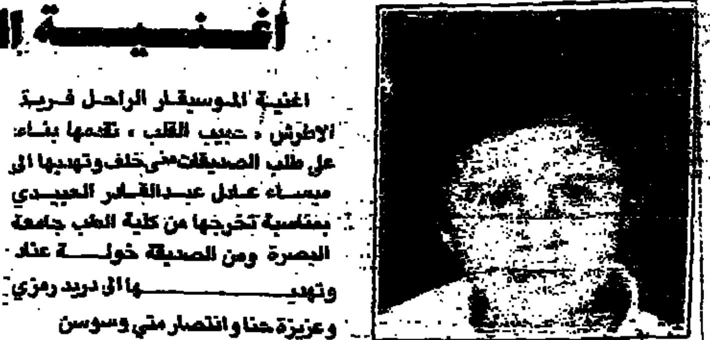
تعلن شركة المدينة السياحية في الحبانية المساهمة المختلطة عن وجود مزايدة علنية لتاجير المرافق المبينة ادناه وفق الشروط والضوابط التي يمكن الحصول عليها من مكتب مجمع الحبانية في الباب الشرقي / مدخل شارع الخلفاء / بناية الاتحاد العام للتعاون ومن مكاتب الشركة في المدينة السياحية في الحبانية محافظة الانبار لقاء مبلغ ... وتاخير للمتسابقين الواجهة ... .

وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٩/٦ في موقع المدينة السياحية في الحبانية .. فعلى الراغبين بالاشتراك فيها الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

١ ـ النادي الليلي / بكافة تجهيزاته .
٢ ـ مطعم وكازينو ومرقص الخيمة / بكافة تجهيزاته .
٣ ـ الوسائط المركزية .

المدير المفوض محمد علي كاظم العاني

١٧٣٨



مازن كمال

شموع أتيرت

■ احتفل الصغير مازن كمال الجميلي في الثامن عشر من الشهر الحالي بعيد ميلاده الرابع وسط امنيات الاحبة له بالعمر المديد السعيد.

■ اطفأ الصغير خليل ابراهيم خليل الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد.

■ وسط فرحة الاهل احتفل الاخوة هيثم وهشام وهاني صباح مجيد بأعياد ميلادهم في محافظة اربيل مع الامنيات لهم بالسعادة الدائمة.

■ في جو عائلي بهيج اطفأ الطفل علي شريف قوان الموسوي الشمعة الثانية من سني عمره المديد.

■ تحتفل اليوم الصغيرة اسيل جمال كاظم بعيد ميلادها الثاني مع الامنيات لها بالعمر المديد.

■ الاهل يهنئون الطفل حيدر فاضل هادي بمناسبة عيد ميلاده الرابع ويتمنون له النجاح والسعادة.

■ في الثالث والعشرين من الشهر الحالي احتفلت الصغيرة ساره جبرا مسعود بعيد ميلادها الثاني. جعل الله حياتها سارة مثل اسمها ☐

اغنية الخميس

اغنية الموسيقار الراحل فريد الاطرش «حبيب القلب» نقدمها بناء على طلب الصديقات منى خلف وتهديها الى ميساء عادل عبدالقادر العبيدي بمناسبة تخرجها من كلية الطب جامعة البصرة ومن الصديقة خولة عناد وتهديها الى دريد رمزي وعزيزة حنا وانتصار متي وسوسن

حبيب القلب

حبيب القلب من جوة
قولوا لي بس فين هو
ده غاب عني وحيرني وسهرني
عشان هو حبيب القلب
حبيب القلب راح ولا جاش
ومش عارف طريقه فين
وانا عن حبه ما استغناش
ومين قسا عليّ مين
ومين خلاه يزيد في جفاه
وانا يا هواه عشان هو
حبيب القلب خاصمني
ومش عارف خصام ليه
وايه اللي جرى مني
عشان يحرمني من لياليه
وانا وياه رضيت برضاه
وصنت هواه عشان هو
حبيب القلب ☐

مخلب قط

في قضاء ابي غريب التابع لمحافظة بغداد وبالتحديد في حي ابي منيصير الماهول بالسكان تنتشر ظاهرة تربية الحيوانات كالابقار بين البيوت المخصصة للسكن وفي مساحات ضيقة مما يترتب عليه وجود ارياح مضرة وازبال وامراض قادمة بل ان فتح الشبابيك هناك امنية بعيدة المنال. اين هي امانة بغداد من هذه الحالة. لماذا لاترسل من يرى ويسمع ويكتب ويعاقب ☐

■ جنان

وعادت سيارة البدري

اهلا بسيارة الزميل مؤيد البدري ..

مرحبا بسيارة البدري التي عادت اليه بعد جولة لها في انحاء العراق قامت بها بمعية سارق. بدأت الجولة في بغداد وانتهت في البصرة حيث عثر عليها.

عشاق برنامجه الناجح (الرياضة في اسبوع) والذي يعتبر (اباً) لكل البرامج الرياضية الاخرى التلفزيونية منها والاذاعية فرحوا لهذا الخبر الذي يؤكد ان (المال الحلال لايضيع ابدا) وانها مناسبة ليقولوا له فيها انهم مازالوا يتطلعون الى دخول قلمه الى عالم الصحافة الرياضية ☐

مؤيد البدري

فريد الاطرش

عنوان (عيادة) الاعشاب

وردت الى صفحة (شؤون الناس) عدة مكالمات هاتفية للاستفسار عن عنوان (عيادة) الشيخ ابي تاج الدين ذرع الدين الطويري الذي يتولى علاج المرضى بالاعشاب مجانا.

ولهم نقول ان العنوان هو:
بغداد / المنصور / تقاطع ١٤ رمضان قرب اسواق الاردن ☐

ايام الفرح

■ رزق السيد مضر ياسين خضر والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عمر، جعله الله من ابناء السلامة.

■ الف مبارك لبراء زهير احمد نافع لنجاحها بتفوق من الصف السادس الابتدائي بمدرسة البواسل. عقبى الشهادة العليا.

■ عمت الفرحة منزل الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير عام دائرة صحة بابل لولادة عقيلته الدكتورة رند رشيد مولدهما البكر محمد. الف مبارك.

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة منى ابراهيم الدلي على السيد فوزي الغزالي. عقبى الزفاف.

■ من الله على السيد فاروق حسن جاسم الشمري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها فاطمة جعلها الله من بنات السعادة.

■ اهدت السيدة وسام عبدالستار زوجها السيد اياد الربيعي مولودة اسمياها فرح. جعل الله حياتهما مليئة بالفرح مثل اسمها ☐

خدمات عامة

هوية تبحث عن صاحبها

عثر صاحب مطعم الشوكة الذهبية على هوية باسم: مؤيد كامل كاظم رقمها (٣٠٢٥) صادرة عن كلية الاداب/ جامعة بغداد. بامكان صاحبها مراجعة المطعم الواقع في شارع السعدون قرب سينما سمير اميس لاستردادها.

قطعة ارض للبيع

قطعة ارض للبيع مساحتها (٣٠٠) م² تقع في مقاطعة الجبيلة بمحافظة البصرة رقم ٢٩٢/٧.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم الهاتفي الاتي (٧٧٦٠٣٦٥) بغداد ما بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا ☐

انه...منتصف الليل!

قدماي قادتاني - وربما بشكل لا ارادي - الى مكتب صاحبي في الجامعة. قلت: لعل المناسبة الخاصة بي دعتني دون ان ادري ان يشاركني تلك الدعوة.

كان المكان مبرداً والجميع ينعم بعليل منت به علينا تكنولوجيا هذا العصر. غير ان العيب الوحيد لذاك المكان كان الازعاج الذي يمنع عنك ان تستمع الى جملة او فكرة من صاحبك وهو يحدثك بحماس عن قضايا مهمة. المشكلة تكمن بـ زعيق هؤلاء الصبية. الذين يقتحمون عليك خلوتك. فحولوا حديثنا من قضية علمية الى حديث بائس ومحزن عن اولئك الذين يدخلون الواحد بعد الاخر. بل يدخلون احيانا على شكل جماعات وهم لا يكلون عن ترديد كلمة واحدة هي: جكاير. شخاط.. واحيانا معلبات لحوم وسردين. لا تدري اهو صالح للاستعمال ام فاسد.

قال صاحبي الاستاذ: لقد اصدرت الدولة قانونا خاصا لرعاية الاحداث ووضعت ضوابط لعمل من هو دون السادسة عشرة من عمره في دوائر الدولة او في غيرها.

قلت: اعرف ذلك.

قال: اولا تظن ان بيعا كهذا في ساعة متأخرة من الليل كهذه قد يؤدي الى افساد هؤلاء الصبية؟

قلت: بلا شك

قال: نراهم في وضح النهار يرتادون المقاهي والشوارع والحانات مرددين: كولد ستار. مونت كارلو. هوليوود. بيلوس. في الشوارع الحارة نراهم فنقول مساكين هؤلاء الصبية ففي قيظ تموز يذهبون الى الشورجة كي يربحوا في العلبة ربع دينار. غير انهم هم انفسهم يبيعونها بزيادة ربع اخر في المقهى. وبزيادة ثلاثة ارباع في مكان اخر. وكان هؤلاء الذين لا يبلغ الواحد منهم الستة عشر عاما. صاروا متحكمين اخرين بالسعر غير المتحكم الاول الذي هو التاجر. بل بدوا امام المشاهد وكأنهم يريدون ان يصبحوا بين ليلة وضحاها تجارا.

والى هذا الحد فالامر ليس مثيرا ولا غرابة كبيرة فيه فالشتر وبع ولا سائل ولا مسؤول.

وحاولنا ان نتم حديثنا عن. غورباتشوف. واذا بالسيل نفسه يلف ثانية الى المكان ذاته. ولكنه في هذه المرة دخل بروح من لا يبيع فقط بل. يتسول او يستجدي. ويحاول بكل كلمات عطف. منتصف الليل!. ان يشتري.

قال صاحبي: عاد الاستجداء. فقلت: سترى كل يوم عجبا.

قال الاستاذ: وكانت الساعة في الواحدة ليلا: انني قرأت قبل اشهر في افتتاحية مثيرة لجريدة تدين اناسا لا يسألون صبيانهم: اين كنتن؟ ومتى جئتن.. فالمهم عند اولئك الاولياء كم كسبت الواحدة منهن؟ اشد على يدي كاتب تلك الجمل. فقد كان يهاجم فسادا. او ما ينطبق على هذا القول بشكل او باخر - على صبية يظلون الى الثانية ليلا في الساحات العامة يحملون علب السكائر؟!

قلت: وقد يتعرضون الى اغراء واغواء سكارى منتصف الليل.. قال: نعم. هذا فساد جديد اكيد. اليس ثمة اب يقلق على ابن صبي يبيت خارج الدار؟ واين؟ ومع مَن؟ في ساحة الطيران او في الباب الشرقي.

قلت: الامر غريب اننا نحاول ان نمنع فسادا من جهة، ونسكت عن فساد اخر من جهة اخرى. نراه باعيننا صابرين. جُنحا ورذائل.

قال صاحبي: وسيبدأ العام الدراسي الجديد اتُدخل مدارسنا صبية اعتادوا سهر الليالي. واين سيكمن همّ هؤلاء بالدرس ام بنصف الدينار الفاسد الذي سيجعله تاجرا بين يوم وليلة. كما يحلو لذهنه الصغير المريض ان يحلم؟ السؤال متروك لعلماء الاجتماع والنفس والاقتصاد.

■ قلت: ولكن اين الشرطة؟ ومكافحة الجريمة؟!

قلت ايضا: ساكتب وساظل اكتب حتى لو زوروا كلماتي وشوهوا نواياي. بل حتى لو ادخلت السجن زورا. كما فعل قضاة. اثينا. في الماضي. فحبسوا سقراط بتهمة افساد شباب اثينا فصار الباطل حقا.

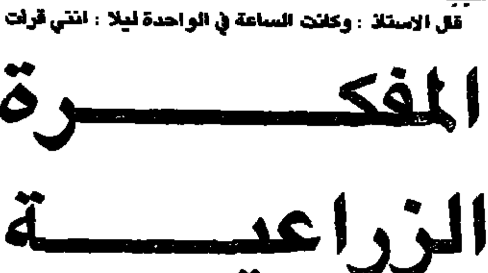
في اليوم الثاني اتصلت بالدكتور تلفونيا: كيف الحال قلت قال: وجدت زوجتي قلقة تلك الليلة وفارقها النوم وهي تدري انني ابن الخمسين. ومدعو عندك. وبسيارة رجل عاقل. ولقد ذهب القلق.

قلت: ومن يقلق على صبية ساحة الطيران اولئك. الذين يحيط بهم جمع من سكارى. منتصف الليل؟!

قال صاحبي: الله وخده يقلق. ويرحم ويغير ☐

■ عبدالوهاب الكيلاني

السجائر رفيقته بدلا من الكتاب



المفكرة الزراعية

هناك مجموعة من الاعمال الزراعية يجب تنفيذها خلال هذه الايام تشمل مايلي:

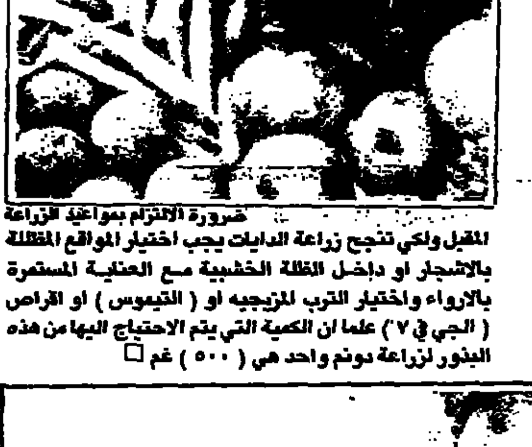
■ زراعة البطاطا الخريفية في المنطقة الشمالية

■ القيام بتطعيم الورد الشجيري الشائك بالاصناف المرغوبة والمطلوب اكثارها.

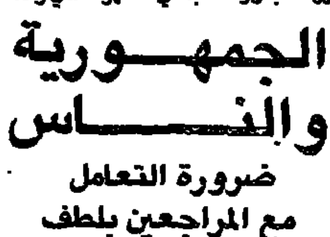
■ الاستمرار في تهيئة الارض المخصصة لانشاء غابة اصطناعية عليها والاستمرار في ارواء وتعشيب الشتول بصورة مستمرة كذلك البدء بجمع بذور اشجار اليوكالبتوس.

■ مكافحة دودة اوراق التفاح الجنوبية باستعمال مادة (السفن ٨٥٪) بمقدار (٦) غرام لكل غالون ماء لرش الاشجار.

■ رغم ان اللهانة والقرنابيط من الخضر الشتوية الا ان زراعة بذورهما تبدأ في الشهر الحالي وتستمر حتى شهر ايلول المقبل ولكي تنجح زراعة الدايات يجب اختيار المواقع المظللة بالاشجار او داخل الظلة الخشبية مع العناية المستمرة بالارواء واختيار الترب المزيجيه او (التيموس) او اقراص (الجي في ٧) علما ان الكمية التي يتم الاحتياج اليها من هذه البذور لزراعة دونم واحد هي (٥٠٠) غم ☐



ضرورة الالتزام بمواعيد الزراعة



الجمهورية والناس

ضرورة التعامل مع المراجعين بلطف

المواطن محمد فيصل محمد صباح من حي العامل في بغداد / الكرخ (المحلة ٨٠٧ / الزقاق / ١٦ الدار ٤٥ / هاتف ٥٥٣٧٦٠٣) قصد بتاريخ ١٩٩١/٧/١٠ فرع مصرف الرافدين في الحي المذكور لفتح حساب توفير له. وعند استفساره من الموظفة المسؤولة عن تنظيم دفاتر التوفير عن كيفية ذلك اجابته بخشونة - كما يقول - بان عليه الانتظار ... ساعات ... ان ... التوفير ... انذاك خالية من المراجعين ولما استوضحها عن سبب الانتظار الطويل اجابته وبخشونة ايضا بان لديها ثلاث معاملات.. وكل معاملة تأخذ ساعة من الوقت. ولما استدرك بان الدوام - بعد الساعات الثلاث - سينتهي، ردت عليه بعنف (شسويلك؟).

اضاف المواطن في رسالته الينا انه اضطر حينئذ الى مراجعة السيد مدير الفرع الذي استغرب تصرف الموظفة لان فتح الحساب الجديد.. وتنظيم الدفتر لا يستغرقان اكثر من عشر دقائق. ثم ارسل بطلب رئيسة القسم الذي تعمل فيه الموظفة (العصبية) ونبهها الى ضرورة التعامل مع المواطنين باللطف. وطلب الى المواطن الذهاب الى تلك الموظفة ثانية لاجراء اللازم. فلما ذهب اليها واجهته - كما قال - باعنف مما واجهته في المراجعة الاولى. وطلبت اليه الجلوس بانتظار الدور.

وفي ختام رسالته قال المواطن.. وعند ذاك ايقنت بعدم جدوى بقائي.. وانتظاري لاسيما بعد ان سمعت الموظفة تتوعد بعدم انجاز معاملتي في ذلك اليوم فغادرت المصرف. وكتبت اليكم.. فما قولكم؟!.

مع استغرابنا لما رواه المواطن عن تصرف الموظفة (العصبية) معه. ايمانا منا بان اجهزة الدولة وجدت اساسا لخدمة المواطنين ورعاية مصالحهم وتسهيل مراجعاتهم لانريد التسرع في الحكم على هذا التصرف قبل الوقوف على راي المرجع المختص (الادارة العامة للمصرف المعني) بذلك.. ولننتظر ☐



هادي حسين

مهنة هاربة من الماضي

في اواخر القرن العشرين وفي ازقة حي الدوريين الكائن في علاوي الحلة امرأة تسأل عن محل مكوى يدوي. البعض استغرب طلبها وارشدها على مكوى بخاري وتصر هي على وجوده واصررنا على مرافقتها وبعد جولة وسط (مستنقعات) الوحل في ازقة ذلك الحي وجدناه في ركن من اركان الشارع محل لا تتجاوز مساحته المترين اثاثه يتكون من منضدة مغلفة بغطاء ابيض نظيف ومكوى يدوي قديم ومشاجب علق عليها ملابس مختلفة. قلت للسيد هادي حسين خريبط صاحب المحل: اراك وكأنك صورة هاربة من الماضي!

يضحك ويقول: انا جزء مكمل لهذا الحي القديم وقد انتهي حين يتغير كل شيء من حولي.

■ ولكن الشخوص الذين يعيشون حولك غير اولئك قبل (٥٠) عاما؟

- الذين يتعاملون معي هم ابناء هذا الحي فقط وانا اعتقد انهم يقدرون عملي ويتعاملون معي بشكل اعتيادي والذي يريد ان يحافظ على نظافة ملابسه ويضمن جودة كويها يرسل ملابسه لي بينما هناك بالقرب مني مكوى يعمل بالبخار.

■ ولكن مكواك لا يصلح الا لكي الملابس الصيفية الخفيفة؟

- انظري خلفك وستعرفين ان بامكاني ان اكوي الملابس بانواعها كافة (السترة) وغيرها وبطريقة جيدة تفوق الكوي البخاري

■ الم يتعب العمل اليدوي يديك؟

- لقد اعتدت على هذه المهنة (النظيفة) التي لا ينافسني عليها احد وبالنسبة للمكوى فوزنه خفيف.

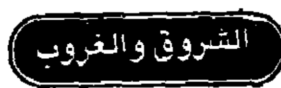
■ اراه مكوى قديما جدا الم يتعب هو؟

- منذ (١٢) عاما لم اغيره ولم يعطل طوال هذه الفترة.

■ وهل اوقعك يوما في موقف محرج؟

- لا يوقعني هو ولكن قد افاجأ ببعض نوعيات الاقمشة التي لا تتحمل حرارته مثل - البوليستر - الذي شاع لبسه في فترة السبعينات وقد صادفني موقف محرج ولم يكن بسبب المكوى حيث سلمني احد الزبائن بدلته وكانت بلون - بني - وضعتها في حوض الغسيل ناسيا ان الحوض كان معدا لغسل الملابس البيضاء وانه يحتوي على مادة القاصر وبعد دقائق انتشلت البدلة فاذا بلونها قد تحول الى ابيض ناصع ☐

■ هدى مالك شبيب



الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٢ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٧ر٧ مساء.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٢ر٥	المغرب: ٣٧ر٧
الظهر: ١٠ر١	العشاء: ٥٧ر٨
العصر: ٧ر٥	فجر الجمعة: ٣ر٥

ما سرُ الاطارات المستعملة؟

زائر الاسواق هذه الايام واينما اتجه ابتداء من العاصمة بغداد وكل شوارعها التجارية ومحلاتها وازقتها ووصولا الى الريف وابعد قرية فلاحية تجد اكواما من الاطارات المستعملة - منها ما استعمل لمدة شهر ومنها مالم يستعمل نهائيا ولكن على حد تعبير احد تجار الاطارات انه «مضروب» وهذا يعني انه لافائدة من استعماله.

«شؤون الناس» قامت خلال الاسبوع الماضي بجولة في اسواق وشوارع بغداد والتقت عددا من باعة الاطارات المستعملة التي اخذت تغزو الاسواق والساحات العامة.. حتى بات باعة اللبان يتاجرون بها.

المواطن جبار كشكول عبد بائع اطارات يقول. ظاهرة وجود الاطارات المستعملة وبهذه الكثافة ملفتة للنظر ولكن من جانبنا كباعة للادوات الاحتياطية وقطع غيار السيارات نعيش هذه الايام حالة من الكساد وخاصة بعد ان قامت الشركة العامة للسيارات بتقنين الحصص ولم تعد ارباح الحصة التي نحصل عليها من الشركة كافية حتى لدفع ايجار المحل اذا ماافتقدنا بنظر الاعتبار الايجارات المرتفعة. لذلك نغذي محلاتنا بمواد اخرى الى جانب ماتوفره الشركة لكي يكون متسجما مع الحالة التي يعيشها السوق والضرورات المعيشة.. فالايجار مطلوب وراتب العامل مطلوب ومتطلبات المعيشة مطلوبة..

قلت وما المصادر التسويقية لتلك الاطارات؟ اغلب مصادرها معروفة ووزارة التجارة على علم بذلك والا كيف تفسر تواجد تلك المادة وبهذه الكثافة الا انها تصل الينا عن طريق التجار والتجار بدورهم يحصلون عليها من المنطقة الحرة في الزرقاء.. وباسعار زهيدة جدا لاتنسجم والسعر المعلن اطلاقا..

كيف؟

لمعلوماتي ان سعر الاطار الواحد لا يتعدى الدينارين او ثلاثة دنانير اردنية في حين يصل سعرها في بغداد الى اكثر من ١٥٠ دينارا اي ان «زوج» اطارات يصل الى ٣٠٠ او ٤٠٠ دينار اذا كان ثقيلا.

هذا يعني ان قسما منها غير صالح؟

انه ليس غير صالح بالمعنى العام ولكن تستطيع ان تستعمله لموسم واحد او تجعله اطارا احتياطيا «سبير».

اذا كان المستعمل يصل سعره الى ٤٠٠ دينار.. فكيف هو حال الجديد اذن؟

مسألة مخيفة.

مخيفة؟!

اكيد مخيفة اذا كان سعر «الزوج» بـ ٧٠٠ دينار الا تعتقد معي انها مخيفة.

اما البائع عبدالمهدي هادي فيقول.. التجارة في الاطارات المستعملة غير مربحة.. الى جانب كونها مخجلة.

غير مربحة ومخجلة.. هل هي معادلة ام ماذا؟!

غير مربحة لانك غير مخير في اختيار عدد الاطارات واحجامها وقد تبيع الاطار اليوم ثم يأتيك المشتري بعد ثلاثة ايام ويشكو الحال لكون هذا الاطار قد انخلع وكاد يسبب له مشكلة.. فكيف سيكون موقفي؟ حقا انها مخجلة..

والحل؟ بما ان الجهة المعنية بوزارة التجارة موجودة في المنطقة الحرة وبهذه الكثافة فحبذا لو تشكل لجنة من الفنيين او ذوي الاختصاص في صناعة الاطارات لشراء تلك الكميات من هذه المنطقة وباختيار جيد ولنوعية تستطيع ان تقاوم الشارع العراقي وبالتالي عرضه على المواطنين وبسعر منصف غير السعر المعلن الان.

التفتيش عن الاطار الصالح للاستعمال   تصوير: علوان العلاق

اطارات مستعملة وعلى امتداد الشارع العام

شؤون الناس، تضع هذه الصورة امام وزارة التجارة بامل الحد من هذه الظاهرة واتخاذ اللازم لمنع تسرب الاطارات غير الصالحة الى اسواقنا ☐

■ قاسم المالكي

سلام الله عليكم

قار للاطفال

لا يكاد الطفل في سني عمره المبكرة تستقر حركته على حال. فهو دائم الحركة واللعب. حتى حين يأكل او يغير ملابسه. او حين يسافر مع اسرته في سيارة. او حتى حين ينهيه النوم: ذلك ان اللعب لدى الطفل هو مصدر تجريبي. ماتوضح عنها من خبرات وتعلم هو اساس ما يستقر في سلوكه من مفردات.

ومن هنا فان ما يختار للعب اطفال يخضع لكثير من العناية والدقة. اذا ما اريد لهم ان ينموا بدنيا وعقليا ونفسيا بصورة سليمة.

لكن ما ينظر به العلم ويوصي به العارفون من اهل التربية ... وبما يروج له من لعب ... في المحال التجارية شيء ... يختلف تماما. لاختلاف اهداف ... عن اهداف تجار هذه الايام الباحثين عن الربح السريع. ... شتان ما بين الاثنين.

ان ثمة لعبا تتسرب الى بيوتنا ... لاطفالنا ... مقلقة ... سوء. وتدعو الى ما تحذر منه ... التربية وتنصح بالابتعاد عنه. ... تلك لعبة تحمل صورا لمثل ... سينما تشبه لعبة الورق ... مزوقة. يتحلق حولها الصغار ... بعد ان يفرغ كل منهم ما في جيبه ... من نقود. تبدأ معركة المال ... الطاحنة التي طحنت كثيرا من ... الكبار قبلهم. انها لعبة قمار صغيرة لا تلبث ان تنمو في نفوسهم ليتحول الصغار معها الى مقامرين كبار ويشيبوا على ما شبوا عليه.

واذا كان بين صغارنا من يخسر في اللعبة وبينهم من يربح بالمعنى السطحي لمفهوم الربح والخسارة. فانهم في النهاية خاسرون جميعا. اذا ما وضعنا ما يترتب على ذلك من سلوك منحرف مقياسا لمقدار الربح والخسارة وتذهب بعد ذلك احلام المربين وضيعتهم الى [illegible]

و صمام الامان الذي يمسك بيد الاباء والامهات في تربية ابنائهم قد لايكون امينا على الدوام. والا كيف يسعى بعض الاباء منا الى ... مثل هذه اللعبة لاطفاله ... بنفسه دون ان يعلم انه انما يضع بين ايديهم ما ستكتوي به اصابعهم بعد حين؟! ☐

■ د. حارث عبود

من اصدقاء التعارف

■ الاسم: عدي عبدالرسول زروقي البياتي
العمر: ١٧ سنة
الهواية: كرة القدم وجمع الطوابع
العنوان: محافظة صلاح الدين / قضاء بلد / حي البعث

لماذا؟

لا يحدد مكان ثابت ودائمي لـ(كراج) السيارات في ناحية ... بقضاء الزبير ... محافظة المثنى ... الحالي غير ملائم.. بل غير ... بالنسبة لسلامة المواطنين ... الحوادث الكثيرة التي وقعت فيه ... كان ضحاياها في الغالب من الاطفال ☐

■ متسائل

رسائل الى المحرر

الاتحاد العام للتعاون يستغرب موقف مكافحة الجريمة الاقتصادية ويعقب على الجمهورية

ورد التعقيب التالي الى (الجمهورية) من السيد سعدالله عطيه حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون.

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٩٦١ الصادر في ١٩٩١/٨/٢٥ خبرا موسعا تحت عنوان (بعد اسبوع من الشحة توفرت الطماطة واستقرت اسعارها امس) وقد احتوى على الكثير من التجني على المهمة التي اضطلع بها القطاع التعاوني في مجال تسويق محصول الطماطة الاردنية من خلال ماادلى به الرائد ضاري الكبيسي من مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية (القسم الزراعي) لمندوبكم من كون حصر توزيع الطماطة المستوردة بالجمعيات التعاونية ساعد على ايجاد سوق سوداء لاسيما في المحاصيل الشحيحة ومن ثم اشارته الى الحلقات الطفيلية والتي يقصد بها جمعياتنا تعد ظاهرة خطيرة كون من يتحدث بهذا المفهوم هو من الجهة المعنية بالعملية الرقابية فاين كان من هذه الحالة قبل ان يصدر قرار وزارة الزراعة باحالة عملية تسويق الطماطة الاردنية عن طريق مكاتب القطاع الخاص. أوليس كان من الاحرى به ان يعلم دائرته باي تصرف خارج عن اطار السياق العام لعمل الجمعيات التعاونية بهذا الاتجاه لكي تقوم دائرته (مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية) باعلامنا بالتجاوزات لنتمكن من ردعها لكن هذا كله لم يحدث وهو مؤشر على ان جمعياتنا التعاونية كانت تؤدي مهماتها بمثل ماهو مرسوم لها.

واسمحوا لنا ايها الزملاء الاعزاء ان نوضح لكم بعضا من الحقائق التي نجد من الضروري بمكان ان تطلعوا عليها:

١ - منذ البدء بتسويق الخضر من الاردن الشقيق صدر توجيه بتسويقها عن طريق الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية.

٢ - باشرت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بما فيها الجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي بتجهيز المحاصيل الزراعية المستوردة للمواطنين ووفق الحصص التي كانت تحدد لها من قبل ممثل الاتحاد العام للتعاون في الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية وباسعار تقل عن الاسعار المحددة بموجب التسعيرة الرسمية الصادرة من وزارة الزراعة والري وبما لايقل عن (٥٠) فلسا من سعر الكيلوغرام الواحد وبوجبة التحديد لمحصول الطماطة حيث تم طرحه للمواطنين بسعر لايتجاوز على (٥٥٠) فلسا للكيلوغرام الواحد في حين كان سعره لدى القطاع الخاص يصل لايقل عن (١/٥٠٠) دينار للكيلوغرام الواحد.

٣ - الجمعيات الاستهلاكية والاسواق التعاونية وفرت كميات لابأس بها من المحاصيل الزراعية المستوردة للمواطنين رغم قلة عدد الشاحنات الواصلة الى اتحادنا يوميا خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من قرار حصر تسويق المحاصيل الزراعية بالاسواق المركزية والجمعيات التعاونية.

٤ - فوجيء ممثل اتحادنا عند لقائه باجتماع مشترك ضم ممثلين عن الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية ووزارة الزراعة والري بانه تم تخصيص (٣٠٪) من المحاصيل الزراعية المستوردة الى القطاع التعاوني و (٧٠٪) الى القطاع الخاص بحجة حصول تجاوز من قبل بعض الجمعيات بقيامها بالبيع بعبوات كبيرة اي على اساس (الصندوق) وقد تبنى هذا الطرح مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية.

٥ - لقد تجاهلت مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية مهماتها الاساسية في مراقبة اسعار بيع المحاصيل الزراعية المستوردة لدى القطاع الخاص التي تضاعفت عما هو مطروح في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واتجهت بتوليد قناعات لدى وزارة الزراعة لتخصيص كامل الحصة المستوردة الى القطاع الخاص وحرمان قطاعنا من مهمة توفير هذه المادة الغذائية للمواطنين وبالاسعار الرسمية المقررة لسبب نجهله؟.

٦ - هنا نتساءل عن الاسباب الحقيقية التي دفعت الرائد ضاري الكبيسي باتهام الجمعيات التعاونية بقيامها في ايجاد سوق سوداء لاسيما في المحاصيل الشحيحة؟ وندعوه الى الاطلاع وبتجرد على سعر بيع محصول الطماطة المستورد لدى القطاع الخاص لكي تتضح له حقيقة الامر والفارق بين مدى التزام الجمعيات التعاونية وبالاسعار الرسمية المقررة وتسيب وعدم انضباط القطاع الخاص في هذا المجال.

٧ - اين يكون موقف دعم القطاع التعاوني الذي اخذت توليه قيادتنا الحكيمة الاهمية الكبيرة امام مثل هذه التصريحات التي يطلقها احد منتسبي مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية الذي كان من الاحرى به ان يكون الداعية لتعزيز دور الجمعيات التعاونية لكي تسهم بشكل فعال في القضاء على الغلاء والاحتكار.. وهو بهذا يكون قد عبر خير تعبير عن المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه خاصة في هذه المرحلة.

للتفضل بنشر ماورد اعلاه في جريدتكم الغراء اظهارا للحقيقة وانصافا لمهمة القطاع التعاوني التي يقوم بها خدمة للمواطنين ☐

هكذا اصه الأصل

العلم والرياضة

دراسة قوة قبضة الملاكمين لتحديد أسباب عطب الدماغ

■ تقنية مبتكرة لمعرفة الصفات الميكانيكية والفيزيائية للكمات الشديدة

اجريت دراسات عديدة وتفصيلية للتعرف على اسباب حدوث العطب الدماغي الدائمي عند الملاكمين وخصوصا المحترفين منهم .

وقد تبين ان هناك سببين رئيسين لحدوث هذه الاصابات . اولهما كمحصلة للتعرض الدائم والتواصل للكمات الخفيفة . وثانيهما التعرض الحاد المفاجيء لاحدى اللكمات الشديدة جدا على الراس . هنا نناقش الصفات الميكانيكية والفيزياوية للكمات الشديدة والتي تسبب حدوث مشاكل طبية وخيمة .

اذ قامت الجمعية الدولية البريطانية للملاكمين المحترفين ذوي الاوزان الثقيلة بدراسة الصفات الفيزياوية والميكانيكية للكمات التي يوجهها الملاكم لخصمه وكان المتبرع لهذه الدراسة الملاكم العالمي في الوزن الثقيل فرانك برونو . اما الطريقة فقد تم في البداية استخدام اجهزة مختلفة لقياس هذه الصفات .

قسم منهم استخدم مقياس تعجيل ثلاثي ضمن مركز كيس الملاكمة الذي يحتوي على صفيحة مثبتة على الحائط .

وقسم اخر استخدم كيسا مطاطيا مملوء بالماء يحتوي على مقياس للضغط والقسم الاخير استخدم طريقة تثبيت مقياس التعجيل على رؤوس بعض الطلبة المبتدئين في لعبة الملاكمة .

وهذه الطرق الثلاث لا تخلو من الاخطاء والنواقص . فمثلا الطريقة الاولى لا تستطيع حسبان الوقت اللازم وبدايته عند تعرض الراس الى اللكمة فضلا عن كونها مؤذية لليد .

اما خطا الطريقة الثانية فانها لا تستطيع قياس بداية الوقت الذي يتعرض فيه الراس الى الضربة . وخطا الطريقة الثالثة كونها معيقة لحركة الملاكمين من جهة . وكون الملاكمين مبتدئين ولا تمثل الضربات الموجهة اليهم القياس الحقيقي من جهة اخرى .

وقد تم تجاوز هذه المعضلات بواسطة تقنية معينة تمثل خليطا من هذه الطرق الثلاث . وحتى هذه التقنية لم تكن مرضية للباحثين بصورة تامة فتم استبدالها باستخدام الات التصوير المعقدة مع التقنية السابقة كزيادة في دقة النتائج .

والتقنية الجديدة تتكون من جزئين . اولهما الهدف وهو عبارة عن كتلة معدنية اسطوانية وزنها ٧ كغم اي ما يعادل وزن الراس والرقبة للملاكم المحترف في نهايتها الامامية لوح بوزن ٠,٨ كغم متصلة بساق يتحرك بحرية على حوامل مكسوة بمادة زيتية .

وجه اللوح مغطى بالشاش والجلد بسمك يساوي سمك الوجه .

ويثبت حول هذا الجهاز عدد من الات التصوير السريعة والدقيقة جدا .

ثم تتم التجربة بقيام الملاكم بتوجيه ضربات سريعة وقوية جدا للهدف تؤخذ خلالها صور متتالية على فيلم ملون لجهاز فديو متطور جدا مع الة تصوير ١٦ ملم ذات تردد عال جدا يصل الى ١٥٠٠ هرتز مرتبطة بجهاز توقيت يقرا اجزاء الثانية الواحدة . وتعرض الصور الماخوذة لضربة الملاكم على شاشة تتحكم بحجم الصور مع ذكر اوقاتها وتوضع اشارات معينة على قفاز الملاكم لمعرفة مدى تطابق هذه الاشارات وذلك لاختيار الضربة النموذجية في قراءة النتائج .

الملاكم المتبرع برونو

تم تحلل جميع هذه المعلومات بكومبيوتر اعد لهذا الغرض . بحيث تظهر الضربة على الشاشة بصورة متتابعة منذ بدء امتداد مرفق الساعد حتى وصول القبضة الى الهدف وعلى اساس هذه التقنية يتم تسجيل سرعة الضربة والوقت اللازم لوصول القبضة الى الهدف ومقدار ازاحة الهدف وسرعة التعجيل للقبضة والهدف وقد اضيفت تقنية جديدة الى هذه التجربة وهي استخدام - اجسام بيزو لضبط انسجام حركة الملاكم مع الهدف عند المراقبة وهذه الاجسام لها صفة توليد الكهربائية عند حركتها باتجاهين متعاكسين وصفة الحركة باتجاهين متعاكسين عند ربطها بمصدر كهربائي .. ثم اخذت بالاعتبار نتائج الضربات التي كانت على استقامة واحدة مع الهدف . ونقطة الالتقاء هي مركز الهدف وازاحة الهدف بدون دورانه كضربات نموذجية للدراسة وكانت النتائج كالاتي :

خلال العشر الاول من الثانية تحركت قبضة اليد مسافة ٠,٥ متر وبسرعة ٩ متر/ثانية اعلى مستوى للقوة الضاربة المسلطة على الهدف هي ٠,٥ طن وهذه القوة تمثل قوة على راس الملاكم بمقدار ثلثي الطن . وهذه الحركة تسبب تسارع وتعجيل في حركة الراس المضروب بمقدار ٥٢٠ مترا/مربعا الثانية اي ٥٣ غم .

سرعة حركة الجسم والقبضة قبل الضربة هي ام/ثانية . الوقت اللازم من بداية الحركة حتى ضرب الهدف هي (١٠٠) جزء من الثانية ، اي ١٠٠ مللثانية المسافة المقطوعة حتى الهدف هي ١١٠ ملمتر . اقصى تعجيل للضربة هو ٩٠ متر/ثا٢ اقصى قوة مسلطة على الراس عند الضربة هي ثلثي الطن .

من هذه النتائج الرياضية نستنتج ما ياتي :

ان ما يشد الانتباه في هذه الدراسة هو قصر الوقت اللازم لاتمام اللكمة منذ امتداد مرفق الساعد حتى الهدف وهو (١٠٠) جزء من الثانية .

وهذا معناه انه لو كانت سرعة التفاعل البصري للعين في تحليل الصورة التي تراها هو ١٤٠ مللثانية لتمكن جميع الملاكمين من التخلص من ضربات الخصم بسهولة . لهذا نرى ان جميع الملاكمين يلجاون الى مناورات وحركات عشوائية للتخلص من ضربة الخصم لعدم امكانية حدوث مثل هذا التفاعل السريع .

كذلك فان اقصى قوة سجلت على الراس او الهدف هي ثلثي الطن مع وجود قوة متبقية بعد الضربة ومجموع هاتين القوتين قادر على كسر عظام الوجه للملاكم الخصم بسهولة وبالرغم من كون مدة التصادم قصيرة الا انها كافية لزحزحة ملاكم بوزن ١٥٥ كغم مسافة ٨ ملمتر . واحداث تعجيل بحركة راس الخصم بمقدار ٥٢٠ متر/ثا٢ .

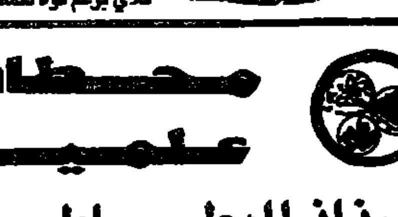
كذلك لوحظ ان ضربة بسرعة ٧ متر/ثانية تسبب فقدان الوعي لفترة وجيزة ان ضربة بسرعة ٥-١٠ متر/ثانية تسبب فقدان الوعي لفترة طويلة مع نزف وتلف في انسجة الدماغ . وهاتان السرعتان معادلتان لسرعة قبضة الملاكم المحترف من فئة الوزن الثقيل .

وهذا يعني ان حدود الامان التي تفصل هذا التلاحم الخطير هي قصيرة جدا وهذا كله يفسر لنا زيادة مخاطر الملاكمة مع زيادة عدد المحترفين وزيادة الاوزان □

■ اعداد : د . هادي الخزاعي



جهاز القياس



كلاي برغم قوة لكماته اصيب دماغه بالعطب

١/٢ عمود

الضوضاء والاسماك

■ مثلما تزعج الضوضاء الانسان كذلك تفعل مع الاسماك .. ولكنها وهي اذ تهرب من مصدر الازعاج تختار طرقا اطول من المسالك الاعتيادية لهجرتها ، مما يعرضها لضغوط نفسية تستنزف طاقتها وتخفض اعدادها . لهذا السبب واسباب اخرى اضاف العلماء مؤخرا الضوضاء كمصدر اخر لتلوث البحار والمحيطات .

■ فالضوضاء التي تولدها مئات السفن ومنشات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في بحار العالم والمناطق المتجمدة ، والمنشات السياحية تحت الماء . غدت تفتك تدريجيا بالاحياء البحرية كما يقول العالم ارثر مايربيرغ من فلوريدا .

■ لقد اثبتت الدراسات ان الضوضاء المشار اليها تطغى على الاتصالات التي تستخدمها الاسماك للتزاوج والعثور على مصادر الغذاء . بل ان قوة الضوضاء قد تفقد الاسماك حاسة السمع تماما . وتشير هذه الدراسات الى ان معدلات التكاثر عند سائر الاحياء البحرية اخذت تتباطأ الى حد بعيد ..

■ ومن المدهش ملاحظة ان قوة الضوضاء التي بات الانسان يولدها في البحار تصل الى ٢٠٠ ديسيبل .. ويكفي ١١٠ ديسيبل فقط كما تفيد الاختبارات لان تطغى على اصوات الاسماك الخاصة باتصالاتها . اما اذا ارتفعت النسبة الى ١٨٠ ديسيبل او اكثر فان قوة الضوضاء تتلف اجزاء من حاسة السمع لدى العديد من الاحياء البحرية فتصبح صماء معزولة لا اتصال لها داخل عالمها .

■ الضوضاء تتفاقم في البحار بمرور الوقت . مما يهدد بالاذى مستقبل الثروة الغذائية المائية ، لذا يدعو علماء البحار والمحيطات الى ابتكار تقنيات تخفض معدلات الضوضاء التي تحدثها الالة في المياه حفاظا على السمك كغذاء مهم للانسان ، ورافة به ككائن حي تزعجه الضوضاء مثل الانسان وتكفينا مضار الضوضاء على اليابسة □

■ محمد الجبوري

علم النفس

التوافق النفسي للشباب ودلالته

■ . وهيب مجيد الكبيسي

كلية الاداب - جامعة بغداد

اختلف علماء النفس في النظر الى مفهوم التوافق النفسي وتحقيقه لدى الانسان تبعا لاختلاف منطلقاتهم النظرية وتعدد رؤى كل منهم . ففي حين نجد فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي قد اكد على التعاون والانسجام بين الاجهزة النفسية الثلاثة المتمثلة بمستودع الغرائز والذات والذات العليا ، نجد ان ادلر احد تلاميذ فرويد اعطى اهمية كبيرة للكفاح من اجل التفوق في تحقيق التوافق النفسي . والشعور بالنقص في تحقيق عدم التوافق . اما ماسلو احد رواد الفكر الانساني في علم النفس فقد اوضح بان الشخص المتوافق نفسيا هو الذي يستطيع اشباع حاجاته حسب اولويتها ابتداء من الحاجات العضوية ومرورا بحاجات الامن والحب والانتماء وانتهاء بالحاجة الى تحقيق ذاتية الانسان .

وعلى الرغم من تباين مدارس علم النفس في نظرتها الى التوافق النفسي . الا انه يمكن ان نحدده بمفهوم خاص بالانسان في سعيه لتنظيم حياته . وحل صراعاته وصولا الى ما يسمى بالصحة النفسية للانسان . او التناغم مع الذات ومع الاخرين في الاسرة والعمل والتنظيمات التي ينخرط فيها .

ولا تقتصر اهمية النظرة الحديثة للتوافق النفسي في تاكيدها على تفاعل الانسان مع اخيه الانسان وتاثيره في محيطه . وعلى دور الارادة الانسانية في تحقيقه حسب . بل ان اهمية التوافق ايضا تزداد من خلال ما اوضحه العديد من الدراسات والبحوث العلمية من علاقته بالرضا عن النفس والطموح والتحصيل الدراسي والشعور بالكفاءة في مواجهة المواقف الانفصالية وصولا الى تحقيق الصحة النفسية والسعادة للفرد التي نتطلع اليها جميعا .

لقد حددت ادبيات علم النفس خصائص الشخصية المتوافقة ودلالاتها : بتقبل الشخص لحدود امكاناته واستمتاعه بعلاقاته الاجتماعية . واستثمار قدراته لتحقيق ذاته . وكذلك اقبال الشخص على الحياة واتساع افقه وثبات اتجاهاته واتزانه الانفعالي والمرونة والتفكير العلمي وتصدي الشخص لمسؤولية افعاله وقراراته .

واذا كان التوافق في حقيقته كما يرى بعض علماء النفس ما هو الا عملية تستند الى التنشئة الاجتماعية او التطبيع الاجتماعي . فان للمؤسسات الاجتماعية وبخاصة الاسرة دورا كبيرا من خلال خبراتها في هذه العملية في بناء شخصية الابناء اجتماعيا ونفسيا وحتى ينعموا بالصحة النفسية والتوافق ضمن الاطار الذي توجد فيه .

ولكي تتجسد دلالات التوافق النفسي للشباب على صورها لابد للمجتمع (الذي هو المؤسسة الكبرى التي ينخرطون فيها) ان يسعى الى اشباع وتحقيق الحاجات النفسية الاتية للشباب وهي :

الصحة النفسية مرهونة بالتوافق

١ . الحاجة الى الامن :

وتتمثل في احساس الشباب اثناء رحلة حياتهم بالامن والطمانينة كحاجة نفسية ضرورية للتوافق النفسي .

٢ . الحاجة للتقدير :

وتتمثل في احساس الشباب بالحاجة الى التقدير والاحترام من قبل الاسرة والمدرسة او اي مكان ينخرطون فيه مع الاخرين لتحقيق التوافق النفسي المنشود اليهم .

٣ . الحاجة للانجاز :

وتتمثل في احساس الشباب بانهم ناجحون انجازون حتى يشعروا بسعادة بالغة في امكانية الحركة وامكانية التواصل فكلما وجد الشباب صدى لذلك عند الكبار المحيطين بهم زادت انجازاتهم وتحسنت اداءاتهم وتحقيق التوافق النفسي المطلوب لهم .

٤ . الحاجة للانتماء :

وتتمثل في احساس الشباب بانهم كائنات اجتماعية لايمكن ان تعيش منفردة عن الاخرين . وان هذه الحاجة النفسية الضرورية سواء اكانت بالانتماء الى جماعة اصدقاء في المدرسة او النادي او الوطن او الامة تجعلهم يعرفون بان هناك من يشاركونهم ويدافعون عنهم ويتقبلونهم ويعتزون بهم .

٥ . الحاجة للحرية والضبط :

وعلى الرغم من تضادهما الا انهما ضروريان معا في اية مرحلة من مراحل نمو الانسان . فالشباب اذا تركهم الاهل على التقارب ضاقوا بحريتهم واحسوا بان الوالدين غير مهتمين بهم . وفي الوقت نفسه يتضايقون ويقلقون اذا ما احسوا بتكبيل حركاتهم وسكناتهم □

براءة اختراع وطنية

مؤقت الكتروني لبرمجة عمل الاجهزة الكهربائية

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بوزارة التخطيط السيد تركي عبد الله من كلية الهندسة جامعة البصرة براءة اختراع لابتكاره جهازا مؤقتا لبرمجة تحديد وقت اشتغال او اطفاء الاجهزة الكهربائية .

هذا الابتكار عبارة عن مبرمج علم تستخدم فيه دائرة الكترونية يمكن بواسطتها تحديد وقت اشتغال او اطفاء اي جهاز كهربائي بتركيبه بين مصدر التيار الكهربائي والجهاز وللمؤقت ثلاثة مفاتيح وعارضة رقمية تستخدم هذه المفاتيح في برمجة عمله وتحديد الوقت اللازم لاشتغال او اطفاء الجهاز .

وبالنسبة لعمل المؤقت فانه يتكون من دائرة الكترونية تستخدم فيها الذاكرة ومجموعة من العدادات للعد باتجاهين

علم الاثار

اكتشاف اقدم بيت في العالم جنوب العراق

تم اكتشاف هذا البيت في عراق وادي الرافدين . ويعود تاريخ تشييده الى الالف السابع قبل الميلاد والى الفين وخمسمئة عام قبل الحضارة السومرية ..

لقد توصل علماء الاثار مؤخرا في هذا البلد العريق . بلد سومر . هذه الحضارة الكبيرة التي تعد الاولى في التاريخ . الى الكشف عن بيت . بيت بكل معنى الكلمة . انه في الواقع ما تبقى من بيت كبير شيد في اعلى تله صغيرة .

ويعود تاريخه كما اسلفنا الى حقبة بعيدة . فلم تكن الحضارة السومرية قد نشات بعد .. ويقع هذا البيت في جزء من جنوب العراق الذي لايعد كونه اليوم صحراء هذه الصحراء التي كانت قبل حوالى ستة الاف عام موطنا لكثير من الحضارات المتعاقبة والمتغيرة طبقا لتغيرات مجرى النهرين الكبيرين ...

كاوروك . اور . لارسا . اريدو وغيرها ..

انها المدن الحقيقية الاولى في التاريخ البشري . وهي التي ولدت معها الحضارة : فكانت القوة ثم الثراء .. اما العلامة المميزة لتلك الحقبة فقد كانت الكتابة . ويطلق العلماء على المنطقة والطبقة التي عثروا فيها على البيت اسم « العبيد » . وتشير مواقع هذه الطبقة الى تقدم واضح صوب الحضارة :

الحضارة السومرية التي عرفت بعدها بالفين وخمسمئة عام لتضرب جذورها العميقة في باطن الزمن ...

بقايا اسس البيت المكتشف

من الواضح ان الطبقات كثيرة للغاية في تلك المنطقة . التي تعرف بالسهل الرسوبي حتى ان العلماء بوصولهم الى طبقات العبيد الكلاسيكية . اصابتهم الدهشة لادراكهم بوجود طبقات اخرى اطلقوا عليها اسم (العبيد - صفر) . الامر الذي جعل عملية التنقيب تبدو لانتهائية . حتى انهم باتوا يتوقعون امكانية الوصول الى الالف السابع قبل الحضارة السومرية وهو يعد رقما قياسيا في عمق ارض وادي الرافدين .

لنعد الى الذي تم اكتشافه . انه يبدو واسعا نسبيا . اذ اكتشف المنقبون مساحة مئة متر دون الوصول الى حدود البيت الحقيقية . ويتالف هذا البيت المشيدة جدرانه من الاجر من عدة غرف اما الغرفة الرئيسية فابعادها ٤×٨ م وهناك صفان من اربعة اعمدة التي تسند السقف . ومن هنا يظهر ان البيوت الكبيرة كانت ظاهرة شائعة في تلك الفترة . لان هذا البناء بالذات لم تكتشف التنقيبات مثيلا له في علم تلك الحقبة !

ولايعرف عد ما اذا كان ذلك البيت الكبير هو الوحيد من نوعه ام ان هناك بيوتا اخرى ..وعلى اية حال ، فالظاهر ان الحياة قبل الفين وخمسمئة عام من نشوء الحضارة السومرية كانت تبدو رائعة بالنسبة لعائلة كانت تقطن هذا البيت الذي يوضح بان الحضارات كانت تهد وتزدهر بسبب الرفاهية والازدهار الدائم لفترات طويلة □

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

محطات علمية

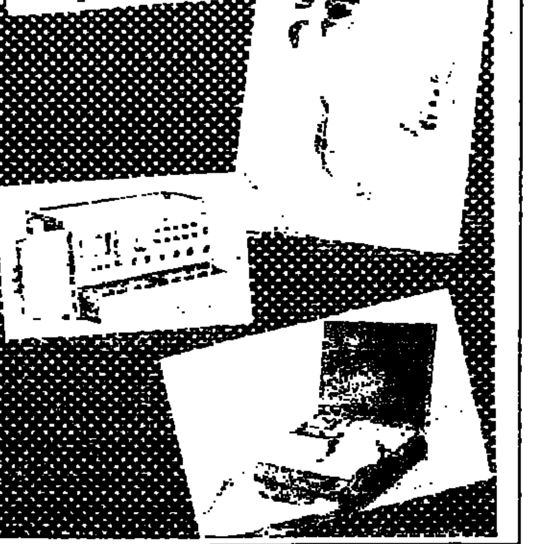
رذاذ للبطاطا

■ ابتكرت شركة زراعية بريطانية رذاذا للمحاصيل ثبت بالتجربة انه يزيد من محاصيل البطاطا بنسبة تصل الى (٨٪) . وهو يتالف من مواد طبيعية محفزة لنمو النبات تستخلص من مواد نباتية يضاف اليها مواد ملونة . وتعمل هذه المواد على تحفيز الجذور كما تساعد النبات على انتاج مزيد من المواد الكاربوهيدراتية مما يسفر عن درنات بطاطا اكبر حجما . ويتوقف ذلك على توقيت رش زرعات البطاطا بهذا الرذاذ □

لقاح لكل الامراض

■ المعروف ان اللقاحات الحالية تقي كل واحد منها من مرض . معين . وعلى المرء ان يلقح بانواع مختلفة لحماية نفسه او وليده من مختلف الامراض . الباحثون في الطب يقولون انهم توصلوا الى اسلوب لصنع لقاح يمكن ان يقي المرء من اثني عشر مرضا او اكثر الا انه يجب ان يحصل المرء على اللقاح الجديد الرخيص عند الولادة . ويقول هؤلاء الباحثون انهم اجروا تجاربهم باستخدام لقاح يستخدمه الاطباء حاليا للوقاية من السل وهو اللقاح المعروف باسم (بي - سي - اي) الذي يعد اكثر اللقاحات استخداما في العالم والذي وقى مايزيد على الفي مليون شخص من السل□

التسجيل والاحساس



مبتكرات لاجهزة التسجيل

■ اخر مبتكرات صناعة اجهزة التسجيل الة تسجيل صغيرة الحجم ترتبط بزوج من سماعات الاذن الصغيرة .. تساعد مستخدمها على الاحساس بحالة من النشاط الفكري والابداع والتدفق السريع للافكار ؟!. هذا مايؤكده مصممو هذا الجهاز الجديد ويقولون ان النظارات الالكترونية المعتمة التي تربط الى الجهاز ويرتديها المستخدم تساعد على تنشيط الدماغ بواسطة النبضات الضوئية التي تصدرها النظارات على عيني المستخدم .

هذه النبضات الضوئية المتزامنة مع التسجيل الصوتي تساعد مستخدم الجهاز على تنشيط دماغه وجعل جانبي الدماغ قادرين على تلقي المعلومات والافكار والتعلم بنفس الكفاءة □

طب

الدوار .. إذا كانت الدنيا تدور حولك .. فما السبب؟

■ احلام داود سلمان

اذا كنت تشعر بان محيطك يدور حولك او بالاحرى انك تدور حول محورك ... وتنتابك هذه الحالة على شكل نوبات اياما وشهورا ... فاعلم ان هناك اختلالا في جهاز التوازن وبالذات في الاذن .

ولكن لماذا تحدث هذه الحالة . وهل للاذن الداخلية علاقة مباشرة بهذا الدوار ؟

- يجيبنا الدكتور تحسين نجم الدين اختصاصي انف واذن وحنجرة / مستشفى مدينة صدام الطبية قائلا ...

بالطبع هناك علاقة مباشرة ولاسباب عديدة منها ... الالتهاب بنوعيه البكتيري والفيروسي بجهاز التوازن الذي يشكل قسما من الاذن الداخلية .

وهناك دوار ينتج عن زيادة ضغط سوائل الاذن الداخلية .

ومن الاسباب الاخرى التلف البسيط بالخلايا الحسية بجهاز التوازن الناجم عن امراض عامة مثل ضغط الدم العالي وما يصاحبه من تغييرات في الدورة الدموية وهذا ناتج عن تصلب الشرايين ومرض السكر الذي يؤدي الى تغير في الاوعية الدموية . وزيادة وقلة السكر في الدم تعتبر السبب المباشر في الدوار . كما ان تكلس الفقرات العنقية المتقدم يؤدي الى تغيير الدورة الدموية للاذن الداخلية مما يؤدي الى حالات الدوار .

وهناك حالات كثيرة تسبب الدوار بدون سبب واضح وقد يكون تلف جزئي في الخلايا الحسية للتوازن في الاذن الداخلية .

ومن الاسباب الشائعة التسمم بالمواد الكيمياوية كالتسمم بالكحول كما يحدث عند الافراط في شرب الخمور .

■ ما الاعراض وكيف يتم العلاج ؟

- الدوار الشديد اي احساس المريض بان محيطه يدور حوله وخاصة عند تحريك الراس من جهة الى اخرى ... فاذا كان ناتجا عن التهابات في الاذن الداخلية يكون عادة مصحوبا بعلامات اخرى كالصداع والحرارة . وعادة يكون الشفاء باستعمال المضادات الحيوية والراحة لمدة تتراوح مابين اليوم او عدة ايام الا اذا حدثت اختلاطات اخرى .

او يكون الدوار بشكل نوبات متكررة تستمر بين يوم واحد الى عدة ايام مصحوبة بطنين بالاذن وضعف بالسمع ... ويكون المريض بين النوبات طبيعيا في كل النواحي وقد تتفاوت المدة بين النوبة والاخرى من عدة ايام الى عدة سنوات وعادة ماتستمر طوال حياة المريض وتؤدي الى ضعف السمع وهذا ناتج عن زيادة ضغط السوائل في الاذن الداخلية وهو مايسمى بمينير (MENIERE) .

اما الدوار الناتج عن الامراض العامة كضغط الدم وداء السكر والتهابات الفقرات فشفاؤه مرهون بعلاج الحالة المرضية .

من هذا نلاحظ ان حالات الدوار الناتجة عن الاذن الداخلية وقتية وعند انتهائها لاتترك اثرا دائميا ... ويكون العلاج باعطاء الادوية المهدئة لجهاز التوازن في عادة فعالة في السيطرة على الدوار بعد فترة وجيزة □



جهاد فاضل يرد الحملة الشعرية لنزار قباني ضد أمة العرب

اسوأ امة اخرجت للناس وتاريخها الماضي مزور

كان من المفترض ان ينشر هذا اللقاء مع الناقد والصحفي العربي جهاد فاضل في وقته اذ اثار حديثه عن الشاعر نزار قبـاني الذي نشر في مجلة « الحوادث » ردودا وتفاعلات مرة في الوسطين الادبي والجماهيري فكان يجب التوقف عندها في حينها لولا ان الظروف التي مر بها قطرنا خلال مرحلة العدوان الايراني حالت دون نشر هذا اللقاء الذي احتفظت به كل هذا الوقت . وبعد ان اتخذ الشاعر نزار قباني موقفا لااخلاقيا خلال العدوان الامريكي ـ الاطلسي والصهيوني ضد العراق البلد الذي احتضنه اكثر من مرة مع شعراء الامة في مهرجاناته وشرب من مائه واكل من خيره . وللامانة الصحفية ننشر هذا اللقاء مع الزميل جهاد فاضل الذي حضرناه في وقتها وسالته .

■ ماهي ملابسات خلافك مع الشاعر نزار قباني . وهل صحيح ان اللقاء معه الذي نشرته لايتعدى المقابلة التي يستغرق ربع ساعة جرى في اللقاء ؟

ـ ليس بيني وبين نزار قباني اكثر من شخصية على الإطلاق فقد كنا اصدقاء وقد كتبت مرارا اشياء طيبة عنه وعن شعره ولكنني وجدت حملة شعرية مركزة منه ضد العرب منذ اكثر صفحات ديوانه الاخير . فقد مغضوب عليها . فعندما قرأت هذا الديوان تجمعت لدي ملاحظات مختلفة حوله عرضتها عليه عندما التقيته في القاهرة لكي اعرف اجوبته عنها .

■ كان يتحدث بالم ومرارة .

ـ لقد وجدت في هذا الديوان مايؤلف حملة على العرب وعندما سالته عن هذه الحملة وجدته يقول انها حملة موجهة للحكام والانظمة العربية في حين انها كانت في الواقع حملة على الحكام العرب وعلى المحكومين ايضا . اما فيما يخص وقت المقابلة فقد استغرق ثلاثة ارباع الساعة وليس ربع ساعة كما يدعي ومحفوظة عندي في شريط (كاسيت) .

وعند عودتي الى بيروت من القاهرة تلقيت من الشاعر نزار قباني المقيم في سويسرا عدة اتصالات هاتفية كان يطلب فيها نشر حوار مفتعل يكتبه بنفسه يكون بديلا للحوار (الحقيقي) الذي جرى في القاهرة اي انه يريد ان يضع الاسئلة والاجوبة والمقدمة حول هذا الموضوع ثم ارسل الي بعد ذلك باسبوعين رسالة مستعجلة مع الحوار المفترض الفه بنفسه ويطلب الرجاء في الرسالة ان اساعده الخروج من مازقه الذي اشرت اليه محتفظا كما قال لي في رسالته بكل عنفوانه القومي . لكنني رفضت ما عرضه في رسالته واصررت على ارسال الحوار الحقيقي الى مجلة « الحوادث » مرفقا بدراسة نقدية توضح مدى الانحراف الفكري والقومي الذي وقع فيه الشاعر نزار قباني والذي حصل بعد ذلك معروف لدى القراء اذ ارسل للحوادث ردا على مكتبته حول عبارة عن شتائم كما هو رد يخلو من التعرض لجوهر المشكلة التي اشرتها

■ برايك ماهي الاسباب التي حملت نزار قباني على هذا الموقف ؟

ـ تجربة نزار الشعرية هي تجربة عاطفية بالاساس لاتجربة قومية او سياسية فهو شاعر غزل . ودخل حلبة الشعر القومي متاخرا دون ان يكون له تراث قومي او وطني . فضلا عن ذلك فانه شاعر ذو خلفية ثقافية ضعيفة . ودليلي على ذلك اعلان ياسه التام في حاضر ومستقبل العرب كونهم كما يقول : « اسوأ امة اخرجت للناس » . وانها امة تبول على نفسها » . وان تاريخهم الماضي . تاريخ مزور . ولم يكن لهم شان يذكر في يوم من الايام . وكل ذلك يؤلف في نظري فقرا للثقافة وعدم فهم لقوانين التاريخ الموضوعية .. ذلك ان العرب في التاريخ لم يكونوا كما وصفهم نزار قباني في ديوانه وإذا يمرون في محنة فان هذه المحنة ستزول حتما او انها من المفترض ان تزول في الاقل عند الشعراء والادباء فهؤلاء ينبغي ان يدركوا ان الازمات في حياة الامم طارئة او عابرة وليست ثابتة ولكن نزار الذي امضى حياته في نادي المراة ولم يدخل النادي القومي دخولا حقيقيا او طبيعيا في يوم من الايام لذا كان متوقعا ان يقع في ماوقع فيه .

■ وهل كانت المقابلة مع نزار قباني التي نشرتها مجرد طبخة صحفية لم انها اضافة ادبية كنت تطمع ان تصحح بها صورة نزار في اذهان القراء ؟

ـ المقابلة كانت عملا ثقافيا او صحفيا اعتياديا ولم اقصد منها الاثارة والتجريح وانما اداء مهمة ثقافية وصحفية اعتيادية

■ وهل كان ينبغي ان يرد شاعر مثل نزار قباني بمثل هذه اللهجة ؟

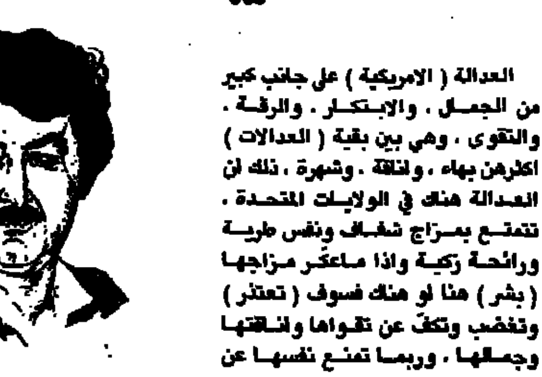
ـ لقد فوجئت بهذه الدرجة من الحدة في رده ولم اجد فيه مايسيء الي بقدر مايسيء اليه هو بالذات . وفشل نزار قباني في هذا الامتحان ورده يمثل ازمة تقاليد ثقافية في المقام الاول □



جهاد فاضل

■ اياد البكري

عــدالة امريكــا مــوديل ١٩٩١



■ عبدالستار ناصر

العدالة (الامريكية) على جانب كبير من الجمال ، والابتكار ، والرقة ، والتقوى ، وهي بين بقية (العدالات) اكثرهن بهاء ، واناقة ، وشهرة ، ذلك ان العدالة هناك في الولايات المتحدة ، تتمتع بمزاج شفاف ونفس طرية ورائحة زكية واذا ماعكر مزاجها (بشر) هنا او هناك فسوف (تعتذر) وتغضب وتكف عن تقواها واناقتها وجمالها ، وربما تمنع نفسها عن طراوتها ورقتها وتصبح (رائحتها) من القبح مايشم الانسان على امتداد الكرة الارضية .

هي (عدالة) على الطراز الامريكي ، ومن حق ايما عدالة اخرى ان تكون على الطراز الذي يعجبها ، هناك عدالة (صهيونية) وعدالة (بريطانية) وعدالة (هولندية) إلى اخر انواع الموضات والتقليعات التي اصابت العدالة عند قوى التحالف والعدوان .

لذلك ، هم على حق عندما يكرهون (العدالة) العربية ، فهي عدالة تعتمد كتاب الله وحكمته ، وفيها شريعة الحق ونظام السماء ، وذلك يعني شطب (مايدعون وما يعلنون) وعليهم امام العالم كله ان يبرروا جرائم (عدالتهم) بالتعاون فيما بينهم . وقد اثمر هذا التعاون البغيض خلق (مجلس امن) على هواهم يفعل مايريدون ويقرر مايشتهون . ولم يعد هذا المجلس (الموقر سابقا) سوى (طرطور) يتحرك يمينا إذا قيل له (يمينا تحرك) وسوف يقفز غربيا إذا امروه ان يقفز غربيا . لكن الأوامر جاءت إليه ان يكون (العراق) القوي هو الهدف القادم !

ترى ، كيف تسكت عدالة العقل ، على هذا الجرم الفاحش ، ومتى تفهم شعوب الارض ان هذه المؤامرة لن تنتهي في بلاد النهرين ، وان اصابع الاجرام مازالت اطول مما يظنون ، وعباءة إبليس الامريكي مازالت تكفي حجمه ليفعل ـ في الخفاء ـ مايشاء ، فكيف يسمح العقل البشري ان تمر عليه اعوام التدليس والنفاق والقتل دون جواب صارم اصيل ؟ !

ماذا ستفعل شعوب العالم (الثالث) وهي الهدف الأساس في اللعبة الصهيونية الكافرة ؟ والى اين تمشي هذه (المؤامرة) الكبرى ، ومتى ستنتهي ؟ ثلاثة قرارات في نهار واحد لقصم ظهر العراق ، من اجل من ؟ حتى تحيا (إسرائيل) الماكرة في نبض القلب العربي ، تصفع شمالاً وتضرب شرقا كما تشتهي !

والوطن العربي صامت لايتحرك . والعالم الاسلامي (يؤذن) ليل نهار ولايحرك اصبعا صوب (الاعداء) فقد رأت الدنيا سلاح امريكا كما رأت (عدالتها) من بعد ، وكلاهما ـ السلاح والعدالة ـ من صنع الكومبيوتر الذي لاشأن له بالعواطف والدين والسلام والمحبة ، تماما كما هي امريكا ، بالامس ، واليوم ، وغدا .

إذا كان جمال عبدالناصر قد قال ذات يوم (ان دور مصر العربي هو قدرها ولارجعة عنه) فها هو العراق الشامخ يصرخ في الدنيا كلها (ان الله سبحانه اصطفى شعب العراق وقائد العراق وارض العراق ليميز بهم الخبيث من الطيب ويفصل بهم الباطل عن الحق) .

ولن تكون الحجر الأساس في بناء الانسان العربي الجديد مهما طال الوقت او امتد الزمان ، ذلك ان ماء الوجه النقي الشريف لايحرسه سوى الشرفاء ، وهم وحدهم من سيذكرهم الله والتاريخ والشعوب □

جمعتنا الصداقة قبل الفن والشهرة ..



عادل عكله اسماعيل الفروجي صداقة دائمة

■ طلع علينا احد المصطلقين اليقين بخبر عن خصام فني بين عادل عكلة واسماعيل الفروجي ، وانتهز الزميل هذه المناسبة لهجوم مشروع على الشابين اللذين يعرف عنهما اخلاقهما الفنية العالية وسعيهما لخلق نمط من الاغنية الحديثة التي يعترض عليها دائما يخشى ان يتلبسه المقام العراقي فبات يتصور ان كل شيء في هذا القالب واسلوبه القديم هو الكفر بعينه .

في اليوم نفسه جاءنا الى الجريدة الفنانان المذكوران وهما يحملان عتبا ودعوة الصحافة . الجمهورية التقيتهما وكان هذا اللقاء عن علاقتهما الشخصية والفنية . قال عادل عكلة عن خبر الخصومة :

ـ كيف يمكن ان يتصور الناس خصومة بيني وبين صديق العمر اسماعيل ؟ لست زعلان ولكن اعتب على الصحفي الذي يسمع خبرا من هنا ولايتاكد من صحته قبل ان ينشره . ثم يستغله ذريعة لهجوم غير مشروع على تجربة فنان شاب .

● اما اسماعيل فيقول :

ـ فمستحيل ان تحصل بيننا قطيعة حدث اشكال غير مقصود . ففي اول مواجهة في الصحافة سألني كاتب الموضوع ان كنت قد اعطيت لحنا لغيري فاجبت بانني اعطيت الحانا لعادل عكلة فكتب الصحفي عنوانا يقول (انا وراء شهرة عادل عكلة) ولم يزعل صديقي . بعد اصابتي وانا اؤدي واجبي المقدس ضمن صفوف القوات المسلحة في ام المعارك نشر الموضوع بعنوان . بعد ان قدم الشهرة على طبق من ذهب تعرض لبتر ساقه . هذان العنوانان اثارا الكثير من الاقاويل عن علاقتي بصديقي عادل .. هنا اود القول .. ان الصداقة الاخوية هي التي جمعتنا لسنوات طويلة قبل الفن والشهرة . حتى انني اتذكر يوما ما قيل بضع سنوات كنت اقول لعادل سوف ياتي يوم تصبح فيه نجوما مشهورين . واليوم نحن لانفكر ابدا بان تنقطع هذه الصداقة (عادل واسماعيل لديهما حفل فني مشترك مساء هذا اليوم)

● متى بدا تعاونكما الفني ؟

يقول عادل جمعني واسماعيل التقارب الروحي واحساسنا المتشابه للموسيقى . بدا تاثري به عندما كان يغني بين الإصدقاء وانا اعزف له الى ان التقينا في فرقة (دائة) التي كنت عضوا فيها لاربعة اشهر هناك تعرفت على امكانيات اسماعيل الحقيقية . والى عام ١٩٨٧ لم اكن ابدا اجرؤ على الاداء كنت عازفا فقط . حتى سمعني اسماعيل اؤدي اغنية لاحمد نعمة (يصبرني) فقال عن هذه المحاولة انها ناجحة وان ادائي وعزفي بمستوى طيب فشجعني على الغناء وقدم لي اغنية (مخطوبة) وبعدها (كـول لاتبخل عليه) ولاقت الاغنيتان صدى طيبا ووضعتاني على درب الشهرة . ثم توالت الاعمال المشتركة التي سمعها وسوف يسمعها الجمهور .

● اذن هناك اعمال جديدة لكما ؟

ـ بالتاكيد هناك مجموعة الحان جديدة قدمها لي صديقي اسماعيل سوف اقدمها للجمهور .

● في اكثر من مناسبة تتعرضان لهجوم فني عليكما . ماهو السبب ياترى ؟

يقول اسماعيل كثيرون يهاجموننا ويتهموننا بتشويه الاغنية وبدوري اسالهم ماالذي قدموه للأغنية العراقية ؟ مطرب اليوم الذي يغني الاغنية التراثية مازال يقدمها بنفس الاسلوب الذي ادیت فيه قبل خمسين عاما انا عربي عراقي احفظ كل المقامات العراقية وسوف اغني المقام تحديا . الآن كل ما نقوم به هو محاولة خلق اغنية عراقية تسمع على نطاق واسع خارج القطر . نحن نوظف الالات الاوركسترالية ولكن يبقى الكلام عراقيا واللحن عراقيا والروحية كذلك .

● ويختتم الفنانان حديثهما برجاء ودي بالقول :

ـ نتمنى ان يكون النقد الفني بناء وهادفا وياتي من ناقد متخصص ومنصف . ويا ليت لو تاكد كل صحفي من الاخبار التي تسرب اليه قبل نشرها وهو لا يكلف شيئا بدلا من ان يضع نفسه وصحيفته في احراج لا مبرر له ويساهم في تشويه سمعة فنانين ملتزمين □

■ نصير الهنداوي

مـــدارات

اين العراقيون في تلفزيون العراق

الى اي مدى يهتم الفرد بالاعلام ؟ خاصة باخطر جزء فيه ، التلفزيون ، الذي مازال في راي الكثيرين ثوبا للتخدير عبر برامج لا تفعل شيئا سوى تشجيع الذهن على التبلد .

لقد صارت ظاهرة مغرية تنعكس فيها نزوات كل اذكيائنا الذين يلتقطون جميع ضروب ـ الهراء ـ من الخارج دون ان يكتسبوا اولا معرفة شاملة بالاوضاع الحقيقية للثقافة العامة بالبلاد ودون ان يكتسبوا معرفة شاملة باسلوب التوجيه الاعلامي الذي يحمي الراي العام من جهة ويحفز العقل البشري على النهوض من جهة اخرى .

لقد كان هذا الجهاز التلفزيوني الخطير ارثا ثقيلا على الكثيرين ممن علقت باكتافهم مسؤوليته ، غير ان احدا منهم لم يكن ينظر الى الضروريات الثقافية التي يحتاجها المواطن الذي علينا ان نفترض اولا انه اذكى من ان نقول له مثلا ، ان اميركا لاتفهم .. وتفرقه بجميع ضروب الاشياء التي تؤدي الى انحطاط الانسان العربي المعاصر . او ان نعرض له الحياة المصرية او الامريكية كمثال او مقياس للحياة الفضلى عبر رسائل عرف صانعوها كيف يوجهونها للشعب العربي .

والذي اعتقده بل ، هو اكيد ، انه ليس هناك اهتمام فردي به ، حتى ولا راي عام ، لانه قد فشل في ايصال مشاكلنا الى العالم بصورة ترتقي الى مستوى طموحاتنا وتقف ندا لعالم متفتح كان يقلقه منذ زمن بعيد هاجس البحث عن « دور اوربي متميز في عقول العرب » .

ما اريد ان اتوجه به لهذا الجهاز الخطير والمهم في حياتنا اليومية هو صورته في ذهن الشعب محض انفتاح مثالي خيالي ، وسيطرة ثقافية تتخذ شكل الاعتماد على نماذج مستورده □

■ لهيب عبدالخالق

أغنية بصـــرية جديدة

■ عن جمل عينة المدن ، البصرة يقوم المخرج التلفزيوني عيسى حسين باخراج اغنية جديدة عنوانها (بالله يانهر الماي) .. الاغنية كلمات الشاعر مهدي السوداني والحان يوسف نصار .. اما الغناء فهو للفنان البصري قاسم حسن ..

الاغنية تتحدث عن عاشق ونهر وما يحويه عشقهما من محبة والفة □

هـل اطلوا على المعلق يومـا

■ شعر : عادل الشرقي

الى الادباء الذين فضلّوا الصمت على الكلام

كيف اشكو ، وكيف أفضي بسرّي
وانا الكاتمُ المخبيء امري
ادمعي جرّحت جفون المآقي
والاسى يُطلقُ السهامَ لنحري
كلما شبَّ في الفؤاد احتراقٌ
كنتُ اسقيه من عناقيد عمري
واذا الجرحُ قد سرى في الحنايا
كنتُ اغري دماءهُ كيف تسري
لستُ ادري ماذا اقول فقلبي
مستقرٌّ مابين نارٍ وجمرِ
ولهذا سافتحُ الجرحَ جهرا
وسالقي الى المدى بوحَ صدري
ولهذا اليتُ ان لااماري
حين احكي حاشاي من ايّ مكرِ
ولهذا سانزفُ القولَ نزفا
ولهذا ساستعينُ بصبري
لأغيظَ الذينَ فرّوا خفافا
حين اضحى المخاض ضدرا لضنر
قدْ يقولونَ إنّنا قد تعبنا
انا ادري بما يقولون ادري
قدْ يقولونَ إننا قد يئسنا
كيف لايهرعُ الملول ويجري
إنهم يأملونَ ضيفا ندبا
لايمرّون فيه يوما بخزّ
اولمْ يُبصروا العراقَ جريحا
او لمْ يملا الأسى كُلَ غور
اي طعمٍ لأيّ يومٍ يعيشونَ نقاما
مابين سكّرٍ وسكْر
هل اطلّوا على المعلّق يوما
ليروا جُرحةَ المنزِّ بظهر
لمْ احنوا رُؤوسهمْ ثُمَّ زاغتْ
تتخلّى العيونُ عنْ كُل ذكْر
هل لتبقى وجوهُهُمْ ضاحكاتٍ
اينما يذهبون في ايّ شطر
امْ لتبقى اكُفُّهُم ناصعاتٍ
ليذوقوا طعْمَ الهنا كُلَ دور
بئس مايفعل الاديب سكوتا
حين يمضي العدو طعنا بظهري
تلك (فيتنام) شاهدٌ ليس يُنسى
وستبقى كالرُمحِ في كُلِ عصْر
قاتلت سطوة الطغاة سنينا
كُل يومٍ كانت به يوم حشْر
نحنُ من علم الزمانَ دروسا
افنرضى او نستكينَ لشرّ
فعلنا شاهدٌ بأنّا نُصلي
لتراب العراق في كلّ سفْر
سوفنا يملأُ الدروبَ بهاءً
ونُفنّي مابين غشْرٍ ونشر
نحنُ نهوى العراقَ نبقى حماةً
لثرانا نشدُّ ازرا بازر
نحن نبكيه اذ يجوع ويعرى
نحن نهواهُ بين حلوٍ ومُرّ

مسلسل القديس وروجر مور

مسلسل القديس اشهر مسلسل بوليسي تلفزيوني عرفته الشاشة الصغيرة في العالم فهذا المسلسل اكتسب شهرة عالمية كبيرة حيث عرض في كل تلفزيونات العالم تقريبا وقد استمر انتاج حلقاته ثماني سنوات حيث ان حلقته الاولى انتجت عام ٩٦٢ فيما كانت اخر حلقة عام ٩٦٩ ورغم كل الشهرة التي حظي بها هذا المسلسل الا انه لم يعرض في تلفزيون العراق الا قبل ايام حيث بدا عرض حلقاته على القناة الثانية .

والمسلسل يتحدث عن مفتش يسمى (القديس) يتمتع بذكاء وشجاعة ووسامة تمكنه من حل اكبر الالغاز وتعقب المجرمين وهو بموضوعه يشابه مسلسلات تلفزيونية عديدة قدمها التلفزيون سابقا كمسلسل (المنتقمون) و (ريمنغتون ستيل) وغيرها .

وكان هذا المسلسل وراء نجاح وشهرة الممثل البريطاني روجر مور وبالتالي كان الضوء الاخضر لاعطاء روجر مور فرصة تمثيل شخصية جيمس بوند خليفة للممثل (شين كونري) وهكذا ظهر مور في سبعة من افلام جيمس بوند هي (عش ودع غيرك يموت ـ ٩٧٣) الرجل ذو المسدس الذهبي ـ ٩٧٤ ، الجاسوسة التي احبتني ـ ٩٧٧) مون ريكر ـ ٩٧٨ ، لأجل عينيك فقط ـ ٩٨١ ، الأخطبوط ـ ٩٨٣ ، مشهد للقتل ـ ٩٨٥) وروجر مور من مواليد لندن في ١٤/١٠/٩٢٧ . بدا رحلته الفنية عن طريق التلفزيون في عدد من المسلسلات منها (اهالي الاسكا) و (المقنعون) .

اما اول ظهور له على الشاشة الفضية فكان عام ٩٦٩ بفيلم (خطة لصليب) ثم توالت الافلام ومن اشهرها (تلك اللمسة المحظوظة ـ ٩٧٥ ، اصرخ بوجه الشيطان ٩٧٥ الاوز البري ـ ٩٧٧ ، الهروب الى اثينا ـ ٩٧٨ ، عين الثور ـ ٩٩٠) □

■ مهدي عباس



روجر مور مع مايكل كاين وابنته في (عين الثور)

اطفال العـراق يشاركون في مسابقة شانكر الدولية لعام ١٩٩٢

■ تشارك دار ثقافة الاطفال بوزارة الثقافة والاعلام في الدورة ٤٣ لمسابقة شانكر الدولية لرسوم الاطفال لعام ١٩٩٢ والتي تقام في الهند في ايلول من كل عام .

ودعت الدار الاطفال الراغبين بالمشاركة في المسابقة التي تقدم اعمالهم الفنية لها حتى منتصف ايلول المقبل على ان تكون الاعمال المقدمة قد رسمت بالالوان تكون اللوحة بقياس ٣٠ في ٤٠ سنتم مع تثبيت الاسم والعنوان والقومية والمواليد على اللوحة وقد تم تحديد الثلاثين من ايلول اخر موعد لاستلام المشاركات من قبل اللجنة المنظمة لمسابقة شانكر الدولية .. وحددت الدار اعمار الاطفال في المسابقة بين اربع سنوات وست عشرة سنة تاركة للاطفال حرية اختيار المواضيع التي يرسمونها .

ويذكر ان اطفال العراق كانوا قد حصلوا على ست ميداليات فضية ضمن مشاركتهم بمسابقة شانكر الدولية لرسوم الاطفال لعام ١٩٩٠ والتي تقيمها مؤسسة نهرو للطفولة بمشاركة مئات الاطفال من مختلف ارجاء العالم وكانت دار ثقافة الاطفال قد ارسلت ( ) عملا فنيا شارك بها بالمسابقة المذكورة ١٤ طفلا من اطفال العراق لعام ١٩٩١ ولم تظهر نتائجها بعد □

■ مجيد الجبوري




شعار الدورة

حكاية قصة قصيرة

قبل عامين او اكثر قليلا نشرنا في صفحة آفاق مقالا لفنان مسرحي معروف حول مسرحية لفنان اخر .. وبعد مرور شهر تقريبا قرأت المقال نفسه منشورا ، حرفيا ، في صحيفة اخرى .

تالمت طبعا بعد ان دهشت كثيرا ـ ولم اجد تفسيرا مقبولا للامر سوى ان الفنان نسي ان موضوعه قد نشر في جريدة الجمهورية ، فقد كان انذاك غزير النشر .

ولكنني لم اواجه الفنان ولم افكر ابدا بالاشارة الى الامر او الكتابة عنه في الصحيفة .

لكنني بعد ان افقت من دهشتي الجديدة والمي الشديد هذه المرة قررت ان اكتب عن حالة هي طبق الأصل عن تلك التي حدثتكم عنها ..

قرات في احدى الصحف يوم الإثنين ١٩٩١/٨/١٩ قصة للقاص فيصل عبدالمحسن عنوانها « جوف المعدن) .

وعلى الفور تذكرتها كما لو انني قرأتها بالامس . ذلك انني انا التي دفعتها للنشر قبل عامين وكنت اتولى مسؤولية صفحة آفاق في جريدة الجمهورية . ونشرت القصة بالفعل يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٦/٢٧ .

عدت الى القصة المنشورة في الجمهورية وقارنتها بتلك المنشورة حديثا في صحيفة اخرى وجدتها لاتختلف عنها اطلاقا الا بحذف كلمتين من نهاية القصة بحيث جاءت في صحيفة اخرى (كتم صوتها بالوسائد والقماشات . وجاءت في نسخة الجمهورية « . كتم صوتها بالوسائد والقماشات الملوثة بالزيت » .

■ هل يمكن ان تكون القصة قد نسيت في ملفات الصحيفة الزميلة على فرض ان القاص قد دفعها في وقت واحد للصحيفتين ونسي ان يسحبها من احداهن بعد ان نشرت في الاخرى ؟

■ هل يمكن للقاص ان ينسى واقعة نشر احدى قصصه ؟

■ هل قام بتغيير اساسي في بنيه القصة ؟

■ هل جفت قريحته الى حد المغامرة باعادة نشر قصة سبق نشرها ؟

■ لا اتساءل عن المردود المادي لانني لا اظن ان ذلك مما يمكن ان يغري قاصا جيدا مثل فيصل عبدالحسن بارتكاب خطا خطير كهذا .

■ لماذا إذن ايها القاص ..

■ لماذا تزيد من قتامة واقعنا الثقافي وتضيف الى اخطائه متفضلا متبرعا ..

لماذا ؟ □

■ نازك الأعرجي

قصة قصيرة

جوف المعدن

القصة منشورة في الجمهورية

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : عبدالرحمن جعفر ، موسكو : عبدالوهاب الخشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبدالكريم سيفو □ الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - مراجعة قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل كلية جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات ١٠٠ فلس

تشجيع العاملين في القطاعين الخاص والمختلط على شراء اسهم من شركاتهم

■ بغداد / مجيد اللامي :

اقر الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ورقة عمل جديدة لتطوير القطاعين المختلط والخاص .

المديرية العامة للتنظيم والمساعدات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن وشركات القطاع الصناعي المختلط باشرت بوضع توصيات الورقة موضع التنفيذ .

السيد مهند عبدالمجيد وكيل وزارة الصناعة والمعادن ابلغ مندوب « الجمهورية » ان الورقة تضمنت محاور خاصة بالقطاع المختلط مثل اشراك الشركات في مناقشة مسودات مشاريع القرارات المتعلقة بالقطاع المختلط وتامين التخصيصات الاستيرادية للشركات المختلطة عند تحسن الظروف الاقتصادية والمالية بهدف تشغيل الطاقات المتاحة والسماح للشركات للتعامل مع القطاع الخاص لتصنيع مواده الاولية باتفاقات خاصة .

واضاف ان الوزارة قامت بالتنسيق مع ادارات الشركات بتسمية ممثليها في مجالس الوزارات وقامت ايضا بمنح الشركات المرونة المناسبة لتمكينها من تصريف منتجاتها وبما يحقق مصلحة جميع الاطراف .. وتشجيع مشاركة العاملين في الشركات بملكية جزء من الاسهم التي تطرح للبيع مع مراعاة الالتزام بنصوص قانون بيع اموال الدولة واعطائهم الافضلية في المساهمة كمؤسسين في المشاريع الجديدة واعطاء تفضيل للشركات المساهمة المختلطة والخاصة على الشركات الفردية وكذلك اعطاء التفضيل للشركات المساهمة المسعرة على الشركات غير المسعرة لمنتجاتها .

وحول التوصيات الخاصة بالقطاع الخاص .. اوضح السيد وكيل وزارة الصناعة والمعادن ان هذه التوصيات تضمنت عدة محاور لتشجيع ودعم القطاع الصناعي منها ضرورة انضاج القوانين والتعليمات الخاصة بمشاريع القطاع الصناعي عن طريق المناقشة بين هذه الوزارة والجهة التي ستطبق عليها القوانين والتعليمات بغية جعل التعليمات والقوانين المنظمة لعمل الاستثمار الصناعي في العراق اكثر استقرارا وتقديم الدعم المتوازن للشركات المساهمة المختلطة والخاصة تحفيزا للتنافس وتطويرا لكفاءة الانتاج بحيث يتحقق مبدا تكافؤ الفرص بين الشركات المساهمة المختلطة والخاصة عندما يتساوى عطاء الانتاجي كما ونوعا مع مراعاة التفريق في الدعم بين الشركات التي تعتمد على مواد اولية محلية وبين تلك التي تعتمد على الاستيرادات .

واشار الى ان الورقة دعت اتحاد الصناعات العراقي الى القيام بالدعوة لتاسيس شركات مساهمة تاخذ على عاتقها اقامة مجمعات صناعية عند تحسن الظروف الاقتصادية في العراق وتشكيل لجنة تضم ممثلين عن الدوائر الصناعية والتخطيطية المختصة لدراسة النشاط في وحصره بالصناعات التي يجب عليها العمل اليدوي واجراء حوار متواصل بين المديرية العامة للتنظيم والمساعدات واتحاد الصناعات العراقي لحل المشاكل التي تواجه القطاع الخاص .

كانت وزارة الصناعة والمعادن قد عقدت في النصف الثاني من شهر ايار الماضي ندوة موسعة ناقشت خلالها ستراتيجية القطاعين المختلط والخاص استهدفت من خلالها الحوار مع الصناعيين للتوصل الى فهم مشترك حول المعضلات التي تواجه هذين القطاعين □



احد معامل القطاع المختلط (صورة من الارشيف)

مليون مواطن عربي بدأوا حملة لجمع الدواء والغذاء لاطفال العراق

■ تونس : مراسل الجمهورية عبدالرحمن جعفر :

شكلت الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والاتحادات الشعبية التونسية لجنة وطنية كبرى للتحرك عربيا ودوليا من اجل خلق راي عربي وعالمي رافض لاستمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

ودعت في ختام الملتقى الجماهيري الذي نظمته الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان الحكام العرب الى الخروج من الصمت المطبق ازاء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق لانقاذ مئة وسبعين الف طفل عراقي من الموت .

وقالت ان مليون مواطن عربي بدأوا حملة انسانية جديدة لجمع الدواء والغذاء من اجل انقاذ اطفال العراق من كوارث المجاعة والمرض مؤكدين رفضهم ومقاومتهم لابتزاز تجار الحروب والاسلحة والموت .

« الجمهورية » نقلت تصريحات في تونس عددا من الشخصيات المعروفة التي شاركت في الملتقى الجماهيري في تونس بشان خطط التحرك عربيا ودوليا لفك الحصار .

الدكتور المنصف المرزوقي الامين العام للرابطة التونسية قال ان الصمت ازاء موت الالاف من اطفال العراق جريمة نكراء يرتكبها مجلس الامن الدولي بدفع من الولايات المتحدة الامريكية تستدعي محاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش .

واضاف ان جرائم بوش البشعة ادت الى حرمان ثمانية عشر مليون مواطن عراقي من الدواء والغذاء وفق القوانين والمواثيق الدولية والحقت الاذى الجسدي والروحي بالشعب العراقي من خلال شنه الحرب العدوانية الشرسة عليه .

وقال الشاعر الميداني بن صالح ممثل اتحاد الكتّاب والادباء التونسيين ان الراي العالمي والامريكي الذي بادر الى عقد محكمة دولية لمقاضاة وادانة الادارة الامريكية متمثلة بشخص رئيسها بوش بتهمة ارتكاب جرائم حرب جماعية ضد شعب العراق وشعوب المنطقة قد فتح امامنا الباب واسعا لمزيد من المبادرات في سبيل مواجهة نتائج هذه الحرب المحرمة ولجم سياسة العدوان وسفك دماء الابرياء ومقاومة سياسة الرق واستباحة شعوب المنطقة لحقب مقبلة .

واكدت السيدة سهام بن سدرين عضو المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي ان قرارات الامم المتحدة لا تسمح ضمنيا بفرض الحصار الغذائي والطبي على الشعب العراقي . لكن قراصنة البحر الجدد صاروا يصادرون اية مواد غذائية او طبية وهي تمخر عباب البحر في طريقها الى العراق .

وقالت ان فك الحصار عن الشعب العراقي لا يكون له معنى الا اذا كان شاملا من اجل ان تعود الحياة كما كانت على طبيعتها .

واعلن ممثل جمعية الهلال الاحمر التونسية الذي شارك في الحوار الجماهيري ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لارسال سفينة تضامن الى العراق محملة بالمواد الغذائية والطبية بالتعاون مع الاحزاب السياسية والقوى الشعبية في تونس في نطاق التحدي العربي لحواجز الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي .

واعلن رئيس اللجنة الفلسطينية لحقوق الانسان انه استجابة لمطالب موفد الامم المتحدة الى العراق الامير صدر الدين اغا خان ودعوته للادارة الامريكية بضرورة فك الحصار الغذائي والدوائي المفروض ظلما على الشعب العراقي فان مليون مواطن عربي من مختلف الفعاليات يضمون صوتهم وارادتهم ويعلنون بداية حملة انسانية جديدة لجمع الدواء والغذاء من اجل انقاذ اطفال العراق من كوارث المجاعة والمرض مؤكدين في الوقت نفسه رفضهم ومقاومتهم لابتزاز تجار الحروب والاسلحة والموت .

واضاف ان الاستجابة لنداء مبعوث الامم المتحدة الامير صدر الدين اغا خان بضرورة فك الحصار ومواجهة اثاره الخطيرة على الشعب العراقي تعطي المؤسسات العربية والدولية مشروعية التحرك في سبيل كسر الحصار وافشاله بجميع الوسائل والاساليب من اجل حماية حق انساننا العربي في الحياة الحرة الكريمة .

واستغرب المواطن السوري خالد الجندي المستشار في اتحاد عمال فلسطين من الصمت الذي ابداه الحكام العرب وهم يقابلون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال جولاته في مشرق ومغرب الوطن العربي دون ان يقولوا له كلمة لا لمحاصرة الشعب العراقي .

وقال ان العراق كان يدرك بادىء ذي بدء حجم التضحيات التي سيقدمها منذ ان قال « لا » من اجل الحرية والكرامة □

الجماهير التونسية متضامنة مع العراق

وزير الاوقاف : العراق افشل كل الاعيب الكويت في المؤتمر الاسلامي الاعلى

■ بغداد / مريم العطية : ند السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الالاعيب التي مارسها الوفد الكويتي في المؤتمر الاسلامي الاعلى الذي انعقد في القاهرة مؤخرا . واكد السيد وزير الاوقاف في تصريح لـ (الجمهورية) امس ان الوفد العراقي استطاع عرض كل الحقائق المتعلقة بالاسرى الكويتيين من خلال الارقام والشواهد التاريخية والحقيقية مما الى ان العراق هو الذي يريد ان يسلم الاسرى تحت اشراف الامم المتحدة ولكن الجانب الكويتي يجيب بالرفض دائما . الوفد الذي اسقط الورقة الاخيرة التي حاول الوفد الكويتي اللعب بها وفضح حقيقتهم . وقال ان العراق استطاع في المؤتمر ان يسقط الورقة الاخيرة التي حاول الوفد الكويتي اللعب بها وفضح حقيقة مراميه . واضاف السيد عبدالله فاضل بان المؤتمر اعاد انتخاب العراق عضوا في هيئة المجلس الاسلامي الاعلى للدعوة والاغاثة واختيار العاصمة بغداد مقرا للجنة النشر والاعلام . واضاف ان الوفد العراقي المشارك في اعمال المؤتمر قد اوضح امام المؤتمرين ما جاء في تقرير ممثل الامين العام للامم المتحدة صدرالدين اغاخان من حقائق عن سوء الاوضاع في العراق وان الادوية والمؤن الذي ينتظر الالاف من الاطفال العراقيين . وكان السيد عبدالله فاضل قد القى كلمة اكد فيها ما يعانيه الشعب العراقي من ازمة والاوبئة ونقص الدواء والغذاء وان العالم يشهد ما يعانيه العراق من جراء عجز المستشفيات العراقية عن تقديم الخدمات الطبية لهم وناشد في كلمته المؤسسات والافراد الى الاسراع في نبذ المقاطعة الاقتصادية ورفع اليد عن الشعب العراقي □

شمول المبعدين من الكويت بالبطاقة التموينية

■ البصرة / الجمهورية :

قررت وزارة التجارة شمول المواطنين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم السلطات الكويتية بنظام البطاقة التموينية واعادة فتح الاسواق المركزية في منطقة العشار .

كما قررت الوزارة في الاجتماع الذي عقده الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة اعادة تشغيل المطاحن الموجودة في محافظة البصرة □

تسجيل ٥٤ اصابة جديدة بالكوليرا

■ بغداد / مريم العطية :

سجلت الدوائر الصحية في محافظة بغداد والمحافظات ٥٤ اصابة جديدة بالهيضة (الكوليرا) .

مصدر في وزارة الصحة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان الاصابات قد توزعت بواقع ٢٤ اصابة في السليمانية و٨ اصابات في بغداد و١٢ في ديالى و٣ في النجف و٢ لكل من المثنى ونينوى واصابة واحدة في كل من كربلاء وواسط وحالة وفاة واحدة في نينوى □

قبول طلبات المواطنين لتأسيس جمعيات تعاونية

■ بغداد / مندوبة الجمهورية : اعلن الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي عن استعداده لتاسيس جمعيات تعاونية انتاجية جديدة في محافظات العراق كافة . مصدر مسؤول في الاتحاد العام للتعاون ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان الاتحاد بدا بقبول طلبات المواطنين لتاسيس جمعيات انتاجية جديدة متخصصة للاسر المنتجة في مجالات الخياطة ، تربية النحل وانتاج سلال الدواجن والاسماك ، الصناعات التراثية ، انتاج التمور ، انتاج الاثاث المنزلي ، صناعة الاغذية الجاهزة ، ونصف الجاهزة وانتاج الالات الصناعات الجلدية . وقال المصدر ان هذا الاجراء ياتي في ضوء التوجيهات الاخيرة بتوسيع النشاط التعاوني في العراق □

تحويل المناطق الزراعية الديمية الى مروية

باحثون يطالبون باعادة المراكز البحثية الزراعية الى العمل

■ بغداد / زياد خدر الياتي :

اوصى مختصون ومخططون زراعيون وخبراء في التخطيط الاقتصادي باعادة فعالية الى المراكز البحثية الخاصة بالمحاصيل الزراعية الخاصة الستراتيجية منها الحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء .

وناقش هؤلاء المختصون والباحثون في ندوة عقدت بوزارة التخطيط امس واقع الزراعة في العراق والمشاكل التي تواجهه واسباب تدهوره النسبي الذي اتضح من خلال انخفاض انتاجية الارض الزراعية وانخفاض الاراضي المزروعة بالحبوب .

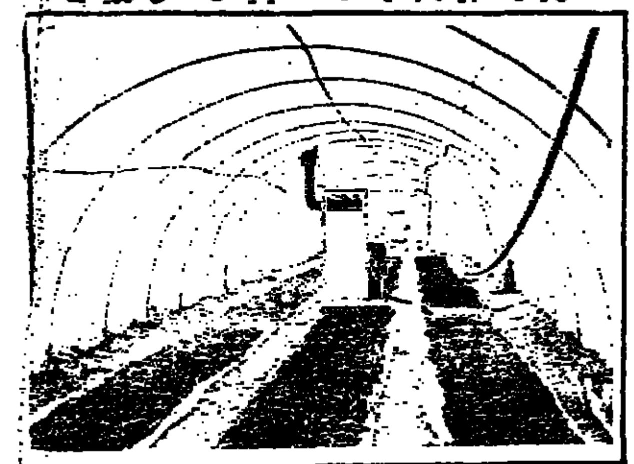
وناقشت الندوة : انخفاض مستوى الاسعار النسبية لمجموعة الحبوب بالرغم من الارتفاعات المطلقة للاسعار مما ادى الى عدم تشجيع الفلاحين من مالكي المساحات الصغيرة والمتوسطة للدخول العملية الانتاجية لعدم جدواها الاقتصادية والتحول الى المحاصيل الخضر لارتفاع انتاجيتها .

واشارت الندوة الى ان هناك ضعفا في استخدام الاسمدة فضلا عن الاستخدام غير الكفوء وغير المنظم لمياه الري وضعف وعي الفلاح العراقي .

مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان الندوة عقدت بهدف تشخيص العوامل الاقتصادية والتكنولوجية التي صاحبت تطور القابلية الانتاجية المحصولية وبيان اثرها على واقع واتجاهات التركيب المحصولي في الزراعة العراقية في الفترة السابقة بهدف اقتراح السياسات المناسبة بشانها والاثر الاقتصادي .

واوضح المصدر ان الندوة اوصت باتباع سياسة سعرية مدروسة تاخذ بنظر الاعتبار الاسعار النسبية للمحاصيل قياسا لاسعار باقي المجموعات المحصولية وانتاجيتها بما يضمن حصول توازن بين عوائد المنتج لمختلف المحاصيل .

واضاف ان الندوة اوصت ايضا بالتوسع في مشاريع الري التكميلي في المناطق الديمية عن طريق انشاء عدد من السدود والخزانات وذلك لتحويل المناطق الديمية الى مناطق مروية □



مركز البحوث الزراعية في العراق

انجاز ٧٥٪ من بدالة السماوة الاوتوماتيكية

■ المثنى / عدنان سمير : انجزت مديرية بريد واتصالات محافظة المثنى ٧٥ بالمئة من بدالة السماوة الاوتوماتيكية بسعة (١٠) الاف خط هاتفي . المهندس عماد صالح الجبوري رئيس لجنة اعادة اعمار مجمع اتصالات السماوة قال لمراسل « الجمهورية » ، انه تم انجاز بناء جميع الاجزاء التي دمرت اثناء العدوان الثلاثيني على قطرنا والتي شملت بناية البدالة الحضرية وبناية مكتب البريد والاتصالات والادارة وقراسن وبكلفة (٧٥٠) الف دينار فيما سيتم تقليص (١٠٠) الف دينار واعادتها الى الدولة . واضاف انه تمت المباشرة باعادة اعمار المجمع السكني في السماوة لاصلاح وصيانة القاطرات والعربات والشاحنات ويشمل الاعمار اعادة السقوف المتضررة لبناية ماوى القاطرات وبناية الحمامات والمنازع للعمال وبكلفة (٥٠٠) الف دينار حيث من المؤمل انجازها خلال الايام القريبة القادمة . وافاد ان اللجنة باشرت باعادة اعمار بناية هيئة الانواء الجوية في السماوة وبكلفة (٥٥) الف دينار □

عشرة مرشحين لخلافة ديكويار

■ نيويورك / ا ف ب : قرر مجلس الامن البدء رسميا في السادس عشر من ايلول المقبل ببحث مسالة خلافة بيريز ديكويار في منصب الامين العام للامم المتحدة . وسيتحول المجلس الذي ستتولى رئاسته الشهر المقبل فرنسا تحديد المسائل الاجرائية لاختيار مرشح لخلافة ديكويار . الذي تنتهي مدة ولايته الثانية في ٢١ كانون الاول المقبل .

اغا خان

وقد تبلغ مجلس الامن رسميا باسماء عشرة مرشحين لمنصب ديكويار الذي اكد عدم رغبته في ترشيح نفسه . وتتضمن القائمة الاولى التي ماتزال غير مكتملة سبعة مرشحين افارقة ، بينهم نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ، ووزير المال في زيمبابوي برنار شيدزيرو ، والرئيس النيجري السابق اولوسون اوباسانجو . ولم يرد في هذه اللائحة اسم الامير صدر الدين اغا خان المكلف حاليا داخل الامم المتحدة بشؤون المساعدة الانسانية لضحايا حرب الخليج . بالرغم من ان بعض الاوساط اعتبرته مرجحا في حال بقي ديكويار على قراره بعدم ترشيح نفسه لولاية ثالثة □

الملك فهد ثالث اغنى رجل في العالم

■ نيويورك / رويتر : كشفت مجلة الثروة الاقتصادية الامريكية عن ان الملك فهد ملك السعودية يعد ثالث اغنى رجل في العالم من بين عشرة رجال من المليارديرية . وقالت المجلة ان ثروة ملك السعودية فهد بن عبدالعزيز وعائلته بلغت (١٨) مليار دولار .

فهد

واضاف ان ثروة اغنى رجل في العالم وهو سلطان بروناي الحاج حسن اله بلغت (٣١) مليار دولار . وجاء بعده سام موري وعائلته من مدينة اركانساس الذي بلغت ثروته (٢١ر١) مليار دولار . وذكرت المجلة ان ثروة الاخوان ريكمان من مدينة تورنتو بلغت (١٢ر٨) مليار دولار وفوريست مارس من مدينة لاس فيغاس (١٢ر٥) مليار دولار ويتوهاوز جي ار من مدينة نيويورك (١٢ر١) مليار دولار وملكة بريطانيا اليزابيث (١٠ر٧) مليار دولار وتايكيشوري موري من مدينة طوكيو (١٠) مليارات دولار وكينث تومسون من مدينة تورنتو (٦ر٧) مليار دولار □

خدمات خاصة للمقاولين المشاركين في حملات الاعمار

تسهيلات مصرفية للتصدير وبناء المستشفيات الاهلية

■ بغداد / راوية هاشم :

بلغت الارباح التي حققها مصرف الرشيد خلال العام الماضي (١٩٣) مليون و (٦٩٨) الف دينار بزيادة بلغت (٢٠) بالمئة من عام ١٩٨٩ بينما ارتفعت الموجودات الى (٩) مليارات و (٢٣٧) مليونا و (٢٧٠) الف دينار .

السيد سعدون عبدالرزاق كبة مدير عام مصرف الرشيد ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان المصرف شكل لجنة متخصصة لتبسيط اجراء المعاملات المصرفية للمراجعين وتسهيل سيرها ، اذ منحت هذه اللجنة صلاحية لصرف المعاملات المسحوبة بالصكوك نقدا سواء من الحساب الجاري ام التوفير وبحدود مبالغ معينة بشكل مباشر .

وبين ان المصارف التجارية العراقية تنفرد عن المصارف العالمية باجرائها عملية فتح الحساب مجانا .. موضحا ان هذه المصارف تدفع للمودعين في حسابات التوفير فائدة سنوية مقدارها (٩) بالمئة سنويا و (٩ر٥) بالمئة للودائع الثابتة خلال ستة اشهر و (١٠) بالمئة للوديعة ذات السنة .

وافاد ان المصرف يقدم خدمات خاصة للمقاولين المشاركين في حملات الاعمار فضلا عن تقديم تسهيلات مصرفية للمشاريع الخدمية والاقتصادية كانشاء المستشفيات الاهلية ومشاريع لاغراض التصدير وبفائدة مخفضة .





انجاز معاملات المواطنين في مصرف الرافدين (صورة من الارشيف)

مديرية مرور البصرة تستخدم الحاسب الالي

□ البصرة / عبدالحكيم الكعبي :

استكملت مديرية محافظة البصرة بالتعاون مع مركز الحاسبة الالكترونية وكلية العلوم بجامعة البصرة انجاز البرامج المعلوماتية الخاصة باستخدام الحاسب الالي في توثيق المعلومات عن المركبات ومالكيها وكل التفاصيل الاخرى المتعلقة بمهام هذه الدائرة .

عقيد المرور السيد عبد الحميد عبد المجيد مدير مرور المحافظة اشاد بالتعاون الذي ابدته جامعة البصرة واساتذتها في انجاز هذا المشروع الحضاري المهم □

تجديد العمل بقرار تصحيح الاخطاء في قضايا التسوية

□ علمت « الجمهورية » ، ان وزارة الزراعة والري قررت تجديد العمل باحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦١١ في ١٩٧٧/٥/١٩ لمدة اربع سنوات ابتداء من العاشر من شهر تموز الماضي . ونص القرار على تصحيح الاخطاء في القرارات الصادرة من رؤساء التسوية او من محاكم استئناف التسوية او محكمة التمييز او في قضايا التسوية وفي خرائط الكاداسترو او سندات التسوية وقيودها المكتسبة الدرجة القطعية اذا ثبت لديه ان تلك الاخطاء تؤثر على صحة الحكم وتخالف المستندات ووسائل الاثبات القانونية التي استند اليها وكان فيها ما يبرر التصحيح على ان يكون التصحيح قاصرا على القضايا غير المتنازع فيها اما القضايا المتنازع فيها فلا يجوز لمن ردت دعواه طلب تصحيح الفقرة الحكمية الخاصة برد ادعائه الا في حالة وجود قرارات متباينة . ونص القرار على ان للمجلس الزراعي ابطال سندات التسوية الصادرة قبل اكتساب قراراتها الدرجة القطعية اذا كانت تلك القرارات مخالفة لاحكام القوانين المرعية وتصحيح سجلاتها □

ارتفاع في اسعار السكائر

■ بغداد / جبار البيضاني :

طرا ارتفاع على اسعار السكائر في الاسواق المحلية بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٣) والقاضي باستيفاء الرسوم الكمركية من المواد والسلع الكمالية والاستهلاكية .

المحرر الاقتصادي لـ « الجمهورية » ، توقع ان تطرا زيادة على اسعار المواد والسلع الاخرى كالمشروبات الروحية والغازية في غضون الايام القليلة المقبلة .

يذكر ان وزارة التجارة كانت قد اعلنت عن انها ستباشر بتوزيع كروص سكائر لكل عائلة بموجب البطاقة التموينية للاسرة اعتبارا من الشهر المقبل □

تسهيلات وامتيازات للفنادق والمطاعم في يوم السياحة

■ بغداد / نيران حميد

دعت هيئة السياحة ادارات الفنادق والمطاعم العاملة في العراق الى تقديم البرامج والفعاليات السياحية والاحتفال بيوم السياحة العالمي .

وطلبت الهيئة من رابطة الفنادق والمطاعم منح التسهيلات والامتيازات المناسبة للفنادق والمطاعم في العراق في هذا اليوم الذي سيحتفل به عالميا يوم ٢٧ ايلول المقبل .

مصدر في هيئة السياحة ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان الهيئة تامل ان تشمل هذه التسهيلات والامتيازات المرافق السياحية التي لاتنتمي الى رابطة الفنادق والمطاعم في العراق اسهاما في نشر الوعي السياحي وتشجيع المواطنين للمشاركة في هذه المناسبة .

توزيع الفواكه والخضر في ذي قار باسعار تعاونية

■ الناصرية / عبدالحليم صالح

طرحت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في محافظة ذي قار كميات كبيرة من الفواكه والخضر وباسعار تعاونية . ووزعت كمية من السلع المعمرة على منتسبيها .

السيد لطفي صبري رئيس الجمعية قال لـ (الجمهورية) ان الكميات المذكورة شملت الطماطة والباذنجان والبطاطة والشعير وتم توزيعها بهدف الحد من جشع بعض اصحاب المحلات التجارية .

واضاف ان الجمعية وزعت على منتسبيها كمية من السلع المعمرة وفقا لاسبقية الحجوزات □

مصاعب الحياة في الاتحاد السوفيتي أفضل من جحيم اسرائيل

■ الجمهورية : ترجمة واعداد / اياد محمد .

نقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية عن نائب القنصل السوفيتي في تل ابيب ان (٣٠ بالمئة من اليهود السوفيت المهجرين الى فلسطين المحتلة يريدون العودة فورا الى وطنهم الاصلي) .

وقالت الصحيفة ان هذه النسبة تثير القلق لكن عدم تمكن جميع من يرغبون بالعودة للاتحاد السوفيتي من تحقيق رغبتهم يثير اشد القلق .

واعلن نائب القنصل السوفيتي ان الكثيرين يتدفقون على مقر القنصلية (وان اعدادهم هذا العام قد تضاعفت بالمقارنة مع العام الماضي) .

وقال ايضا (ان المشاكل التي يطرحها الراغبون في العودة للاتحاد السوفيتي هي البطالة في - اسرائيل - وعدم التاقلم والانسجام مع العقلية الاسرائيلية بالاضافة الى شوقهم الى الحضارة الروسية التي تركوها وراءهم) .

واضاف نائب القنصل السوفيتي (ان معظم الذين يرغبون العودة للاتحاد السوفيتي يعتقدون انهم قد ارتكبوا خطأ بمجيئهم الى - اسرائيل - وانهم يرغبون في تصحيح هذا الخطا) .

وفي عددها الصادر في ٨ آب الحالي قالت الصحيفة ان العشرات واحيانا المئات من المراجعين اليهود السوفيت يتجمهرون امام مدخل القنصلية الروسية في تل ابيب على امتداد ساعات الدوام خلال الايام الثلاثة المخصصة لاستقبال المراجعين . ويقف افراد مجموعة من رجال حرس الحدود ورجال الامن بكامل اسلحتهم بالمرصاد امام المدخل لمنع المهجرين اليهود من اقتحام الباب الفولاذي لمقر القنصلية . وكل من يصل الى موقع القنصلية يشعر انه يقف امام غرفة عمليات عسكرية .

ويحاول العاملون في القنصلية تهدئة المئات من هؤلاء المراجعين مع الوعود لهم باحتمالات الموافقة على طلباتهم وتحقيق رغبتهم في العودة للاتحاد السوفيتي .

وكان (سيرجي إيلكوف) وهو نائب القنصل في تل ابيب ، قد اكد لصحيفة « اخبار اسرائيل » - وهي صحيفة اسبوعية تصدر باللغة الروسية عن دار صحيفة يديعوت احرونوت : « بانه علم من شخصية كبيرة في الوكالة اليهودية ان ٣٠٪ من مجموع المهجرين الجدد من « الاتحاد السوفيتي يرغبون بالعودة الى وطنهم الاصلي » .

وقالت الصحيفة الصهيونية ان نسبة كبيرة من الذين هاجروا اخيرا الى « اسرائيل » يعيشون في ظل ضياع من البؤس تبعث على الشفقة ، وذلك بعد ان تحطمت احلامهم وظلال احلامهم فور وصولهم وقد اصبحوا يعتقدون الان بان الظروف المعيشية التي عاشوها في وطنهم الروسي ليست قاسية الى الدرجة التي كانوا يتصورونها . وليست تعيسة بالمقارنة مع المعاناة التي يلاقونها هنا في (اسرائيل) .

وقال اليهودي السوفيتي (اناتولي فارشيتسكي) بانه على استعداد للنزوح عن (اسرائيل) الان والعودة للاتحاد السوفيتي حتى سيرا على الاقدام .

وقال ايضا (ان مدة اسبوع واحد كانت كافية لكي ادرك واستنتج بانني قد ارتكبت خطا فظيعا بحق نفسي واسرتي . سيما واني متزوج واب لعدة اطفال) .

واضاف فارشيتسكي وهو فني وعمره ٣٠ عاما ، وقد هاجر الى اسرائيل قبل ثلاثة اشهر من اوديسا ويعيش حاليا في ملاخي قائلا : (اشعر بانني لست سوى صفر ، وانني كل ما لدي . وان معنوياتي قد هبطت للحضيض . فكيف استطيع والحالة كذلك ان اقوم بإعالة اطفالي ، خاصة ، ما دمت عاجزا عن تحقيق رغبتي النفسية والمالية) .

وذكرت مديرة حسابات (الا) انها تريد العودة الى وطنها في ملدافيا السوفيتية حيث قالت الماء البالغة ٣٦ عاما وكانت قد هاجرت قبل ثلاثة اشهر ...



مهاجرون سوفيت يطلبون جوازات سفر

مهاجر سوفيتي يستعد للعودة